

جريدة يومية سياسية

JERUSALEM— ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

السبت ٢٦ أيلول ١٩٨٧م
الموافق ٢ صفر ١٤٠٨هـ
العدد ٤٨٢٨

Saturday 26 September 1987

No. 4828 Vol. 16

في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة

وزير خارجية الكويت يؤكد ان القضية الفلسطينية هي قضية العرب الاولى

الامم المتحدة — وكالات الانباء — قال الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير خارجية الكويت في خطاب القاه امام الامم المتحدة الليلة قبل الماضية أن الكويت كانت وما تزال تعتبر القضية الفلسطينية هي قضيتنا الاولى التي ترتبط معها كرامتنا ومصداقيتنا.

وقد وجه الشكر الى الدول والمنظمات الاقليمية الـ ب وافقت على عقد مؤتمر دولي لحل هذه الازمة بحضور منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

ودعا الشيخ صباح الاحمد الى الضغط على اسرائيل للانسحاب من الاراضي اللبنانية والوقوف مع لبنان

البقية صفحة ١١

الزعيم الفلسطيني يصل صنعاء

عرفات يزور يوغسلافيا والاتحاد السوفيتي والمانيا الديمقراطية قريباً

صنعاء — وصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الليلة قبل الماضية الى صنعاء للمشاركة في احتفالات الجمهورية العربية اليمنية بالعيد الوطني لثورة السادس والعشرين من ايلول الذي يصادف اليوم السبت.

وفي بلغراد قالت مصادر فلسطينية وديبلوماسية أمس أن السيد عرفات سيزور قريبا يوغسلافيا والاتحاد السوفياتي وربما المانيا الشرقية وانه سيتجنب المجر لاقامتها مؤخرا علاقات مع اسرائيل على مستوى مكتب لرعاية المصالح.

وابلغ ممثل المنظمة لدى بلغراد

البقية صفحة ١١

لبحث سبل تطبيق قرار مجلس الامن رقم "٥٩٨" بشان حرب الخليج

جهود دولية مكثفة بالامم المتحدة

◁ الدول الخمس الكبرى تأمل في تنفيذ القرار الدولي "كاملا" وبسرعة

◁ خبراء عسكريون يتوقعون تصعيداً جديداً في الحرب العراقية - الايرانية

■ جورج بوش نائب الرئيس الاميركي يجتمع مع دونالد ريغان قبيل توجهه الى اوروبا حيث سيقوم بجولة تستغرق عشرة أيام.
لا سلكية من أ.ف.ب

نيويورك — من سهام أسعد وباتريك فورد:
أحاط الامين العام للامم المتحدة اعضاء مجلس الامن الخمسة عشر علما بالايضاحات التي قدمتها كل من ايران والعراق بشان موقف كل منهما من تسوية النزاع وذلك قبيل حضوره غداء عمل مع ممثلي الدول الخمس الكبرى.

وأعقب هذه المشاورات غداء عمل أقامه خافيير بيريز دي كويار لوزراء خارجية الدول الخمس الاعضاء الدائمين في المجلس جورج شولتز الولايات المتحدة وادوارد شيفاردنادزة الاتحاد السوفياتي ويو شيئوكيان الصين وجان برنار ريمون فرنسا وسير جيفري هاو بريطانيا.

وطلب الامين العام للامم المتحدة أن تتضمن قائمة الطعام خلال هذا اللقاء غير العادي كوكتيلا من الحيوانات البحرية ولحم الخنزير بالاضافة الى الشمبانيا.

وأكد وزراء خارجية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن أمس رغبة هذه الدول في مواصلة العمل سويا من أجل تسوية النزاع الايراني العراقي على أساس تنفيذ القرار رقم ٥٩٨ كاملا وبسرعة وعلى أساس اتخاذ اجراءات اضافية من أجل التوصل الى احترام هذا القرار.

جاء هذا التأكيد في بيان تلاه خافيير بيريز دي كويار السكرتير العام للامم المتحدة في أعقاب غداء العمل الذي حضره مع وزراء خارجية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

وأوضح البيان أن الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن تنظر الى تطبيق القرار ٥٩٨ على أنه هو القاعدة الوحيدة لتحقيق تسوية كاملة وعادلة ومشرفة ودائمة

البقية صفحة ١٢

حديث الشعب

ايران في طوق الاجماع الدولي

يأتي البيان الصادر يوم أمس في ختام اجتماعات وزراء خارجية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الذين التأموا في اجتماعات متواصلة لبحث سبل التوصل الى نهاية سريعة للحرب العراقية الايرانية. ليضع ايران في طوق الاجماع الدولي مرة أخرى. ولينعش الامال المعقودة على الهيئة الدولية بوضع قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ موضع التنفيذ العملي باعتباره القاعدة الوحيدة لتسوية النزاع الذي دخل عامه الثامن.

وجاءت تلك الاتصالات المتسارعة وسط التصعيد الشديد الذي طرأ في حرب الخليج خلال الايام القليلة الماضية والذي وصل نروته بالهجوم الذي شنته الطائرات الاميركية على احدى السفن الايرانية التي كانت تقوم بزرع الالغام في الخليج، وما استتبع هذا الهجوم من حرب كلامية بين طهران وواشنطن تنذر بتصعيد جديد قد يتجاوز نطاق الدولتين ويدخل دولا اخرى في أتون الصراع الذي تجاوز نطاقه الاقليمي الى النطاق الدولي عبر التواجد المزدحم للاساطيل متعددة الجنسيات في مياه الخليج الملتهبة.

وفي الوقت الذي تلتقي فيه كافة دول المجلس حول مسالة وقف الحرب بصورة فورية فان هذه الدول تتقاطع عند مسالة فرض العقوبات. وهي المسألة التي تحاول ايران استثمارها على نحو يخدم اهدافها في الامعان بسياسة المناورة الهادفة الى نسف الاجتماع الدولي.

وليس ثمة شك أن تلك الاتصالات والجهود المتسارعة تأتي كمحاولة اخيرة لتكريس الاجماع الدولي على ضرورة انهاء الحرب وفرص السلام الضائع وسط ضجيج الاساطيل والبوارج الحربية.

من هنا فان تلك الاتصالات الدائرة منذ يوم أمس في اروقة مجلس الامن تكتسب اهمية استثنائية ومضاعفة بالنظر للمرحلة الحرجة التي يمر بها الخليج في اعقاب عمليات التسخين الاخيرة التي قامت بها طهران وواشنطن.

وفي غمرة تواصل الجهود الدولية لوضع حد نهائي للحرب طالب اية الله خميني عبر خطبة الجمعة التي القاها الرئيس الايراني علي خامنئي يوم أمس في جامعة طهران. طالب الايرانيين عدم تقديم تنازلات او القبول بحلول وسط وهي الدعوة التي تبرز اهمية الاصطفاف الدولي خلف قرار واضح يجبر حكام طهران على الانعان لارادة الاجماع الدولي.

ونحسب أن تلك الجهود الدولية المكثفة التي تقوم بها دول المجلس والتي تهدف الى احكام طوق الارادة الدولية حول حكام طهران لاجبارهم على القبول بقرار وقف الحرب يجب أن تسند بموقف عربي فاعل يكرس الدعوة لوقف الحرب ذلك أن من شان هذا الاسناد أن يضع حكام طهران في الزوايا الحرجة ويحول دون استمرارهم في ممارسة لعبة المناورة والتسويف وكسب الوقت لاطالة أمد الحرب.

لجان فلسطينية / لبنانية تبحث تنفيذ اتفاق وقف "حرب المخيمات"

"الاونروا" تستعد لاعادة بناء المخيمات الفلسطينية

تخصيص اربعة ملايين دولار للترميم و١٣ مليون دولار لشراء مواد غذائية

صيدا — تنـ في مدينة صيدا بجنوب لبنان أمس اجتماع لبناني فلسطيني لمتابعة البحث في سبيل انهاء «حرب المخيمات».

وحضر الاجتماع ممثلون عن جبهة توحيد والتوجيه التي تضم الاحزاب الوطنية اللبنانية وحركة «أمل» والمنظمات الفلسطينية.

وتقرر في الاجتماع تنشيط دور اللجان التي تم تشكيلها في اجتماع سابق من أجل انجاز المهام الموكلة اليها وتشكيل لجنة المتابعة المؤلفة من الجانبين اللبناني والفلسطيني لمتابعة أعمال اللجان الفرعية والقيام بالاتصالات اللازمة مع جميع القوى بهدف انجاح المبادرة ووضعها موضع التنفيذ.

وتقرر استئناف الاجتماع المشترك يوم الجمعة القادم للاطلاع على نتيجة اعمال اللجان.

من جهة ثانية صرح جيورجي جياكوميلي مفوض مكتب الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين باز اعادة بناء المخيمات الفلسطينية في لبنان

البقية صفحة ١١

الاشتباه بجسم مشبوه بساحة المسجد الاقصى

القدس — اشتبه يوم امس في جسم كان موضوعا في ساحة المسجد الاقصى.

وقد حضر خبير المتفجرات الاسرائيلي الى المكان وفحص الجسم وتبين انه عبارة عن صفيحة للزيت!.

اصابة جندي اسرائيلي باشتباك في جنوب لبنان

تل أبيب — أ.ف.ب. — اصيب جندي اسرائيلي في «المنطقة الامنية» التي تسيطر عليها اسرائيل في الاراضي اللبنانية. أعلن ذلك متحدث عسكري امس في تل أبيب.

وقد وقع الحادث عندما فتح مجهولون النار على دورية للجيش الاسرائيلي شمال غربي الحدود الاسرائيلية مما أدى الى رد القوات الاسرائيلية.

القدومي يزور القاهرة الشهر القادم

القاهرة — قالت انباء القاهرة الصحفية ان السيد فاروق القدومي - ابو اللطف - رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم بزيارة لمصر في الاسبوع الاول من الشهر القادم لبحث العلاقات المصرية الفلسطينية.

وذكرت صحيفة «الوفد» المصرية ان القدومي سيبحث خلال الزياره امكانية قيام مصر بدور حيوي لوقف القصف الاسرائيلي للمخيمات الفلسطينية في لبنان.

كما سيطلع على نتائج مباحثات وزير الخارجيه المصري الدكتور عصمت عبد المجيد في نيويورك مع وزير الخارجيه السوفيتي ادوارد شيفردنادزة والامريكي جورج شولتز حول مسألة المؤتمر الدولي بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين المنظمة ومصر

«التايمز»:

الامريكيون استخدموا طائرات هليكوبتر سرية جديدة بالخليج

لندن — أ.ف.ب. — اكدت صحيفة «التايمز» اللندنية في عددها الصادر أمس أن الهجوم الامريكي المفاجيء مساء يوم الاثنين الماضي على السفينة الايرانية ايران اجر تم بواسطة طائرات هليكوبتر سرية جديدة طراز مي بيتس اي «خفافيش البحر».

وأضافت الصحيفة البريطانية التي لم تنقل النبأ عن أي مصدر ان طائرات مي بيتس هي طائرات صامتة تماما تستطيع الاقتراب من الهدف على مسافة ١٨٠ كم في الساعة دون أن يسمعها أحد

في اجتماعه الاول بعد الدورة ١٨ للمجلس الوطني

المجلس المركزي للمنظمة يلتئم قريباً

لبحث اوضاع المخيمات والاراضي المحتلة والقمة العربية

تونس — خاص بـ «الشعب» — علم أن المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية سيلتئم في اجتماعه الاول بعد انعقاد الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وذلك في الخامس من الشهر القادم.

كما علم من مصادر مطلعة أن الاجتماع الذي يجري الاعداد له الان سيعقد في بغداد أو تونس.

ويذكر أن المجلس المركزي هو هيئة وسيطة ما بين اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني ويشرف على قيام اللجنة التنفيذية بتطبيق مقررات المجلس الوطني في الفترة ما بين دورتين.

البقية صفحة ١٢

مبعوث عرفات يجتمع بالرئيس القبرصي في نيقوسيا

نيقوسيا — استقبل الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو ظهر أمس الاول أبو خالد المبعوث الشخصي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يرافقه الحاج طلال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في نيقوسيا.

وتم خلال اللقاء بحث اخر تطورات الاوضاع فيما يخص القضية الفلسطينية على مختلف الصعد والعلاقات الثنائية بين قبرص ومنظمة التحرير الفلسطيية

ايران توافق على خطة ليبية لانهاء الحرب

القليبي والقذافي يدعوان الى وقف حرب الخليج بشتى الوسائل

باريس — أ.ف.ب. — أعرب الشاذلي القليبي أمين عام جامعة الدول العربية عن اعتقاده بأنه يتعين على العرب أن يعطوا اولوية مطلقة لوقف الحرب العراقية الايرانية بجميع الوسائل حتى لا تمتد الى منطقة الخليج بأسرها.

ففي حديث نشرته صحيفة «القبس» الكويتية أمس الاول في طبعتها الدولية الصادرة في باريس ذكر القليبي أن استمرار الحرب وتوسيع نطاقها يشكلان تهديدات خطيرة على الوطن العربي وعلى مستقبل واختيارات شعوب المنطقة.

ومع اعتراف القليبي بأن بعض الدول العربية تحتفظ لنفسها بتفسيرات خاصة تتعلق بالجهود التي يتعين بذلها لاحتواء النزاع فان الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية تتفق جميعا على ضرورة التوصل الى وقف اطلاق النار وايجاد تسوية قائمة على التفاوض.

وأعرب القليبي عن ارتياحه لعودة العلاقات الاخوية بين ليبيا

البقية صفحة ١٢

خلال خطبة الجمعة بجامعة طهران

خامنئي: لا سلام مع العراق ما لم يحدد المعتدي في نزاع الخليج

باريس — أ.ف.ب — ذكر راديو طهران ان الامام الخوميني كلف الرئيس الايراني علي اكبر خامنئي امس بان يؤكد للشعب الايراني انه لا سلام مع العراق ما لم يحدد المعتدي في النزاع الايراني العراقي ويعاقب.

وصرح رئيس الدولة الايراني في كلمته في صلاة الجمعة بجامعة طهران بان مرشد الثورة امرني بان اقول لكم اننا سنظل اوفياء لمبادئنا الاساسية ونرفض اي حل وسط يجب محاكمة المعتدي ومعاقبته وسنرد على استفزازات الولايات المتحده في الخليج وعلى الشعب ان يدرك ان النصر حليفنا ان شاء الله.

كان مرشد الثورة قد استقبل

البقية صفحة ١١

شامير: اسرائيل لم تتوصل الى سلام حقيقي مع مصر

تل ابيب — أ.ف.ب. — صرح اسحق شامير رئيس وزراء إسرائيل أمس في اسرائيل بان بلاده لم تتوصل الى سلام حقيقي أو تطبيع العلاقات مع مصر.

وأكد شامير في حديث أدلى به لراديو اسرائيل بمناسبة العام اليهودي الجديد انه لم يطرأ أي تقدم حقيقي على العلاقات الاسرائيلية المصرية منذ توقيع اتفاقيات كامب ديفيد سنة ١٩٧٨.

وأوضح رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي لم يلتق مع الرئيس حسني مبارك انه لا جديد سوى السلام والطريق لا يزال طويلا. انها مسألة وقت. كما أكد شامير أن اسرائيل ستبذل اقصى جهد بل واكثر من ذلك في سبيل التوصل هذا العام الى التسوية السلمية في الشرق الاوسط. وأضاف قائلا: «اننا على استعداد لاجراء مفاوضات دون شروط مسبقة ولكن ينبغي اولا الوصول الى مائدة المفاوضات».

وأضاف شامير أن الدول العربية المجاورة اخذت تدرك يوما بعد يوم «وجوب التسليم بوجود اسرائيل» واحلال السلام معها.

البحرية الامريكية تلغم السفينة الايرانية المحتجزة تمهيدا لتدميرها

نيويورك — ذكرت وكالة انباء «الاسيوشيتدبريس» أن البحرية الامريكية العاملة في منطقة الخليج لغمت أمس السفينة الايرانية التي كانت قد احتجزتها اثناء قيام العاملين فيها بزرع الغام في مياه الخليج العربي وتستعد لتفجيرها.

وقالت أن ذلك تم بعد وقت قصير من اعراب وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرغر عن أمله في أن تكون عملية احتجاز السفينة الايرانية انذارا كافيا لايران بأن تلغيم الخليج لن يكون موضع تساهل من جانب الولايات المتحدة.

من جهته صرح كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الامريكي أمس بأن السفينة الايرانية التي بوغتت وهي تضع الغاما في الخليج يوم الاثنين الماضي سوف تدمر.

وأضاف أن السفينة «ايران اجر» ستدمر بأكثر الطرق فعالية وصرح واينبرغر للصحفيين بانه ليس هناك احتمالا لاعادتها لتستأنف انشطتها

العراق يعلن عن سلسلة جديدة من الغارات على ايران

بغداد — أ.ف.ب. — ذكر المتحدث العسكري العراقي أن الطيران العراقي قصف صباح أمس مصنعا للمعدات العسكرية بالقرب من مدينة الاهواز جنوب غربي ايران ومعسكرا حربيا وبطارية للصواريخ المضادة للطائرات من طراز هوك.

وذكرت وكالة الانباء العراقية نقلا عن هذا المتحدث أن غارة واسعة النطاق شنت في الساعة ١١ صباحا ضد أهداف منتقاه على مسافة نحو مائة كيلومتر من الحدود الايرانية.

واشنطن بوست: الفيلم الخاص بنشاط السفينة الايرانية.. أبيض

واشنطن — أ.ف.ب. — ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أمس نقلا عن مسؤولين من وزارة الدفاع أن شريط الفيديو الذي سجل للسفينة الايرانية التي هاجمتها البحرية الامريكية يوم الاثنين الماضي تبين أنه خال من اللقطات «أبيض». وكان من المنتظر أن يكون دليلا رابعا على أن أفراد طاقم السفينة «ايران اجر» كانوا يقومون ببث الغام قبل الهجوم.

وصرح مسؤول من البنتاغون للصحيفة بانه مما لا شك فيه أننا اصبنا بخيبة أمل كبيرة لاننا لم نستطع أن نفعل شيئا. وأضاف أن هذا الفيلم كان من شانه أن يكون دليلا مثيرا يثبت للعالم أجمع أن الايرانيين يقومون ببث الغام في المياه الدولية للخليج.

محاولة اختطاف مجندة اسرائيلية

■ ذكر راديو اسرائيل أن مجندة من الجيش الاسرائيلي تعرضت قبل بضعة ايام لمحاولة اختطاف في مفرق طرق مجيدو قرب العفولة.

وأضاف أن المجندة كانت تنتظر نقلها بالسيارة في المفرق حيث توقفت سيارة وحاول ركابها جرها الى داخلها عنوة الا أن ركاب سيارة اخرى شاهدوا ما يجري فاوقفوا سيارتهم في المكان مما ادى الى فرار ركاب السيارة من المكان.

الطائرات الاسرائيلية تقوم بطلعات استكشافية فوق صيدا والمخيمات الفلسطينية

بيروت — حلق تشكيل من الطائرات الحربية الاسرائيلية مساء أمس فوق مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية المجاورة لها.

وقد أطلقت صفارات الانذار تحسبا من غارة اسرائيلية محتملة.



■ الرئيس اللبناني أمين الجميل اثناء استقباله لوزير خارجية الكويت الشيخ صباح العبد الله الصباح في مقر الامم المتحدة بنيويورك.
لا سلكية من أ.ف.ب

في خطابه بالامم المتحدة

الجميل: لبنان سيقيم علاقات جديدة مع منظمة التحرير الفلسطينية

نيويورك — الامم المتحدة — أ.ف.ب. — صرح الرئيس اللبناني أمين الجميل يوم أمس في نيويورك بأن السلام في الشرق الاوسط كل لا يتجزأ ولا يمكن أن يبدأ الا بالسلام مع لبنان، ووجه من فوق منصة الامم المتحدة نداء الى المجتمع الدولي لكي يساعد لبنان على التخلص من الاشتباكات العنيفة التي ستؤدي به الى تدمير.

من جهة أخرى قال الجميل أن لبنان سيقيم علاقات جديدة مع منظمة التحرير الفلسطينية ولبنان على استعداد للسماح لمنظمة التحرير بالوجود على اراضيه من أجل «التقدم السلمي» لقضية الشعب الفلسطيني، وأنه سوف يضع

البقية صفحة ١١

مجلة فرنسية: الخميني مصاب بورم في المخ

باريس — أ.ف.ب — ذكرت مجلة «اكسبريس» الاسبوعية الفرنسية في عددها الاخير أن هناك شائعات مفادها أن اية الله خميني (٨٥ سنة) يعاني من ورم في المخ وان اتصالا اجرى لطبيب مشهور في فيينا لاجراء جراحة قريبا.

وأضافت المجلة نقلا عن مصادر ايرانية لم تفصح عنها ان طهران اجرت اتصالا مع طبيب مشهور في فيينا هو البروفيسور فلينجر لاجراء جراحة لاية الله خميني وتقرر اجراؤها فيما يبدو في بداية تشرين ثان القادم في فيينا.

وأوضحت المجلة أنه تم الاتصال

البقية صفحة ١١

اتصالات مصرية - ليبية لحل الخلافات القائمة بين البلدين

ابو ظبي — تحدثت انباء صحيفة امس عن اتصالات امنيه جرت مؤخرا بين مسؤولين مصريين وليبيين تركزت حول الخلافات القائمة بين البلدين خصوصا في المجال الامني.

وقالت تلك الانباء التي نشرت في دولة الامارات العربية المتحده ان الاتصالات التي جرت بين احد مقربي الرئيس الليبي وعدد من كبار ضباط المخابرات المصرية اسفرت عن اتفاق على ان تتوقف مصر عن منح حق اللجوء السياسي لاي عسكري ليبي مقابل امتناع طرابلس عن القيام باي نشاط معاد سواء على الحدود او في الداخل.

في الذكرى ٣١ لمعركة حوسان

مباراه ودية بكرة القدم بين فريقي العبيدية وحوسان اليوم

بيت لحم – صادف يوم امس الجمعة الذكرى الحادية والثلاثين لمعركة حوسان الواقعة جنوبي مدينة بيت لحم والتي استشهد خلالها ٣٦ جنديا من الحرس الوطني الذي اعدته الحكومة الاردنيه خلال ادارتها للضفة الغربية في تلك الفترة وذلك للمرابطه في نقاط تطل على امتداد الخط الاخضر الذي اعتبرته الدول العربية المعنية في النزاع العربي الاسرائيلي من ناحية واسرائيل من ناحية اخرى خط هدنه بموجب اتفاقية ابرمت فيما بينهما وتم توقيعها عام ١٩٤٩.

وقد نشبت المعركة في الخامس والعشرين من شهر ايلول عام ١٩٥٦ عندما قام نحو اربعة الاف جندي اسرائيلي باجتياح خط الهدنه وشن هجوم مركز واسع النطاق على قريتي حوسان ووادي فوكين الواقعتين بمتاخمة الخط الاخضر جنوبي غربي مدينة بيت لحم واحدثوا اضرارا كبيرة في الممتلكات.

وكان لقرية العبيدية شرقي مدينة بيت لحم نصيب اكبر من مجموع الشهداء الذين سقطوا في هذه المعركة والذين اعلن رسميا عن اسمائهم في الصحف الاردنية تلك الحين وهم :

موسى محمد عيسى، احمد مسعود الزعيم، عوده سالم عوده، عوض احمد سلامه، محمد عوده الله السلامه، خليل علي الخميس، علي محمد ابراهيم، وباسيل بشارة سالم من بيت ساحور كما وجرح في تلك المعركة كل من مطر علي مصبح وعلي عبد الله العياد وقد اعتبر اعبيد محمد عيد في عداد المفقودين :

وبمناسبة هذه الذكرى سوف تقام بعد ظهر اليوم السبت مباراه بكرة القدم بين فريقي العبيدية وحوسان وذلك على الكأس المقدمة من احد مواطني العبيدية تكريما للشهداء.

تمديد توقيف شاب من سكان رام الله لمدة اربعين يوما

القدس – مددت محكمة رام اللة العسكرية مؤخرا فترة توقيف الشاب زياد حماده جبارين «٢٠» عاما من سكان رام الله لمدة ٤٠ يوما على ذمة التحقيق بتهم امنيه.

وكان قد اعتقل في ٨/٦ الماضي ويذكر ان هذه المرة الخامسة التي يتم فيها اعتقال المواطن المذكور.

وقد وجهت السلطات الاسرائيلية تهم التنظيم المحلي وتحضير زجاجات المولوتوف ورفع الاعلام الفلسطينية وكتابة الشعارات على الجدران في المناسبات الوطنيه.

افتتاح مخبز آلي في قرية دير غسانة قضاء رام الله

رام الله – دير غسانة – تم خلال هذا الاسبوع افتتاح مخبز آلي في قرية دير غسانة قضاء رام الله ويعود لعدد من المساهمين من عائلة الرابي في البلدة.

وسوف يقوم هذا المخبز بتزويد عدد من القرى في تلك المنطقة بما تحتاجه من الخبز.

وقد رحب المواطنون بهذا المشروع العملي واعتبروه خطوة في الطريق الصحيح للمساهمة في رفع مستوى القرية الاقتصادي.

وسوف يباشر المخبز عمله صباح يوم غد الاحد.

اسرائيل تسدد فوائد القروض الامريكية من مساعدات اميركا لها

تل ابيب – أ.ف.ب. – جاء في تحقيق نشرته أمس الاول صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية المستقلة ان اكثر من ٨٠ في المائة من حجم المساعدة المدنية الامريكية المقدمة لاسرائيل في صورة قروض يخصص لتسديد فوائد القروض المتراكمة عليها للولايات المتحدة منذ الحرب الاسرائيلية / العربية في تشرين اول ١٩٧٣.

■ جانب من الحضور باليوم العلمي الاول. تصوير: عزام عبيد

جمعية الجراحين التابعة لنقابة الاطباء

تقيم يومها العلمي الاول بقاعة فندق الامبسادور بالقدس

القدس – اقامت جمعية الجراحين التابعة لنقابة الاطباء في القدس يوم امس يومها العلمي الاول في قاعة فندق «الامبسادور» في القدس وبحضور ١٥٠ طبيبا حيث اشتمل اليوم على محاضرات وبحوث طبيه.

وقد بدأ اليوم بكلمة د. سمير كاتبه رئيس فرع الضفة الغربية لنقابة الاطباء فشكر جمعية الجراحين الاردنيه لقيامها بهذا اليوم العلمي ثم رحب باطباء غزة الذين تجشموا مشاق السفر لحضور هذا المؤتمر العلمي الهام.

ثم تحدث د. شوقي حرب رئيس جمعية الجراحين حيث رحب بالضيوف واشار الى اهمية الحوادث والاصابات وعددها المتزايد في الضفة الغربية وعلى وجود نقص كبير في مستشفياتنا بالنسبة لوحدات علاج المصابين بالحوادث.

واضاف الدكتور حرب قائلا :

«وهذا ربما يفسر نسبة الوفيات الناتجه عن الحوادث على الرغم من ان هذه الحوادث اقل كثيرا من البلدان الاخرى ومن هنا كان تركيز جمعية الجراحين بالذات املين ان تتوفر في مستشفياتنا في المستقبل وحدات خاصة للعناية بالمصابين».

وبعد تلك بدأت عدة جلسات تضمنتها مجموعة من المحاضرات وكانت الجلسة الاولى برئاسة الدكتور مصطفى عبد الشافي وحاضر فيها كل من الدكتور اسامة البشتاوي والدكتور محمود الحسيني ود. فاروق عبد الرحيم والدكتور ممدوح العكر والدكتور جواد سنقرط.

وبعد استراحة قصيرة بدأت الجلسة الثانيه برئاسة الدكتور عبد الله خوري حيث حاضر فيها الدكتور محمد عيده والدكتور بكر ارشيد اعقبها فترة غداء واستراحة لتبدأ الجلسة الختامية برئاسة الدكتور احمد ابو سارة وحاضر فيها الدكتور محمود الحسيني والدكتور ابراهيم لدعة والدكتور غالب نصر الله والدكتور وهيب الدجاني.

وبعد استراحة قصيرة بدأت الجلسة الرابعة برئاسة الدكتور توفيق الشخشير حيث حاضر فيها الدكتور نضال كمال والدكتور جواد درويش فاستراحة قصيرة لتبدأ الجلسة الخامسة بعرض للدكتور عيسى سلطي.

رئيس ترانسكي ينفي وقوع انقلاب في دولته

جوهانسبورج – أ.ف.ب – نفى توتو نداماس رئيس ترانسكي امس الاول وقوع انقلاب في هذه الدولة التي يقطنها السود والتي تعترف جنوب افريقيا وحدها باستقلالها.

غير ان الرئيس نداماس اكد خلال مؤتمر صحفي عقده في العاصمة اومتاتا ان نصف اعضاء حكومته قد استقال وان جورج ماتانزيما رئيس وزرائه قد فر الى جنوب افريقيا.

كما نفى الرئيس نداماس وقوع اعتقالات ..

وذكرت احدى الشخصيات القريبة من ماتانزيما يوم الاربعاء ان رئيس الوزراء قد يكون موجودا في جنوب افريقيا في اجازة مرضية وانه يعاني من الضغط.

مجلس بلدي نابلس يصدر ٥٣ رخصة بناء ويتخذ عددا من القرارات

نابلس – عقد مجلس بلدية نابلس في جلسته الاسبوعية برئاسة حافظ طوقان رئيس البلدية حيث تم اصدار ٥٣ رخصة بناء كما تقرر شراء قطع غيار لماتورات محطة الكهرباء وشراء مفاتيح ولوازم كهربائية.

كما تقرر الموافقة على اقرار موازنه غير عادية بمبلغ ٢٦٠ الف دينار لانشاء خط الباذان الجديد بقطر ١٤ انشا لنقل المياه لخزان عين دفته بمدينة نابلس.

وكذلك تزويد منطقة ضاحية الجديد بالمياه.

هذا وقد انتهى العمل في حفر كوابل لمنطقة المخفية ودوار عصيرة من اجل تقوية التيار الكهربائي.

من ناحية اخرى ترأس حافظ طوقان بصفته رئيسا للجنة التربية والتعليم اجتماعا اتخذت فيه عدة قرارات منها تركيب شبكة وبوابة لمدرسة الحاجه رشده واصلاحات في مدرسة قرطبه وابن سينا واصلاحات الساحات والنوافذ في مدرسة اليرموك وتزفيت ساحات مدرسة العائشية وكذلك رفع اسور مدرسة جمال عبد الناصر واجراء بعض الاصلاحات فيها.

دراسة أمريكية: فوارق كبيرة في تحديد النسل بين دول العالم

واشنطن – أ.ف.ب. – ذكرت دراسة نشرت في الولايات المتحدة أمس الاحد أن وسائل تحديد النسل تنتشر في الدول النامية وآسيا، الا أن هذه الوسائل ليس لها وجود تقريبا في عدة دول عربية وبعض الدول الاكثر فقرا في العالم.

وقد أجرت الدراسة لجنة حول أزمة السكان «وهي هيئة خاصة وتتناول مختلف الطرق المتاحة لتحديد النسل» من حبوب منع الحمل الى التعقيم الذي ياتي على رأس الوسائل في تايوان وسنغافورة وكوريا الجنوبية والصين وتتراوح الدرجة في هذه الدول بين ٨٤و٩٢. وفي المقابل حصلت ثلاث دول على صفر في تحديد النسل وهي ليبيا وكمبوديا ولاوس.

اجتماعيات

تهنئـــــة

القدس – عبد الباقي الرفاعي يهنىء صديقه الزميل غازي قاسم وعقيلته بمناسبة مولودهم الجديد

«علاء الدين »

جعله الله من ابناء السلامه واقر به عيون والديه الكريمين

مبروك والف مبروك يا آل علاء الدين .

تهنئـة بالخطوبـة

طولكرم – المخيم – هشام ابو تمام يتقدم باجمل التهاني والتبريكات للصديق [عمار سامي خندقجي] بمناسبة خطوبته المباركة على الانسه «زينب» كريمة المربي الفاضل فارس كتانه من باقة الشرقية.

خطوبة مباركة والف مبروك

أصوات الشعب

جامعاتنا الوطنية والدور الريادي

ان جامعاتنا في الوطن المحتل هي مشعل علم ونور وأمل في خلق جيل واجيال متعلمة لتخدم الوطن وتنهض بالامة وكلنا داخل الوطن وخارجه نعقد الامال المرجوة على جامعاتنا الفتية في خلق نشىء جديد ليضع قدمه على الطريق الصحيح في وضح نور العلم المشرق ليقود البلاد والعباد الى بر الامان وشواطىء الحرية.

ولكن مع كل اسف شديد نقولها والالم يعتصر افئدتنا نحن ابناء هذا الشعب حينما نسمع ما لا نحب من اخبار جامعاتنا.

وكان اخر ما سمعنا عن اغلاق جامعة النجاح الوطنية الى اجل غير مسمى، والاغلاق هذه المرة لم يات بامر السلطات بل من الجامعة طلابا وادارة وذلك على ضوء خلاف. وهزنا ما سمعنا عن اعتداء على المدرسين واعتداءات طلابية على بعضهم البعض. وذلك بسبب أراء ومعتقدات فكرية وكان اخر هذه الاعتداءات على المحاضر في جامعة بيرزيت د. سري نسيبة فهذا الاعتداء اللااخلاقي الذي يرفضه كل انسان صاحب عقل و يرفضه كل مبدأ ما هو الا نتيجة لعدم الوعي بالمسؤولية وليضع الحوار الديمقراطي والتعبير عن الراي في وضع لا يحسد عليه. كذلك نتوجه الى كل انسان مخلص لهذا الوطن ان يقف في وجه هذه الفئة التي تعلن بفعلها هذا عن افلاسها السياسي والفكري ولا تقارع الحجة بالحجة او الراي الخاطىء بالرأي الصواب.

حسن ابراهيم عوض

• قالت حبيبتي •

سليم عطا شقير
الزاوية / نابلس

بداية .... نهاية
ظلامي نهار
لان غدي من عبير
وجرحي منير
فتلك دموعي ... نهاية
لايلول صبرا
لايلول دمعة
لنفط هناك عطور
ولكنه بات احلى .... واغلى

* * * * *

ووعد بيوم سعيد
لسهم بقلب يعيد
فتلك دموع الخيام
انت خلف حلم الليالي
كدمعة طفل رضيع
فيا صرخة القلب صيحي
نهاية ... نهاية ... نهاية

* * * * *

الى الله اشكي
سماء الخيام ... وجرحي
وحلم النهار .... ودمعي
فيا صاحب الجرح بشرى
لك الحلم سلوى
فنعم الجراح ... وحلمي
بداية ... نهاية

* * * * *

رمال البقاع ... خلود
لباس النساء .... صمود
الا كل شيء بداية
الا كل شيء نهاية
دموعي ... جراحي
نهاية ... نهاية ... نهاية

* * * * *

انا لا اريد وساما كوسمة عار
تمة كلاب البلاء
من الارض حتى السماء
شعاري ... وسامي
فتحيا شعار الهجاء

* * * * *

الاختيار

وجدان صباح

لست ... انا من اختار
وليس باختياري ....
انما هو الذي ... اختار

* * *

ليس بيدي ...
وانما هو يحب التجني
ولست ادري ..
هل ينساه للحظة قلبي ....؟؟
ام يسلاه ربما للابد

* * *

طلبت منه الاخلاص
طلبت منه الوفاء ... فرد
علي بالغدر والجفاء

* * *

سألت مرة ..؟؟ قلت له ....
اين مكاني بربك قل لي ...؟!
اتراه تشبث ام تراه انهار
لا .... لا
يا قلبي لا تستسلم للاعصار
تصدى له بكل قوة واصرار
كن قويا ... كنِ مثله جبار
فهو يا قلب الذي اختار

* * *

لن ... اسأل عنه بعد الان
لن اقف له امام البيبان
ولن الوح له ... لا لن الوح
ابدا ... لا من وراء البحار
ولا من على الجبال
ولن اهتف باسمه لانسان
ولن اقول هذا حبيبي الذي كان

* * *

سوف اسلاه ... نعم
لن انكره ... ولن
اجعله يسكن في بال

* * *

فلا تحزن ... لا تحزن
يا قلب ... واياك ان تنهار
فهو ... من اختار
لكن ؟ سؤال في البال
احقا هو الذي اختار
ام تراه اجبر على الاختيار ..

* * *

■*■ قبطين .... لي ■*■

انا ان جفوت مدينتي فلانني
او طال بي شوقي لاهل مدينتي
«قبطين» نبع للطهارة والوفا
ضمت كنوزا في بواطن صخرها
زيتونها غطى الهضاب وكسريها
«ومثلث الشهداء» طاب نسيمها
فالبرتقال على الجوانب مائل
كم تقت للماء يجري في جداولها
للنار في برد الشتاء فتارة
لليل في وسط الحقول فربما
بالبون اعشقها واعرف قدرها
فلكي اعود وقد تحطم قيدها
كما طاب لي مرأى الحسان تزينها
وجداول للماء صوب رياضها
زان الجبال وزاد من اشراقها
من ضاق ذرعا بالحياة يزورها
ومشاكل الزيتون في احضانها
للنوم في «المقثاة» قرب ثمارها
تخبوو اخرى تستعيد وقودها
بدر منير او سواد ليلها

بقلم : حسان محمد نزال
قباطية – جنين



■ الجثة واللحاد ■

ايا شعراء امتنا... ويا سببا لنكبتنا... ويا من بعتم القلما... واغفيتكم ضمائركم من الحركة...

وجئتم منتدى بلدي لتقتاتوا على مأساتنا الكبرى...

وكنتم مثل لحاد... مصائبنا... فوائده... يواري جيفة القتلى ويقبض ... كامل الثمن...

تلاحقكم خطايانا محملة بتشبيهاتكم حينا... واطوارا «بمسح الجوخ» للسلطان... فياتي وصف خالقكم غوايتكم ليصفعكم... فهيموا اينما شئتم، وبولوا حيثما قلتم واياكم ولوج حظائر السلطان... فان عثرت بكم قدم... وقد عثرت سيربطكم بجانب معالف الثيران...

ايا شعراء ضيعتنا..

جميع الناس تلعنكم، وبحر الشعر يلعنكم، و يهتف اني لجب ولا القى سوى الشجعان... فاياكم... احذركم.

لاني هائم عاتي... حذارا ايها الاتي فاني الفظ الديدان انا البحر الذي ان جئت تركبه وترتد جحافل الحيتان... فيا لمحافل النسوان و يا لشواعر الخذلان..

اصيغوا الخيل تعلنكم... فما عادت تمحم في لظى الميدان وما عادت مغبرة وقد ثنلت مجعله... عجاج الغابر غادرها فراحت تندد العريان...

ايا شعراء بلدتنا... اما من زمرة حري تفتقت جلمد الصوان ايا شعراء امتنا اما يكفيكم هذيان...
اما يكفيكم هيمان؟
اما يكفي ...

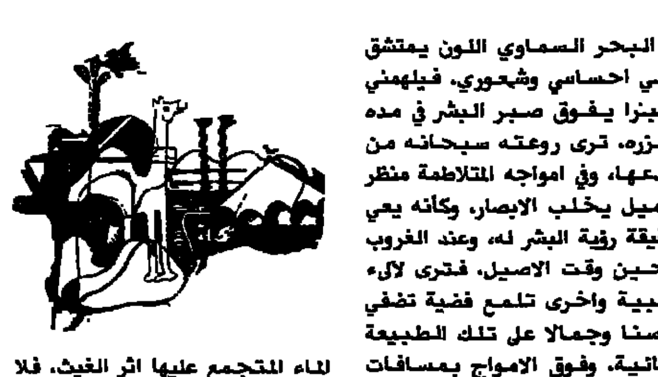
نضال عبد الرزاق زلوم
جامعة بير زيت

«من الاتون الى مصر»

يحز بقلبي رؤاك وقيد يحز يداك
وفوق العيون الكحيلة . ..
عتابه ..
وتحت الكمام شفاه جميله .
ومني الحلق تحثهم الف انتحابه.
* * *
يحز بقلبي
وانكرك
وسود البنادق تقتل طفلي
وشيخي
وتهدم بيتي
على جثتي
وتشعل في حيمتي نارها
وليلتي نهاري
و يومي مئات الليالي
وابكي وليس البكاء ولا الدمع من شيمي
وابكي لان اخي صار ندي
* * *
فيا حلوتي
متى نلتقي ؟!!!
وهل هان ذبحي
عليك
كانك بي هف يوما امام الطغاه
وهل
يهون على عمرو
هزيمة عامر
فعودي لنا كلنا مثلما كنت (طلاعة للثنايا وللانجد)
ولا تبخلي
علي بقلبك ان فؤادي لك
ولي
ولو كان لي الف قلب
لو زعتها في بني يعرب
تعيد المواضي
وتبني الحواضر
وما عشت في واحد
فيا حلوتي
متى نلتقي ؟!!!!

مهيب سلامه – عين عريك
رام الله

■ الغربة ملعونة ■



البحر السماوي اللون يمتشق مني احساسي وشعوري، فيلهمني صبرا يفوق صبر البشر في مده وجزره، ترى روعته سبحانه من ابدعها، وفي امواجه المتلاطمة منظر جميل يخلب الابصار، وكانه يعي حقيقة رؤية البشر له، وعند الغروب يحين وقت الاصيل، فترى لآلىء ذهبية واخرى تلمع فضية تضفي حسنا وجمالا على تلك الطبيعة المائية، وفوق الامواج بمسافات قصيرة ترى الطيور تنشد نشيد الختام وكانها تزف الشمس الى رحيلها عن البحر وأهل البحر، وفي هذا منظر يخلب العقول والافئدة، ويخفف بروعته من كبت مشاعر بعض الناس . فهنيئا لهم البحر المسخر لهم في دنياهم كل ذلك في بقعة جغرافية أكثر من رائعة بحق فالخضرة الناضرة، طعم البرتقال ازليا على الالسن وروائح الياسمين والورد المختلف الوانه تعبق بها الانوف ومناظر البرتقال التي تكسوا اشجاره الجبال التي تابى الانفصال وتابى طبيعتها الرائعة.

ونرى النقيض وأي نقيض هنا فالنوم شيمة الناس في بقعة تبعد كثيرا عن الاولى، فلا حركة تسمع ايا كان مصدرها ونوعها ولا أصوات تسمع، فالطيور أبت اسماع صوتها لاناس قتلت ودفنت مشاعرهم وأسماعهم في اعماق تراب الارض، وكانها تعلن اضرابا مفتوحا تعبيرا، عن غضبها المطلق من هؤلاء البشر، بانهم لا يقدرون طبيعتهم وأي طبيعة تلك، والذي تراه وتسمعه هو رفرفة الحشرات واللوادغ وغيرها من اصناف المخلوقات العجيبة، ان طبيعتها الفطرية تختلف تماما عن المألوف فالشمس تبزغ وكانها كئيبة غير راضية عن ذلك، وتغيب بعد حين على أمل التجديد والازدهار ولكن بدا لها أن لا حياة لمن تنادي والحشائش المترامية هنا وهناك تميس مع النسيم في صورة امراة تولول على مفقودها فهي بحاجة الى شمس وضوء وماء ونسيم لاتمام نموها لكن تنمو متخلعة في شكلها ولونها ونوعها واحيانا تموت غرقا في الماء المتجمع عليها اثر الغيث، فلا منفذ لها البتة واي فرق أيها الانسان بين الاول والثاني، فتصور معي حياة فرد يعيش من الاول وحياة اخر يسكن في الثانية.

وحيدا اعيش في غربتي لا مؤنس لي غير أني على ربي متوكل، ورب صديق نافع يحطم هذه الوحدة و يأتيني بالمؤانسة حقا في الغربة قسوة لا تطاق ومرارة أمر من العلقم وقلق يتزايد من البعاد عن اهل البيت والغربة.

أغار من الذين هم في احضان امهاتهم ينعمون بالحنان والدعوات الخيرات والرضى الكامل ومن الذين هم بجانب آبائهم واخوانهم بالجسد الواحد يلقون كل التقدير والاحترام في عيون الناس... اي حال يعيشها من يغترب عن وطنه وأمه وأبيه وأخته وأخيه – انها الصحراء الجرداء التي تعج باصناف المخلوقات العجيبة منها القارص والقارص اللادغ والهمجي، نتحاشى القارص نقع في جعبة القارص واللادغ اي بؤس هنا... اي شقاء – نعيش الايام سنينا في غربتنا – فالليل طويل جدا والنهار رغم شمسه كئيب جدا، ولا أحد يدري بحالي غير خالقي ورفاقي (الذين يعانون من هذا كله بكل جوارحهم) سأقتل اغترابي وانهش لحمه وأمثل بجسد الغربة الغريب والعن زمن الاغتراب وأدب بقدماي فوق رقاب جوازات السفر وأمحو اسمي من جسور الغربة معلنا اني سألقي بهذا الجسد في ازقة مدينتي واحيائها... اعيد ماض عريقا رابحا – ارجو الله ان يتم علينا هذا كله.

عبد الله حسين

• الحقيقة •

وقف فادي أمام الشمس الحمراء ينظر الى مغيبها، و يتأمل في يوم جديد مشرق... و ينظر ما يفعل القدر به... أيلبسه ثوبا من الشقاء والحرمان؟؟، أم ثوب من السعادة والهناء؟؟...

ثم دانى فادي يشق طريقا مزروعا بالشوك والشقاء وسار في زحام الايام وعايش كل اشكال المعانيات اليومية وارتشف من الالم والحرمان ملايين الجرعات في كل دقيقة من دقائق حياته.... ذاق فادي مرارة الم عظيم في سبيل البحث عن الحلم والامل، في سبيل بناء مستقبل في زمن لا مستقبل فيه.....

ودارت عجلة الحياة بفادي من جديد... وعاد ينظر الى الشمس... منتظرا موعد غروبها، ليرى ما يخبي له القدر من آمال واحلام... ولكن فادي لم يعلم بأن وقفته أمام الشمس سوف تطول، وعليه أن يتفهم الحقيقة و يواجهها بكل ما يملك من شجاعة، تلك الحقيقة التي تقول : ان الفقراء وابناء المخيمات لا يحق لهم أن يحلموا بل ممنوع عليهم ذلك لانه وفي يومنا هذا لمجرد أن يحلم الانسان يعتبر مرتكبا جريمة كبرى يجب أن يعاقب عليها... الحلم، جريمة كبرى، يعاقب عليها الانسان؟؟!!

فيصل أبو صالح / قلقيلية

■ يـا ليـل ■

ايها الجمال الناعس
ايتها الفتنة الغارقة في محيط من التيه
يا من تهدهدك النسائم وتهزك الرياح في ارجوحة الصمت العبقري
ايها المنصت الى ارغن الازل
يا من تتراقص في اجوائك عرائس المرج
يا نعسا تداعبه طيوف الاحلام
ايها الصمت المهيب في صمته
أنت يا من تنصت الى انات المحبين
ايها الامين الذي طالما رأى وشهد وسمع وما باح
يا من سرت من نسائمك الاهات
وترددت من جوانبك اصداء الوعود
يا وحي الشعراء واغرودة الشادين
يا ليل
فيك يا ليل من كل شيء صورة
ومن كل عاطفة لون
فيك من الحب غموضته وقداسته
وفيك من الصد لوعته واساه
فيك اصداء الحنين ترددها نسائمك
وفيك ثورات الجفاء تمثلها رياحك الزعزع
ظلمتك ترتيلة عذبة
وصمتك اهزوجة صادحة
يا ليل
كم فيك وكم فيك
يأسر الخليقة ومرآتها الغامضة
على صفحة سوادك تنعكس شتى الصور
ولا يبين للعين منها خيال
وعلى وسائدك يريح صرعي الحياة رؤوسهم و يحلمون
وتسكب يدك الحنون في افواههم باسمك الشافي
يا ليل
كأنك زفرة ... صدها صدر الزمان وقد ناء بجولات الشجون
كأنك نغم ضال ... يردد الافق صداه وتفقد العيون ظله
يا ليل العشاق
يا ليل

عائد منصور
غزة

غاندي: هناك محاولات لحرف المؤتمر الدولي عن اهدافه

اجرى التحقيق
خالد سلام

■ راجيف غاندي رجل لا يمكن التعرف عليه الا عن قرب . بل القرب الشديد . فالزعيم الهندي الشاب سرعان ما ينقلك من امامه في رحلة بانورامية عجيبة تلخص تاريخ وحضارة ثاني كبرى بلاد الدنيا من حيث تعداد السكان . فيقول لك شبابه وحيويته وتقول لك حركاته النشطة ورقته الملحوظة ... انا الهند ... انا كل فرد من الـ ٨٠٠ مليون الذين يعيشون على هذه الارض ويشقون طريقهم بالمنهج التاريخي الذي ارسى قوامه وقواعده المهاتما غاندي بنضاله وزهده وفلسفته العميقة ليشكلوا حالة مستقلة على كوكبنا الارضي ويواظب بناء التجربة الهندية رغم قساوة الظروف والمصاعب التي تعترض مسيرة بلوغ الاكتفاء الذاتي الكامل .

منذ اللحظة الاولى التي تلقيت فيها اشارة التحرك للهند خلال زيارة الزعيم العربي ياسر عرفات شعرت برغبة جامحة الا تفلت هذه الفرصة الذهبية مهما كانت المصاعب . فمرافقة ابو عمار بحد ذاتها تجربة سياسية غنية لا تعوض على الرغم من البرامج القاسية التي يخضع ابو عمار صحته ووقته ووفده لها منذ لحظة الوصول حتى لحظة المغادرة .

التاريخ انصف العرب بزعيم كبير من طراز مميز هو الرئيس عرفات


■ عرفات – غاندي ووردة حب

اما ثانيا . فان راجيف غاندي رئيس مثير ومدهش لاي صحفي . فهو الوريث الشرعي والوحيد لفلسفة المهاتما غاندي ومبادىء الرئيس جواهر لال نهرو وحكمة وسياسة الرئيسة الراحلة انديرا غاندي

ورغم شبابه وحداثة تجربته السياسية فان راجيف غاندي اثبت مع مرور الوقت جدارة الطيار الناجح الذي يحكم السيطرة ليس على طائرته فحسب . بل يرشد طائرات اخرى قريبة منه . ويدلها الى المسارات الامنة . وهكذا يمكن وصف مبادرته الاخيرة باحلال السلام في سريلانكا بين ثوار «التاميل» والحكومة المركزية بعيدا عن تدخلات اعداء شعوب المنطقة من الاميركيين والمواليين .

منذ لحظة الوصول الاولى وضعت مخططا طموحا للجلوس وجها لوجه مع الرئيس غاندي لاجراء الحوار المنشور نصه في هذا العدد من البلاد . ووضعت في حسابي الصعوبات الناتجة اولا عن طبيعة الرئيس الطيار والمعروف بالمقل في احاديثه الصحفية والناتجة ثانيا عن البرنامج المضغوط والمكثف للرئيس عرفات والذي تضمن اربعين ساعة عمل خلال يومي زيارة .

على مائدة الافطار نقلت الى «الختياره رغبتي في اجراء حوار مع الرئيس غاندي فتدخل احد الحضور قائلا اعتقد انه صعب جدا . فعلق ابو عمار نعم هذا صعب . لكن عليه ان يحاول فالصحافة هي استثمار الفرصة مهما كانت ضئيلة والتفت الي مضيفا «خليك Stand By» فهمس الاخ نبيل عمرو عضو الوفد المرافق للرئيس عرفات قائلا : «هذا وعد ممتاز من الختيار فتمسك به .

وفي الساعة الاخيرة للزيارة الرسمية . وعلى هامش المفاجاة الاخوية الرقيقة التي اعدها الرئيس راجيف غاندي شخصيا للاحتفال بالذكرى الـ ٥٨ لميلاد ابو عمار والذي صادف في ٤ آب ١٩٨٧ اليوم الثاني للزيارة في جو عائلي داىء تمت هذه المقابلة .

لكن الامر لم يخل من المغامرة حيث خضعت لاكثر من عملية تفتيش دقيقة بسبب وجود جهاز التسجيل في جيبي . ووضعت تحت المراقبة الشديدة حتى لحظة وصول الرئيسين عرفات وغاندي الى صالة الاحتفال . وقد منحت ابتسامة ابو عمار وبعض الكلمات التي وجهها الي امام الجميع حول المقابلة اطمئنان حراسات الرئيس غاندي وارخت قبضتهم عني قليلا .

دام الحوار خمسا واربعين دقيقة شاركنا الجلسة خلاله الدكتور خالد الشيخ سفير م.ت ف. في الهند الذي حقق مكانة مميزة في اطار السلك الدبلوماسي الاجنبي في الهند . وقام الدكتور سامي مسلم مدير مكتب عرفات مشكورا بجهود الترجمة الفورية .

■ البلاد : سمعنا عن موقف هندي مؤيد بقوة بعقد المؤتمر الدولي لبحث قضية الشرق الاوسط فما هي الخطوات العملية التي يرى الرئيس غاندي ضرورة اتباعها لدفع عجلة المؤتمر الدولي الى الامام ؟

– راجيف غاندي : المؤتمر الدولي ما زال حتى الان يشكل القضية الاساسية باتجاه حل ازمة الشرق الاوسط . والواقع ان ثمة تغيرات في الاراء طرأت بالنسبة للمؤتمر . وهذا شيء حسن . ولكن بعض الميل للانحراف بالمؤتمر عن التطرق الى صلب القضية الجوهرية قد حصل ايضا . وهذا خطأ اذ يجب على المؤتمر في هذا الوقت التركيز على المشاكل الحقيقية للمنطقة . ونحن من جانبنا نرى ان القضية الفلسطينية هي لب وجوهر الازمة ودون حل هذه القضية بشكل عادل ودائم وثابت فلن يقوم هناك سلام حقيقي .

■ البلاد : برأي الزعيم راجيف غاندي ما هي اسس الحل العادل للقضية الفلسطينية ؟

– راجيف غاندي : لا مناص من الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وحقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب سائر دول المنطقة . ان الشعب الفلسطيني شعب حي وذكي ومكافح ويستحق عن جدارة نيل استقلاله الوطني واقامة دولته المستقلة . ونحن لا يساورنا القلق على مستقبل هذا الشعب المناضل رغم كل العذابات والالام والمجازر . ولكن على المجتمع الدولي والقوى المؤثرة في منطقة الشرق الاوسط وقف هذه العذابات والعمل على اختصار آلام الشعب الفلسطيني وذلك بالتسليم بالطرق الواقعية لحل النزاع .

■ البلاد : ما هي الاسس القانونية التي يرى الرئيس غاندي وجوب اتباعها لحل القضية الفلسطينية ؟

– راجيف غاندي : نحن نعتقد ان قرارات الشرعية الدولية هي الاساس القانوني المناسب والمميز وكما لا بد من انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط فانه لا بد ايضا من عقد هذا المؤتمر على اساس قرارات الشرعية الدولية التي تكفل للجميع الامن والطمأنينة والسلام . وتكفل في ذات الوقت للشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

■ البلاد : هناك من يثير مسالة ايجاد من يمثل الشعب الفلسطيني في المؤتمر الدولي وذلك من خارج منظمة التحرير الفلسطينية . فكيف يرى الرئيس غاندي هذه المسألة ؟

– راجيف غاندي : التمثيل مسالة جوهرية لا تنازل عنها بالنسبة لاي شعب فهو يعني بداية حقه في تقرير المصير والاستقلال . ونحن نؤمن ان الشعب الفلسطيني قد اختار منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا واختار الاخ والصديق الرئيس عرفات قائدا وزعيما . واية محاولة لاثارة مسألة التمثيل الفلسطيني او اثارة الشكوك حولها فهي من قبيل تعطيل مساعي عقد المؤتمر الدولي وغلق الطريق الرئيسي للسلام في الشرق الاوسط

■ البلاد : هل هناك خطوات اتفقتم عليها مع الرئيس عرفات خلال زيارته الاخيرة للهند للتنسيق بهذا الخصوص .

– راجيف غاندي : نحن على تفاهم تام مع الرئيس عرفات وعلى استعداد تام للتعاون معه في نضاله الدؤوب لنيل استقلال شعبه . ولقد دعمناه بقوة منذ البداية وخلال جميع المراحل وما زلنا ندعمه حتى الان في جميع احتياجاته وتطلعاته وامانيه السياسية ونثق بقدراته كرمز تاريخي ونضالي للشعب والقضية الفلسطينية .

■ البلاد : كيف يقيم الرئيس غاندي زيارة الرئيس عرفات للهند ؟

– راجيف غاندي : كل زيارة يقوم بها الرئيس عرفات الى الهند انما تتابع تعزيز وتقوية صداقة قديمة راسخة . وفي الحقيقة وفي جوهر الامر . فنحن لا ننظر اليها كمجرد زيارات رسمية يقوم بها ابو عمار الى بلد صديق بل كعودة الاخ عرفات الى بيته . ونحن نستقبله فعلا استقبال الاخ الكبير العائد الى بيته بعد غيبة عنه .

■ البلاد : هل الرئيس غاندي مرتاح لواقع العلاقات الهندية – العربية ؟

نؤمن بان الشعب الفلسطيني اختار المنظمة ممثلا شرعيا وحيدا والاخ والصديق عرفات قائدا وزعيما

نثق بقدرات عرفات كرمز تاريخي ونضالي

– راجيف غاندي : الحقيقة انها مشوشة بعض الشيء . فهذه العلاقات حسنة مع بعض الدول العربية بينما ليست كذلك مع البعض الاخر . لكننا من جانبنا نامل على تعزيزها وتقويتها قدر الامكان فالوضع الطبيعي ان تكون العلاقات الهندية – العربية جيدة جدا لواقع وطبيعة الروابط التاريخية والمستقبلية للهموم والرؤيا المشتركة التي تجمعنا امام قضايا عديدة .

■ البلاد : للهند موقف معروف من حرب الخليج وهناك قرار من مجلس الامن بهذا الشأن . فكيف ينظر الرئيس غاندي الى القرار المذكور وهل توجد امكانية لتطبيقه ؟

– راجيف غاندي : نحن على علاقات طيبة مع العراق وايران ونشعر بان هذه الحرب الدائرة بين الدولتين حرب شريرة اكثر من غيرها من الحروب . ليس فقط بسبب الالاف الذين سقطوا ضحيتها . بل ايضا كونها تدور بين دولتين هما من اصدقاء الهند ويتوجب عليهما التعايش باخاء . واسارع فاقول انني ساكون شديد التفاؤل انا قلت بان ثمة حل قريب فمجريات هذه الحرب وتطوراتها لا تنبىء بذلك في الوقت الحاضر .

العلاقات العربية – الهندية مشوشة وابواب الهند مفتوحة للعرب. الشعب الفلسطيني شعب حي وذكي ومكافح ويستحق عن جدارة نيل استقلاله الوطني

مجريات حرب الخليج لا تنبىء بحل قريب ، وقد تسببت بخلق المشاكل داخل حركة عدم الانحياز

■ البلاد : الرئيس غاندي يدرك ولا شك ان حرب الخليج قد تسببت باشكالات حتى داخل معسكر دول عدم الانحياز مما اثر على وحدة الحركة . فهل لديكم نوايا بشأن تحركات جديدة لوقف الحرب ؟

– راجيف غاندي : اي نزاع داخل العائلة الواحدة ، وكذلك بالتالي ضمن عائلة دول عدم الانحياز يسبب المًا اشد من ذلك الذي قد يسببه نزاع خارج العائلة . ولذا فمن الواضح ان هذه الحرب تسببت بخلق المشاكل في حركة عدم الانحياز . ولقد حاولنا بما نملك من رصيد داخل الحركة وابان كنا في سدة رئاستها للجيء بحل ما لهذه الحرب لكننا فشلنا . واعتقد ان الرئيس الحالي للحركة السيد روبرت موغابي ما زال يحاول هو الاخر المجيء بالحل المنشود . وكل ما يسعني الان هو ان ابتهل لله حتى يكون السيد موغابي اوفر حظا بالنجاح مني .

■ البلاد : قبل أيام وقع الرئيس غاندي اتفاقية مع رئيس سريلانكا بشأن انهاء الحرب الاهلية هناك . فما هي الدوافع او الاسباب التي فرضت توقيع هذه الاتفاقية ؟

– راجيف غاندي : لقد سبق وتعهدنا للرئيس السريلانكي جونيوس جايواردين عندما كان يزور الهند سنة ١٩٨٥ بان نحاول جهدنا حل ازمة بلاده ، وواصلنا التفاوض مع الرئيس جايواردي منذ اواسط العام الماضي بخصوص العديد من المشاكل حتى تمكنا من التوصل الى استنتاجات جعلتنا نتشجع لتقديم مشروع حل نال موافقة ثوار التاميل ، وها انني اليوم اسمع بان رئيس اكبر منظمة ثورية للتاميل قد وقف امام حشد من مئة الف قائلا لهم ان الحرب قد انتهت وانه يامر الجميع بالقاء السلاح.



■ البلاد : هل حادث الاعتداء الذي تعرض له الرئيس غاندي في سريلانكا قد اعطاه المزيد من الحماس لتنفيذ السلام في سريلانكا ؟

هناك قوى تستغل النزاع السيريلانكي الداخلي وتحاول تعطيل الاتفاقية التي وقعتها مع الرئيس جايواردين

– راجيف غاندي : لا بد اولا التطرق الى بعض خلفيات الوضع في سريلانكا . فان هناك قوى معينة تستغل النزاع السريلانكي الداخلي من اجل اثبات وجودها في البلاد . وان الاتفاقية التي وقعتها مع الرئيس جايواردين تتضمن نصوصا تقضي برجوع هؤلاء من حيث اتوا ولن يعود بوسعهم العودة من جديد . وهكذا فمن الواضح انه توجد قوى غير راضية عن الاتفاق . لكن ذلك يزيد من تصميمنا على تنفيذ حل

■ البلاد : كيف يرى الرئيس غاندي تجربته في الحكم بعد ان ترسخت . وكيف ينظر الى تاثير غياب الرئيسة غاندي على الهند ؟

– راجيف غاندي : ان حكومتنا تشكل امتدادا لحكومة الرئيسة الراحلة . ونحن قادرون على انجاز بعض الامور المعينة بقوة اكثر لاننا نقف بعزم فوق عمل صنعته بعرقها الفقيدة الام . فان سياساتنا هي نفسها في الاساس . والواقع اننا نقف الان في الهند على نقطة تحول في تطوير الهند . وقد تمكنت الهند من انجاز التطور والتقدم في بعض التقنيات العلمية . كما ان الزراعة في الهند تتزايد تقدما واصبحنا نتمتع بالاكتفاء الذاتي في العديد من الامور . واعتقد ان الهند اصبحت مستعدة للانطلاق الان

■ البلاد : الا يعتقد الرئيس غاندي بضرورة وضع هذه التطويرات الهندية في خدمة العلاقات العربية – الهندية ؟

– راجيف غاندي : نحن مستعدون لذلك بل نعتقد ان اشقاءنا العرب هم اول من يجب ان يستفيدوا من اي انجاز نطوره الان او في المستقبل . واقول لك بصراحة ان ابواب الهند مفتوحة امام اشقائنا العرب وسيجدون انفسهم في موضع الترحاب الدائم .

■ البلاد : هل بحثت هذه المسالة بينكم وبين الرئيس عرفات ؟

– راجيف غاندي : مع الرئيس عرفات نبحث كل شيء وبكل صراحة وله جهود المشكورة ليس في محاولات تطوير العلاقات الهندية العربية فحسب . بل ان الرئيس عرفات وحسب رأينا يتحمل اعباء التمثيل العربي بجدارة مثالية . واذا كان اشقاؤنا العرب قد صدموا قبيل سنوات بغياب الزعيم العربي جمال عبد الناصر فان التاريخ قد انصفهم بزعيم كبير من طراز مميز هو الرئيس عرفات.

عن صوت البلاد

■ الزعيمان عرفات – غاندي : صداقة عريقة



فنـــون و تـــراث

«شقائق النعمان» تجربة تلقى صداها

رحلة الانسان البسيط الى شفير الهاوية

كان العرض الاول الذي قدمه دريد لحام وفرقة « تشرين » للمسرحية الجديدة « شقائق النعمان» (من تاليف محمد الماغوط واخراج دريد لحام نفسه) خلال مهرجان جرش في الاردن حدثا فنيا على الرغم من ان العرض نفسه اتى اشبه بالعرض التجريبي .

«شقائق النعمان» المسرحية التي كتبها الشاعر والكاتب المسرحي محمد الماغوط واخرجها الفنان دريد لحام وقدمها بالاشتراك مع اسرة تشرين المسرحية كانت مفاجاة مهرجان جرش السادس للثقافة والفنون فقد جاءت هذه المسرحية لتضيف بعدا جديدا لمسرح دريد لحام ولتعطي هذا المهرجان دفعة جديدة في استقطاب الفعاليات العربية والعالمية الجادة المميزة.

هذه المسرحية التي قسمها الفنان دريد لحام الى لوحات متداخلة تصل الماضي بالحاضر بالمستقبل . والتي ملاها الكاتب المسرحي محمد الماغوط بقضايا امته وتصوراته حول مسيرة هذه الامة كانت «مسرحية مجنونة» كما وصفها الفنان دريد لحام نفسه وكانت خروجا عن الاطر المسرحية المالوفة.

لوحات تعبر!

لقد قدمت لنا المسرحية تصوراتها للوضع العربي من خلال اللوحات التالية:

■ اللوحة الاولى : لوحة المقهى حيث نرى الكاتب « الاصمعي» يقيم حوارا مع صاحب المقهى حول توقفه عن الكتابة الجادة وتفرغه لوضع كتاب عن فن الطبخ لان المخبر السري يلاحقه اينما ذهب وهو يريد ان يتخلص من هذا المخبر للابد لكنه حين يبدأ بقراءة بعض الصفحات من الكتاب يفاجئنا بان الكتاب عبارة عن طبخة سياسية بكل معنى الكلمة وان هذا الكاتب لا يمكن ان ينفصل عن قضايا امته وواقعه ومجتمعه ، مهما حاول الابتعاد عن هذا الواقع.

■ دريد لحام : أنا فنان وطني

■ اللوحة الثانية : لوحة العودة من الاسر وفي هذه اللوحة نرى دريد لحام «نمر الفلا» يعود من الاسر بعد ان يكون الناس قد اعتقدوا انه استشهد في حرب تشرين ومع عودته يكتشف اشياء جديدة لم تكن في ضيعته ويكتشف ايضا ان اخاه «شاكر» (شاكر بريخان) قد استغل الشهادة واخذ يتاجر بها فبنى العمارات ودخل عالم النصب والحرمنة وطرد زوجة «نمر» لتعيش في مقبرة مثلها مثل العديد من عباد الله الصالحين الذين طردهم النصابون والمحتالون من بيوتهم واراضيهم ليصبح الوطن كله ملكا لهذ الفئة المتاجرة والخائنة من الناس.

■ اللوحة الثالثة: لوحة الفرح العربي فهذا الواقع الجديد الذي رآه «نمر» يدفعه الى الحلم يرى كيف احتفلّ الوطن العربي من اقصاه الى اقصاه بالنصر على الذات في تشرين حيث يقدم لنا رقصات منتقاة من العالم العربي تعبيرا عن هذا الفرح الذي وئد في مهده لتنمو بدلا منه طبقة طفيلية تهيمن على كل المكتسبات التي حققها الجندي العربي في تلك الحرب.

■ اللوحة الرابعة: لوحة الحرب الاهلية وهذه اللوحة يمر بها «نمر» في طريقه للبحث عن زوجته « زهرة» سلمى المصري ، فيقدم لنا شريحة من الواقع العربي المعاصر الذي انقسم الى فئات وطوائف وميليشيات متقاتلة وغافلة عن العدو الخارجي المتربص بها.

■ اللوحة الخامسة: لوحة المقبرة وهذه اللوحة ترينا كيف يعيش الانسان العربي على هامش التاريخ والجغرافيا في مقبرة الواقع وكيف ان هذا الانسان يزاحم حتى على هذه الفسحة من العيش من قبل الفئات المتسلطة.

■ اللوحة السادسة : لوحة السفر في هذه اللوحة يحاول «نمر» ان يصنع منطادا يجتاز الحدود يحمل هؤلاء الغلابة من واقعهم المأساوي الى اية بقعة من العالم يجدون فيها بعضا من كرامتهم المفقودة ولكن هذه اللوحة تتقاطع مع لوحتين احداهما من الماضي البعيد ، حيث نرى كيف كان الحاكم العربي لا يفكر بغير نزواته وكيف كان يقتل المعارضين بالسيف وكيف يملأ فم المنافقين بالذهب والثانية من الماضي القريب حيث نرى كيف كانت القرية كلها تفرح لفرح صغير في احد بيوتها وتحزن لحزن فرد من افرادها من خلال لوحة الختان في حين اننا في واقعنا الحاضر نرى المئات يقتلون بانفجارات السيارات المفخخة او قنائف الطائرات المعادية دون ان يرف لنا جفن.

■ اللوحة السابعة : لوحة الحرب الخاسرة وفي هذه اللوحة نرى «نمر الفلا» يقود الناس الى حرب دون ان يفكر بنتيجة هذه الحرب فيعود بعد ان يقتل جميع من كانوا معه . بهزيمة منكرة.

■ اللوحة الاخيرة : هي لوحة الانتفاض على الواقع حيث يشعر « نمر» انه لا بد له من ان يبدأ بعملية التغيير من الصفر ولو بضربة قدم على الارض الصلبة فيبدأ الجميع بضرب اقدامهم بهذه الارض.



■ دريد لحام وسلمى المصري في لقطة من مسرحية «شقائق النعمان»

مخطوطة... ونقاش

لقد قدمت هذه المسرحية على المسرح الجنوبي بمدينة جرش الاثرية كنص مسرحي بعيد عن الديكورات ، والمؤثرات والحركة المسرحية ولقيت اقبالا جماهيريا كبيرا يدل على مدى الشعبية التي يتمتع بها دريد لحام.

لكن هذا العرض الذي اراد له الفنان دريد لحام ان يكون بروفة اولى لهذه المسرحية وجس نبض لتفاعل الناس معها كان ايضا مخطوطة اولى لنقاش مستفيض مع النقاد والمسرحيين والصحفيين العرب والمحليين الذين حضروا فعاليات مهرجان جرش حيث عقد الفنان دريد لحام واسرة تشرين المسرحية ثلاثة مؤتمرات صحفية تركزت كلها على هذا العمل بشكل خاص وعلى فن دريدلحام بشكل عام .

وهنا نثبت بعض لوحات اجابات دريد لحام على النقاشات التي دارت اذ قال دريد:

«لم يات الاسم الذي اخترناه لهذه المسرحية اعتباطا بل جاء من فهم عميق لدلالة الرمز فشقائق النعمان ترمز الى الشهادة والدم والارتباط بالارض وترمز ايضا الى شفافية هذه الازهار وعدم قدرتها على المقاومة وهذا الرمز ينطبق انطباقا تاما على بطل المسرحية «نمر» وعلى بقية شخصياتها فنمر مشروع شهيد سابق وهو انسان بسيط غير قادر على التحدي او الاقتلاع من ارضه و بقية الشخصيات ايضا شخصيات بسيطة تمارس الاستشهاد يوميا وهي ستموت لو اقتلعت من ارضها».

العمل الفني ليس شرطيا يمارس التغيير بالقوة والجبروت ولكنه فرصة للتامل وهو يومىء الى الاخطاء و يطالب بتغييرها لكنه لا يستطيع ان يطرح حلولا منطقية وعقلانية للمشاكل واذا طرح حلولا فانه يطرح حلولا مثالية لا تجد لها اية فرصة للتطبيق.

«انا مع الحل الوطني وليس مع الحل السياسي ، وانا فنان وطني بعيد عن كل المظاهر السياسية لانني اعتقد ان الفنان يجب ان يكون وطنيا واذا دخل الفنان الى معطف السياسي فانه يتوقف عن الابداع لكن هذا لا يعني تخلي الفنان عن التعامل مع قضايا وطنه التي هي قضايا وطنية قبل ان تكون قضايا سياسية».

«صحيح انني تخلصت من رقيب الدولة لكن الرقيب الداخلي في اقوى من اي رقيب اخر وانا اخشى هذا الرقيب باستمرار».

«هناك العديد من الطروحات تشكل اضافة ايجابية للعمل وساقوم بتبني العديد منها وانا واثق من ان العرض القادم سوف يتبنى هذه الطروحات وسيتخلى عن الكثير من الهنات التي علقت بعروضه الاول لان كل الطروحات كانت على الهامش الفني للعمل ولم تدخل الى صلب العمل كبقية درامية وهذا سيسهل مهمتي في احداث بعض التغييرات على المشاهد المسرحية».

عن اليوم السابع

اقبال مستمر على المعرض الفني

للفنان التشكيلي عبد الستار العكاري



■ افتتح الفنان التشكيلي عبد الستار العكاري يوم الاثنين الماضي معرضه الفني الاول في قاعة الحرم القديم بجامعة بيرزيت .

و يحتوي المعرض على اكثر من اربعين لوحة فنية جميعها من لوحات الفنان العكاري .

وقد كتب الفنان التشكيلي عوض ابو عرمانة كلمة في الدعوة التي وزعت على المؤسسات والهيئات والمواطنين جاء فيها بان الفن كعنوان واضح لمستوى الامة الحضاري يزدهر بازدهار الحياة . اذ يعبر عن اقصى ما يصل اليه تقدم النشاط الانساني في فروع الحياة المختلفة ، كما يشارك الفن التشكيلي مع سائر الفنون في بناء وتطوير الحياة على ارضنا فهو يعبر عن حاضرنا وآمالنا المستقبلية .

واضاف ابو عرمانة بان لوحات الفنان التشكيلي عبد الستار العكاري هي لوحات لفنان متميز لا يجب ان يهمله الرأي العام لان حياة هذا الفنان مليئة بكل قدوة صالحة يجدر ان ينهجها و يحذوها كل مقبل على حب الفن التشكيلي بصدق وعزم و يولد الفنان و يعيش في هذا الكون المائج الصاخب ينيب فيه نفسه ليسعد الناس و يحرق دمه ليضيء ما حوله ... ثم تنطفىء الشعلة حين يسقط من يده القلم وفرشاته .

ومن اللوحات التي قام الفنان العكاري بعرضها كل من فتاة من بلدي وسناء المحيدلي التي استشهدت في جنوب لبنان وفلسطينية في المعتقل والقرية الفلسطينية وصرخة الحرية ومعاناة ومن التراث ومنظر للقدس والضياع ومنظر طبيعي وطبيعة صامتة وغيرها من اللوحات الاخرى .

وقد قامت رابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينية في الارض المحتلة بدعوة عدد كبير من المواطنين والمؤسسات والهيئات الوطنية بحضور هذا المعرض الفني الهادف . والذين لبوا هذه الدعوة حيث زار المعرض الكثير من طلبة الجامعة والمواطنين من خارجها .

وسيستمر المعرض حتى يوم الاثنين القادم ٩/٢٨ .

و يذكر ان ابواب المعرض تكون مفتوحة من الساعة الثامنة صباحا وحتى السادسة مساء .

■*■ بطاقة ■*■

- ■ الاسم : عبد الستار داود العكاري
- ■ من مواليد مدينة القدس لعام ١٩٦٥م
- ■ يعمل مساعدا في احد المكاتب الهندسية بالقدس
- ■ مارس الفن عن طريق الهواية و بعض الدورات الفنية والاحتكاك بالفنانين
- ■ شارك في معظم المعارض المشتركة في الارض المحتلة منذ عام ١٩٨٣ وحتى الان .
- ■ عضو مؤازر في رابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين منذ عام ١٩٨٥ .



■ أسماء اللوحات ■

- ١ ـ فتاة من بلدي
- ٢ ـ سناء محيدلي
- ٣ ـ فلسطينية في المعتقل
- ٤ ـ القرية الفلسطينية
- ٥ ـ القرية الفلسطينية
- ٦ ـ القرية الفلسطينية
- ٧ ـ هبات النار والبارود غنى
- ٨ ـ مذابح مخيمي البارد والبداوي
- ٩ ـ جذورنا بالارض وفروعنا بالسماء
- ١٠ ـ تكوين ـ لا اله الا الله ـ
- ١١ ـ الشهيد
- ١٢ ـ تكوين زخرف ـ وما صبرك الا بالله
- ١٣ ـ يريدون السلام ... ولكن ....
- ١٤ ـ من اجل فلسطين
- ١٥ ـ السلام والارض
- ١٦ ـ في دوامة الاحتلال
- ١٧ ـ صرخة الحرية
- ١٨ ـ معاناة
- ١٩ ـ من البلدة القديمة
- ٢٠ ـ من التراث
- ٢١ ـ من التراب
- ٢٢ ـ منظر للقدس
- ٢٣ ـ تكوين
- ٢٤ ـ من التراث
- ٢٥ ـ الضياع
- ٢٦ ـ لن تموت يا ناجي في قلوب الشعوب
- ٢٧ ـ من القدس
- ٢٨ ـ فتاة من اريحا
- ٢٩ ـ من كنائس القدس
- ٣٠ ـ منظر من باب المغاربة
- ٣١ ـ تصميم
- ٣٢ ـ بغبغاء
- ٣٣ ـ تكوين
- ٣٤ ـ منظر طبيعي
- ٣٥ ـ بورتريه للفنان
- ٣٦ ـ منظر طبيعي
- ٣٧ ـ من التراث المعماري
- ٣٨ ـ طبيعة صامتة
- ٣٩ ـ طبيعة صامتة
- ٤٠ ـ طبيعة صامتة

الفولكلور الجزائري من أسلحة الثورة

■ الموسيقى البدوية

احتفظت الجزائر خلال قرون عشرة بالموسيقى الاندلسية و بتعابير فولكلورية وافرة وغنية بالالوان والاشكال المتوارثة من العصور الراحلة ، ورغم وطأة الاستعمار التي دامت ردحا طويلا من الزمن فان الشعب الجزائري تشبث بشدة بهذه التركة ولم يتخل عنها ، ولا عن نشاطاته للموسيقية والادبية والفنية وقد مر وقت كانت فيه الموسيقى العربية (البدوية والشعبية والاندلسية) بجميع انواعها اداة مقاومة وحافزا لمقارعة المستعمر ومناهضته .

الفنان مصطفى الاشرف يتحدث عن الطابع التقدمي لهذه الموسيقى :

● ان الفولكلور لا يستطيع ان يعبر عن الرجوع الى الاصل الا اذا كان في تقدم المجتمع تطابق لتقدمه ، وفي ذات المجال ومنطلقا من ذات المنشأ ومعبرا عن التجارب المشتركة ، يجب ان يعطينا الفولكلور المدروس بطريقة تقليدية ، والموجه بطريقة الانتقاء صورة عن الثقافة الشعبية ، معمما اياها ، وان يكون للفنان والكاتب والمثقف دافعا للابداع و ينبوعا للالهام .

و بما ان الرقص الفولكلوري هو ثمرة للمجتمع القابل للتغيير اذن يجب ان يتطور هو ايضا مع تقدم هذا المجتمع وتطوره كذلك فان الفولكلور يكاد ان يكون مسرحا كاملا برقصه وغنائه وتعابيره المسرحية من خلال موسيقانا التقليدية الموروثة والتي اخذت مكانا هاما واساسيا في هذا الفن

معنى «النوبة»

كرست هذه الموسيقى رسميا منذ عهد الامارات الاسلامية في اسبانيا ، وقد توسعت في شمال افريقيا قبل الفتح الاسلامي بزمن ابان مجد الموحدين في «فاس وتلمسان» وفي عهد الحفصيين في (تونس) ولما سقطت قرطبة عام ١٢٣٦ نزح ٥٠ الف مسلم الى تلمسان ونزحت معهم الى المغرب الموسيقى العربية ـ الاندلسية .

وتفسر طبيعة هذا الانسحاب المتشعب ، التفاوت بالنوعية وفي تركيب العبارة الذي نلاحظه في الاداء بين «النوبة» في الولايات الجزائرية المختلفة ، و بالرغم من البعد الزمني بيننا و بين هذا الفن وعدم التدوين له فقد استطاع الوصول الينا لاصالته وقوته في اللحن .

وفي منشأ «النوبة» كان المغنون والعازفون كل منهم يؤدي على حدة و بدوره ، ومن هنا جاء اسم «النوبة» اي «الدور» و بعد ذلك تطورت النوبة واصبح اسمها «الجوقة» وهي تعبير عن مجموعة اغان متتالية من نوعية واحدة ، ولم يتبق من هذه الاناشيد سوى ١٥ نشيدا ١٢ منها احتفظت بالنوبة الكاملة اي الغناء الكامل من نوع «السيكا» و«الفلمنغو» والاناشيد من نوع «الزندا» التي استعملها «سان سيمون» في «الصويت» الجزائرية .

و «النوبة» هي شعر مغنى وملحن ، ومحاورة بين الموسيقى والغناء ، بين الصوت البشري وعزف الالات الرمزية مثل (الطنبور والربابة ، والقيثار ، والطبلة ، والمزمار) وفي كل عام يقام في الجزائر مهرجان للموسيقى الجزائرية ـ الاندلسية تلبية لرغبة الجمهور وتجاو با معه .

الموسيقى البدوية وهي عبارة عن مجموعة من الانغام الموسيقية القروية والمعتمدة على الالات الموسيقية القديمة من نوع «القايطا والطبلة» وهذه التشكيلة الموسيقية يصحبها الايقاع في وهران مثلا ، بينما في الجنوب الجزائري تتميز بمصاحبة لحن بطيء وعزف مزمار ، و بعض هذه الاناشيد يغنى باللهجة البربرية (التشاوية) اما الاداء فهو غير ملزم باتباع قواعد معينة و يتغير حسب شخصية المغني.

واخذت الموسيقى الشعبية من الجوهر الاساسي للكلاسيكية فهي وليد لها ، غير انها مع تطورها الزمني اخذت الابعاد التي حددت شخصيتها ، وقد لاقت هذه الموسيقى نجاحا كبيرا في جميع المناطق وذلك لتحررها النسبي في الاداء ، وبعدها عن الاطار التقليدي ، وهذا ما اعطاها ليونة وسهولة بفضل بعض الفنانين المشهورين ، امثال «خليفة بلقاسم» «حاج مزيرق» «حاج محمد العنقا» .

وقد تكون تسميتنا اقرب الى الحقيقة لو قلنا الغناء القبائلي حيث ان الغناء البطيء من نوع «عشيوق» مجرد احيانا من اي موسيقى او نغم يسمح للفنان ان يترك العنان لشاعره والهامه و يحافظ في الوقت ذاته على التناسق التقليدي للنغم .

وقد احتفظت اللغة القبائلية المعاصرة باللغة فقط واتصفت بتناسق الالات والايقاع الذاتي في حين ان الغناء القبائلي الاصلي لا يقبل الا بالمزمار آلة موسيقية مصاحبة ، و بجودة الصوت . اما الطنبور والكمان والقيثار فلم تدخل على الغناء القبائلي الا مؤخرا.

ان الموسيقى الجزائرية الفولكلورية ذات انواع متعددة اخرى مثل (هاوزي ، عاروبي ، مدح ، بوقالات ، صوفي ، الخ) ...

واذا اخذنا الغناء والرقص والفولكلوريين كلا على حدة لوجدنا طابعا غريبا غير اننا اذا نسقناهما معا وجعلنا منهما وحدة متكاملة لتشكل لنا بناء ذو ايقاع متالف وهو الفولكلور الجزائري .

وختم قائلا : ان الهدف الذي ترمي اليه الجزائر ليس فقط احياء الفولكلور الشعبي بل رفع مستوى هذا الفن وادخاله المجال الدولي ■

■ الموسيقى الشعبيه والقبائلية



■ الموسيقية العربية ـ الاندلسية

الشعب

أطفال "الشعب"

براعم الشعب

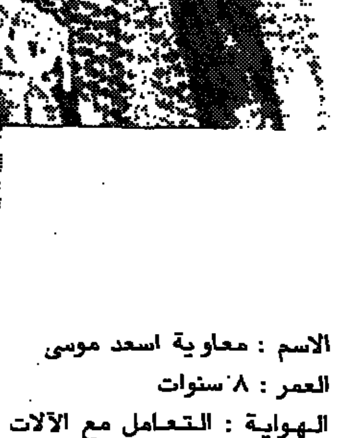
الاسم : ولاء مصطفى العزة
العمر : ٣ سنوات
الهواية : الرسم
العنوان : بيت لحم ــ مخيم العزة

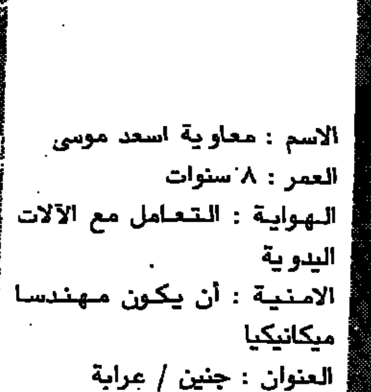
الاسم : عامر محمد شكبوعه
العمر : ٦ سنوات
الهواية : ركوب الدراجات
العنوان : اريحا / مخيم عين السلطان





الاسم : ميس وصفي يوسف
العنوان : فرعون ــ طولكرم
العمر : سنة ونصف
الهواية : مداعبة الحيوانات الاليفة









الاسم : معاوية اسعد موسى
العمر : ٨ سنوات
الهواية : التعامل مع الآلات اليدوية
الامنية : أن يكون مهندسا ميكانيكيا
العنوان : جنين / عرابة

الاسم : رهام توفيق عطاري
العمر : سنتان
العنوان : الكويت ــ عرابة / جنين
الهواية : مشاهدة برامج الاطفال في التلفزيون



■ اطفال رياض الاقصى الاسلامية / العبيدية / قبة الصخرة / المسجد الاقصى

كلمة

□ رياض الاطفال □

المتتبع لاخبار الاطفال يجد ظاهرة انتشار رياض الاطفال في الضفة الغربية بشكل ملفت للنظر ، وان النظرة الاولية تقول ان هذا الانتشار ظاهرة ايجابيه تدل على مدى اهتمام الاهل باطفالها.

ولكن عند التدقيق في هذه الظاهره ، فيجب لفت الانتباه الى عدة امور منها اولا : ان لا تتحول ظاهرة رياض الاطفال الى ظاهرة تجارية هدفها الربح بشكل اساسي . بل يجب ان يكون الربح هدفا ثانويا ، وهذا لا يمكن ان يتحقق الا اذا كانت وراء هذه الرياض جمعيات ومؤسسات عامة لها اهداف اهم من الربح التجاري . وثانيا يجب التركيز على نوعية المشرفين والمشرفات على هذه الرياض لان كثيرا من سلبيات المشرف سوف تنعكس على الصغار الذين يشرف عليهم . اي يجب ان يكون المشرف * المشرفه مختصا في هذا المجال وصادقا مع نفسه ومع الصغار.

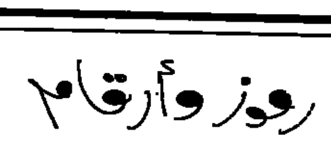
اخيرا .. نامل من المؤسسات العامة والجمعيات الخيرية والمعنين ان يعيروا هذا الموضوع اهتماما خاصا وذلك لاهميته ، لانه يتعلق باطفال اليوم واعضاء مجتمع مستقبل.

■ محمد العويس

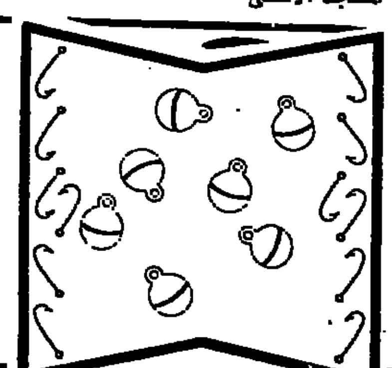
لوحة العدد







المشبوكة



هل تستطيع ان تشبك الخطاطيف الستة العليا مع الخطاطيف الستة السفلى بستة خيوط مستقيمة يمر كل منها من خلال الثقوب الطرفية للكرات الوسطى باستثناء كرة واحدة . ولا مانع في ان تتراكب الخيوط بعضها فوق بعض ؟

□ الاطفال والقرية □

■ كانت بطة تعيش في قرية بعيدة ، تجرى وتلعب ، وتسبح معظم اليوم بالماء وفي احدى السنين تاخر هطول الامطار ، وضعف الزرع ولم يتجمع الماء بالبرك، فحزنت البطة حزنا شديدا وذهبت الى والدتها وسالتها:ــ

لماذا لم ينزل المطر في قريتنا؟

فاجابت البطة الكبيرة :ــ المطر ينزل كل عام في بداية فصل الشتاء. ولكنه هذا العام تاخر . ولم يستطع الناس ان يزرعوا، او يسقوا الاشجار ، او يحرثوا الارض التي جفت . وبينما كانت البطتات تتحدثان سمعهما، طفل كان يحمل دلو ماء من عند احد الجيران الى بيته وقال الطفل للبط .

نعم المطر تاخر هذا العام . وعندها سالت البطة الطفل متى سينزل المطر . واذا لم ينزل المطر ماذا نفعل ؟

فكر بالطفل وقال :ــ سننتظر حتى ينزل المطر . انه احيانا يتاخر هكذا قالت البطة الصغيره لماذا ننتظر حتى ياتي المطر اذا لم ينزل المطر خلال اسبوع علينا ان نترك القريه.فهذه القريه اصبحت جرداء.

قالت البطة الكبيرة :ــ

نعم لا نستطيع ان نبقى بدون ماء.

تعجب الطفل من كلام البط وقال :ــ

كيف نترك القريه التي ولدنا فيها؟

سالت البطة الصغيره : «نستطيع ان نعيش بدون ماء فكل شيء بدون ماء صعب يستصعب الحياة حتى العصافير ، الموز ، والحيوانات والاشجار والسمك لا يمكن ان يعيش بدون ماء.

فكر الطفل وقال : سنفكر في الموضوع بالمساء عندما نجتمع تحت الشجرة الكبيرة التي امتدت جذورها عميقا في الارض.

فردت البطتان سنذهب نحن ايضا معك لعرض الفكرة . وفي المساء اجتمع الاطفال تحت الشجره الكبيره وبادرت البطة الكبيرة قائله :ــ انتم تعرفون ان قريتنا بدون ماء والحياه مستحيله بدون ماء علينا ان نترك هذه القريه ، لان العيش هنا اصبح صعبا .

سال الاطفال : كيف نعيش بقريه غير قريتنا التي ولدنا فيها ونتعلم في مدارسها وناكل من خيرها واجدادنا عاشوا فيها من قديم الزمان.

فردت البطة :ــ ها كيف نستطيع العيش هنا ؟ عندما تحركت الشجرة الكبيرة التي امتدت جذورها في الارض وقالت هذه القريه غاليه علينا نحن نعيش فيهذا وسنظل كذلك حتى في ايام الشدائد ولن نتركها

وعندما فوجيء الاطفال من كلام الشجرة الكبيره :ــ وقالوا كلهم مره واحده نعم هذه القريه سنبقى فيها حتى في ايام الشدائد.

■ محمد خشان

ماهر محفوظ

البلد : دير طريف
مواليد : ٢١ ــ ٧ ــ ١٩٧٣
من سكان مدينة البيرة

○ عودة الطائر ○

قصة معين بسيسو

وانطلقت تلك الطيور، عائدة الى اعشاشها، بعد ان ملات حواصلها بالقمح .

وفجأة هبت العاصفة . وتحول لون السحب من اللون الابيض الى اللون الاسود .

واضربت الرياح العنيفه احد الطيور ... فاذا به يسقط وقد تناثر ريشه في الهواء .

وسقط الطائر العريان بيد مجموعة من الاشجار ، ولما يعد في صدره في جناحيه ريشه واحده.

وراحت بعض الطيور الجارحة تحوم فوق الطائر ، وتوشك ان تنقض عليها بمناقيرها . وبجناحيه العريان ، راح يقاومها.

وانطلقت الطيور تبحث عن ذلك الطائر العريان ، هنا وهناك و وقد اوشك احد الطيور الجارحة ان يضربه بمنقاره.

وعثرت مجموعة من الطيور على الطائر العريان . وهو تحت جذع شجرة يقاتل وحيدا فاتجهت اليه.

والتفت مجموعة الطيور حول الطائر العريان ، وقد ابعدت عنه الطيور الجارحة.

وراح كل طائر يغرس منقاره في جناحه ، و ينتزع منه ريشه.

واخذ كل طائر يتقدم بالريشة في منقاره و يغرسها في صدر الطائر العريان وجناحه.

واكتسى الطائر العريان بالريش ... وفرد جناحيه وعاد يواصل طيرانه مع الطيور.

• معلومات •

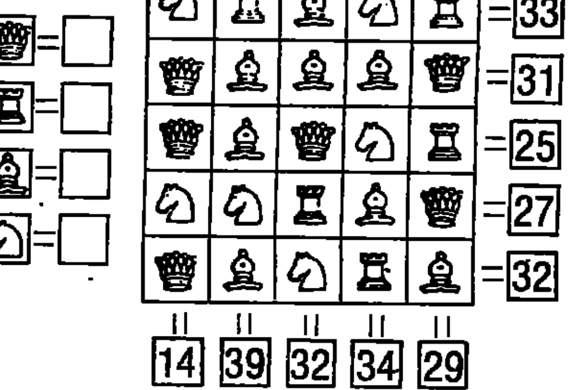
* حيوان الكنغر يترك رحم امه قبل ان يتكامل نموه يتسلق جسدها ليدخل في جراب جلدي يحوي حليمات حليب يرضع منها الى ان يتكامل نموه فيخرج الى النور

* اليربوع : حيوان صحراوي صغير ينتشر بكثرة في صحراء اريزونا الامريكية ، لا يشرب الماء مطلقا ، يستعيض عنه باكل اوراق النباتات التي تحوي كميات كبيرة من الماء.

الاحجار الناقصة

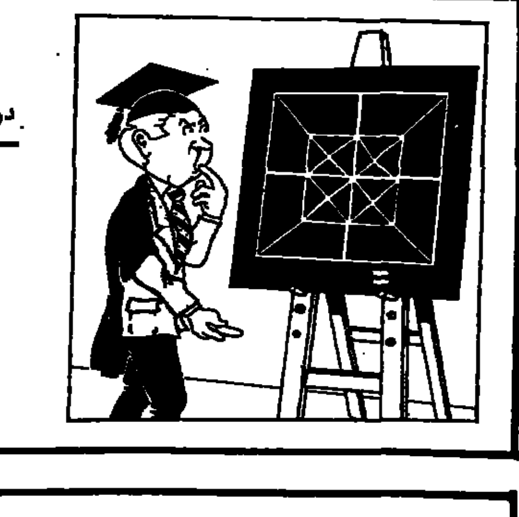
كم حجرا ينقص هذا الحائط ؟

رموز وأرقام



كل من الرموز الأربعة بديل لرقم يتراوح بين ١ و ٩ والارقام في المربعات تمثل المجموع افقيا وعموديا . هل تجد الرقم المعادل لكل رمز ؟

درس في المثلثات





كم مثلثا يضم المربع الكبير المتمثل على اللوح الاسود ضمن نطاقه ؟

الاسماء المجهولة :

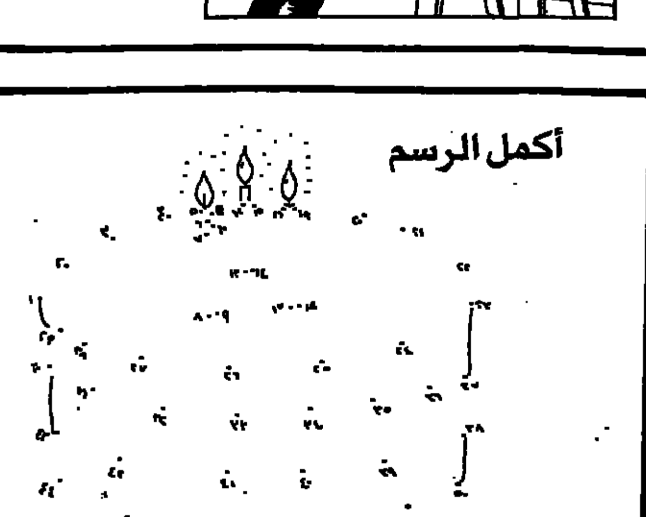
اول امراة خرقت جانبية الارض ودارت في الفضاء

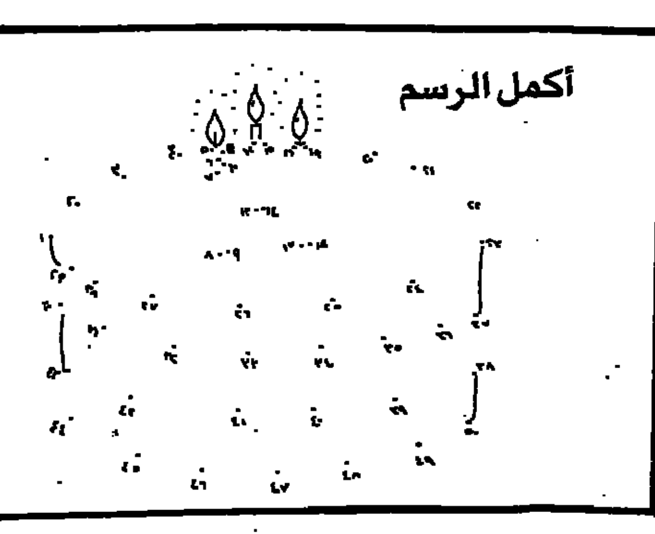
١٧ حرفا
٥ + ٤ + ٦ + ٧ = حيوان خرافي
١٢ + ١٣ + ١٤ = عكس يثق
١ + ٢ = في السلم الموسيقي
٩ + ١٥ + ١٦ + ١٢ + ١١ = ادخار

لوّن



أكمل الرسم





غرائب

في الصورة ثمانية غرائب ... فهل تكتشفها ؟

قوة الملاحظة





حاول عزيزي القارىء ان تعثر على طريقك داخل هذه المتاهة الثعلبية حتى تصل الى المنزل في نهاية المتاهة سالما من شر الثعالب المنتشرة فيها .

شركات الأدوية العربية في الضفة الغربية

ضعف الرقابة وشدة في المنافسة ورفض للتوحيد

ثماني شركات عربية تنافس ثماني شركات اسرائيلية

تحقيق : احمد زكي عريدي

■ بدأ العمل بتأسيس الشركات العربية لصناعة الادوية في الضفة الغربية بعد عام ١٩٧٠ حيث كانت الشركات الحالية على اشكال مختبرات طبية بسيطة ، او معامل لاعداد وتصنيع وتركيب وتغليف العقاقير الطبية ، وبعد ١٩٧٠ اصبح تطورا كميا ونوعيا في حجم الإنتاج وعدد الشركات في الضفة الغربية ، ولم يقتصر عمل المعامل على انتاج الادوية البسيطة بل زاد هذا التطور لانتاج كميات كبيرة تملأ اسواق الضفة الغربية وقطاع غزة ، وقد ساهم في تطوير هذه الشركات التوجه الى قيام شركات مساهمة لجمع اكبر عدد من المساهمين لاكبر تجمع رأسمال تستطيع الشركات من خلاله مواكبة التطور التكنولوجي العلمي والطبي وزيادة الانتاج ليغطي ما تحتاجه الضفة الغربية وقطاع غزة ولعل اخر التطورات في الشركات هو ازدياد عددها بتأسيس دار الشفاء (بيتونيا ـ رام الله) كمصنع للادوية.

عدد وتوزيع الشركات

تساهم منطقة رام الله والبيرة بنصيب ١٠٠٪ من تعداد وتواجد الشركات من الضفة الغربية والقطاع ، واما باقي مناطق الضفة الغربية والقطاع يقتصر المساهمة بشركات الادوية بالاسهم ورأس المال وتأخذ منطقة رام الله والبيرة الدور الريادي في مساهمة رأس المال والتصنيع وتساهم منطقة البيرة ٦٢٫٥٪ من تواجد الشركات على اراضيها وتساهم منطقة رام الله ٢٥٪ وبيت جالا ١٢٫٥٪ والمساهمة هذه بتوزيع الشركات جغرافيا اما حجم الانتاج ونسبة الارباح فيختلف الامر حسب انتاج الشركة وحسب رأسمالها .

جدول يبين عدد الشركات وتوزيعها الجغرافي :

الرقابة على الادوية

لا يمكن ان يتوفر عمل ناجح الا وكانت الرقابة بجانبه فمن اجل توفير صفة النجاح يجب توفر الرقابة والتخطيط والادارة ووجود هدف تطويري حتى يتمكن المشروع من زيادة نجاعته وفعاليته ، والرقابة التي تقصدها في بحثنا الرقابة على التصنيع من حيث الجودة والفعالية الطبية في الشركات العربية لتصنيع الادوية.

فالرقابة بشركات الادوية تنقسم الى اثنين : اولها رقيب احد اداريين الشركة (رقابة داخلية) لكل مصنع او شركة دواء على التصنيع والجودة والكميات المنتجة اما الرقابة الثانية : هي رقابة الحكومة (من قبل السلطات) على نوعية وجودة الانتاج حيث ترسل شركات الادوية العربية عينات لمعمل التحليل في القدس ليقوم المعمل بتحليل نوعية وجودة التصنيع التي سوف يسوق ويوزع على المستودعات والصيدليات فيما بعد ولكن الرقابة الاسرائيلية على الادوية العربية مهملة (اي ان الرقابة من قبل معمل التحليل في القدس ضعيفة وغير جادة في تطبيق الرقابة على الادوية العربية واعطاء التحاليل السليمة وتقديم النصح والارشاد لتطوير الادوية وزيادة جودتها لان المركز (معمل للتحليل) غير معني لا من قريب ولا من بعيد باعطاء نتائج مخبرية تكون لصالح شركات الادوية العربية بشكل خاص والتصنيع بشكل عام ، مقدم اعطاء التحليل الدقيقة لتطويرها يعني بقاء الشركات العربية تدور بحلقه مفرغة في التطوير ومن اجل ان لا يتم انتاج ادوية باصناف جيدة ، فهنا تبقى الصناعات الاسرائيلية للادوية اكثر جودة وسوف تثبت على المدى البعيد في الاسواق اكثر من الصناعات العربية.

الا ان الشركات العربية يجب ان تبقى حريصة على تصنيع ادويتها بافضل الاشكال وبشتى السبل وان تحافظ على الجودة وتعمل على تطويرها ، وتواكب التطورات العلمية والطبية في انتاج افضل العقاقير الطبية حتى تتمكن من حماية صحة المواطنين أولا وان تبقى تنافس المصنوعات الاسرائيلية في هذا المجال على الاقل ثانيا والحفاظ على اقتصاديات الادوية الوطنية ثالثا.

المنافسة في الاسواق

١ ـ المنافسة المحلية :

تعمل الشركات العربية لتصنيع الادوية بالضفة الغربية بطاقة انتاجية تقدر ٢٠٪ من مجموع طاقتها الانتاجية الكلية المتبقية (٨٠٪ غير مستغل) بسبب صغر حجم السوق الا ان الانتاج يسوق بالضفة الغربية والقطاع بتنافس محلي لثماني شركات عربية مع بعضها البعض وهذا الشكل من التنافس يرجع الى فوضى في التخطيط والانتاج حيث يتناول السوق اصنافا عديدة من شركات عديدة . وان كثرة الاصناف التي تنتج تتناول بشكل عشوائي فعلى سبيل المثال يتم تصنيع المركب الكيماوي الطبي «اموكسيسين» من قبل جميع الشركات العربية ، ولكن باسم وعلامة تجارية تختلف عن الاخرى باختلاف اسم الدواء ، ولكن يحتوي على نفس المركبات والجودة والنوع فلا ينقص المصانع العربية لصناعة الادوية الا التخصص في مجال صناعة معينة من عدة لنواع من الادوية ، حيث ينقص الصناعات العربية الدوائية التخطيط والبرمجة والرقابة المركزية ويعود ذلك لعدم وجود سلطة وسيادة وطنية اولا . ولعدم قدرة الشركات على تنظيم عملها في غياب السلطة الوطنية ثانيا ، فعاشت الشركات فوضى بالانتاج والمنافسة . ولا نفكر بان المنافسة سوف تحفز المنتجين لتحسين وتطوير نوعية الادوية ولكن ان لا تكون المنافسة على حساب المستهلك . او على حساب رأس مال الشركة التي قد تخرج من السوق او على حساب رأسمال شركة معينة قد يتاكل ، فالانتاج المحلي يجب توجيه الى المنافسه بالاسواق المحلية للبضائع الاجنبية.

المنافسة الخارجية

تاخذ المنافسة الخارجية من حيث التصنيع في اسواق المناطق المحتلة لشكلين هما الصناعات المستوردة من خارج (اسرائيل) والصناعات المنتجة والمستوردة من (اسرائيل) للاسواق المحلية . والجانب الذي نهتم به من المنافسة (هي المنافسة الاسرائيلية) للصناعات المحلية لان اسرائيل تحافظ على صناعاتها من منافسة الصناعات الاجنبية عن طريق فرض الرسوم الجمركية على الواردات من هذا النوع ، اما الضفة الغربية لا تملك سيادة وسلطة جمركية على الواردات من اسرائيل لوقوعها تحت ظروف احتلال .

فللنافسة بالاسواق العربية لصناعتين منها العربي ومنها الاسرائيلي ، فيبلغ عدد المصنعين الاسرائيليين للادوية ٨ شركات اسرائيلية (رافا و سمعون ، ابيك ، اسيا ، تيفا ، زوري ، ايكافارم ، بلانتكس) .

فكانت الشركات الاسرائيلية تعاني من فوضى في الانتاج ، ولكن تدخلت وزارة الصحة بتوحيد المصانع الاسرائيلية ، وثم توزيع تخصصات الانتاج كل في مجال تخصص ما لينتج نوعا من الدواء او اثنين حسب تقسيمات وزارة الصحة الاسرائيلية . فهذه الخطوة تمت بعد توحيد كل الشركات الاسرائيلية التالية بشركة واحدة (اسيا ، تيفا ، زوري ، ايكافارم ، بلانتكس) فتدخل وزارة الصحة في تنظيم الانتاج من الفوضى ، ورقابة فعالة على التسعير والتصنيع والتخطيط ، اما باقي الشركات الاسرائيلية (رافا ، سمعون ، ابيك ، هي بقيت تعمل كل على حدة .

وتصنع الشركات الاسرائيلية الادوية وتسوقها في الاسواق الداخلية (باسرائيل) واسواق الضفة الغربية وقطاع غزة ، وجزء يسوق لامريكا واوروبا ، فالتسويق بالمناطق المحتلة للبضائع الاسرائيلية (الدوائية) ليس بالحجم المصدر الى افريقيا مثلا .

وتقف للشركات العربية ايضا بالمرصاد من حيث انتاج الادوية للشركات الاجنبية التي تدخل اسواق المناطق المحتلة ، ويتصرف انتاج الادوية بالمناطق المحتلة بالضفة الغربية وقطاع غزة ، ولا يسمح لتصنيع الشركات العربية بدخول اسواق (اسرائيل) او التصدير عن طريق الميناء للخارج ، فتسوق البضائع الكيماوية (الطبية) في نطاق سوق عام ١٩٦٧ وتمنع السلطات تسويق الادوية في صيدليات وعيادات ومستشفيات (اراضي ١٩٤٨) وحتى المستشفيات الحكومية بالضفة الغربية وقطاع غزة تستخدم الادوية العربية بشكل بسيط مقابل الادوية الاسرائيلية وذلك للقيود المفروضة .

التصدير الى الاردن

لا يسمح للادوية ذات التصنيع العربي بالتصدير الى الاردن او خارج الاردن ، لان بعض الادوية يدخل في تركيبها مواد خام مستوردة اما من الدول الاوروبية او اسرائيل وذلك تبعا لقانون المقاطعة العربية لاسرائيل ، رقم (١٠ لسنة ١٩٥٨ لا يسمح بتصدير بضائع دخل في تصنيعها بعض المواد الخام الاسرائيلية» .

وقد جرت عدة مباحثات ومفاوضات بين مندوبي بعض الشركات العربية والاردن من اجل تصدير (الادوية ذات التصنيع العربي) الا ان المسؤولين الاردنيين رفضوا ذلك لاسباب منها حماية السوق الاردني ولحماية الصناعات الطبية في الاردن التي تنتج ما يكفي حاجتها من الدواء ولا تستوعب صناعات ادوية اخرى .

مشروع توحيد الشركات العربية لصناعة الادوية

جرت مباحثات عديدة بين مندوبي الشركات العربية لصناعة الادوية ونقابة الاطباء والصيادلة من اجل دحل الصفوف واجراء وحدة صناعية للشركات العربية ، تقوم كل شركة بالتخصص في تصنيع نوع معين من الادوية ، الا ان هذا الاقتراح رفض من قبل المسؤولين المعنيين في الشركات ، وتدخلت جهات خارجية لتوحيد الشركات ورفض ، حيث اشترطت بعض الجهات في الخارج توحيد ٣ شركات على الاقل وبعد ذلك تدعم الشركات بأحدث المختبرات والالات اللازمة لتطوير صناعة الادوية في الاراضي المحتلة ، الا ان الاقتراح الاخير رفض من قبل مندوبي الشركات وطالبوا بالدعم كل على حدة ، وحتى الان ما زالت الشركات العربية لا تعي معنى الوحدة في التصنيع ومعنى التخصص في الانتاج ، ولكن كان الهم الوحيد هو جني الارباح وتناسي الطاقات الجماعية (المالية والبشرية) الداعية الى الحفاظ على الصناعات الوطنية من خطر الصناعات الاجنبية المنافسة على مستقبل تصنيع الادوية في الاراضي المحتلة .

اوجه التعاون بين المؤسسات الطبية

■ اولا : يتعاون اصحاب الصيدليات بالضفة الغربية المساهمة في رأس مال الشركات وشراء ادوية لصيدلياتهم من الشركات العربية بالدرجة الاول

■ ثانيا : يتعاون اصحاب الشركات مع الصيدليات باعطاء «بونص» عن الشراء ما يقارب ٨٪ من مجموع ما يتم شراؤه .

■ ثالثا : تتعاون الشركات العربية مع الجمعيات الخيرية والمستشفيات باعطائهم تسهيلات بخصم نسبة معينة من الارباح وتخفيض اسعار ادوية الشركات للمؤسسات الطبية في المناطق المحتلة .

■ رابعا : تتعاون نقابة الصيادلة مع الشركات بتقديم اقتراحات لتحسين جودة الادوية وتوجيه الشركات نحو صناعة نوع معين من الدواء بسبب زيادة الطلب عليه في الاسواق .

■ خامسا : كتابة الاطباء لاسماء الادوية العربية على الروشيته بالدرجة الاول

جدول يبين عدد الشركات وتوزيعها الجغرافي والسنية المئوية ١٩٨٧		
اسم الشركة	الموقع	مساهمة الموقع ب ٪
مصنع ادوية بير زيت	بير زيت	٥ و ١٢٪
دار الشفاء	بيتونيا	٥ و ١٢٪
مصنع القدس للمستحضرات الطبيه	البيرة	٥ و ١٢٪
مصنع ادوية بلسم	البيرة	٥ و ١٢٪
مصنع ادوية فلسطين	البيرة	٥ و ١٢٪
المصنع الكيماوي الاردني	بيت جالا	٥ و ١٢٪
الشركة الشرقية لصناعة الادوية	البيرة	٥ و ١٢٪
مصنع جاما للادوية	البيرة	٥ و ١٢٪

سلبيات شركات الادوية

١ ـ يوجد اصناف من العلاج تحتاج لتقنية عالية لا يقوم بانتاجها جميعهم

٢ ـ ان اشتراك الاطباء بالمساهمة برأس المال يقودهم الى العواطف بكتابة الروشيته باصناف الادوية او العلاج الذي يتم صناعتها من قبل الشركة المساهمين فيها مع العلم ان قانون نقابة الاطباء لا يسمح لاي طبيب بالمساهمة برأس مال شركات الادوية ، ولكن الشرط يمكن القفز عنه بمساهمة ابناء وزوجات الاطباء بدلا من الاطباء انفسهم .

٣ ـ تعطي بعض الشركات الاسرائيلية «بونص» اكثر من الشركات العربية ، نظرا للدعم الحكومي لهذه الشركات .

الايجابيات

١ ـ ان بعض الادوية ذات التصنيع العربي يضاهي من حيث الجودة الاصناف الاجنبية والاسرائيليه.

٢ ـ ان تطوير الشركات من حيث التصنيع يرجع بالفائدة على المواطنين.

٣ ـ تعمل الشركات على تشغيل عدد كبير من العاملين في حقل الكيماويات الطبية.

التشغيل

يعمل بشركات الادوية عدة تخصصات علمية وادارية وفنية وصيادلة ومتخصصون في علوم الاحياء والمختبرات الطبية.. الخ فتشغيل العاملين يختلف من تخصص لاخر . فالصيادلة هم اقل من غيرهم ممن يعمل في تصنيع الادوية بالشركات العربية والاكثر حجما من المتخصصين في العلوم الحياتية والمخبرية ، ويرجع ذلك الى :ـ

اولا : من يحمل شهادة صيدلي يتقاضى راتب اعلى من راتب موظف اخر بتخصص علوم ، او مختبر .. الخ

ثانيا : تخشى الشركات العربية من توظيف اعداد كبيرة من الصيادلة لاعتقادهم ان الصيادلة بعد فترة زمنية ومع حصولهم على الخبرة الكبيرة ان يتركوهم ويذهبون الى فتح صيدليات ومختبرات خاصة بهم ولكن هذا السبب علاجه بسيط بأن تحافظ الشركات على الحوافز التي تعطي الصيادلة وباعطاء الحوافز لا يتركون الشركات ولكن عامل تخفيض التكاليف لدى الشركات يجب ان لا يكون على حساب الموظفين من ذوي الخبرة والكفاءة العلمية.

الحلول :

١ ـ تشكيل لجنة فنية مشتركة من الشركات العربية لتحل مشاكل عديدة على رأسها الرقابة على التصنيع من حيث الجودة وتحديد الاصناف التي يتم انتاجها.

٢ ـ التخطيط الجاد لتحقيق العلاقات التعاونية لا التنافس المدمر بين الشركات العربية .

٣ ـ توحيد الاسعار ودراستها حسب امكانية المنافسة مع اي صناعة اجنبية.

٤ ـ توحيد برامج التصنيع وتوزيع التخصصات في العمل حتى يتمكن كل مصنع من تطوير مراكز ابحاثه وتجاربه للوصول الى التركيبة اللازمة والفعالة ليتداولها المرضى.

٥ ـ الرقي بالصناعات الوطنية من حيث الجودة لتكون قادرة على المنافسة وحتى لا يضطر بعض الاطباء كتابة ورقة العلاج (الروشيتة) للمريض باسماء ادوية اجنبية.

٦ ـ ان تجمع ادوات التخطيط والرقابة ورأس المال والسوق المحلي الوطني والبعد عن المنافسة المحلية وتوجيه التصنيع لمنافسة البضائع الاجنبية لهو خدمة وطنية لاقتصادنا المحلي .

انقراض زراعة التبغ في لواء جنين

المزارعون يتعرضون لعمليات ابتزاز اثناء تسويق محاصيلهم

تحقيق : فهيم الكيلاني

يعتبر لواء جنين المنتج الاول لمحصول التبغ في الضفة الغربية، حيث وصلت كمية انتاجه الى ٣٠٠ طن في السنه الواحده وتتركز زراعة هذا المحصول في كل من قرية زبوبا ويعبد، ويعتمد على زراعته اكثر من ستمائه مزارع في اللواء، فقد بلغت نسبة المستفيدين من سكان بلده يعبد حوالي ٧٥٪ و ٣٠٪ من سكانها يعتمدون اساسا في معيشتهم على زراعة التبغ منذ اكثر من خمسين عاما.

حيث يزرعون ما مساحته ٢٠٠٠ دونم من الارض بانتاج مئتي طن سنويا يصدر معظم هذه الكميه الى شركة سجائر القدس المحدوده.

زراعة التبغ تختلف عن زراعة بقية المحاصيل الزراعية الاخرى، فهي بحاجة الى عناية وجهد كبيرين طيلة ايام السنه اضافة الى انها تحتاج الى ايدي عاملة كبيرة في كل مرحلة من مراحل زراعته وقطفه وعمليات تجفيفه وتعبئته وتخزينه فالمزارع لا يعتمد على تشغيل ايدي عاملة مدفوعة الاجر، حيث يلجأ الى افراد عائلته من كلا الجنسين ليقوموا باعمال القطف والعزق والزراعة والجمع والتجفيف وبذلك يكون المزارع قد تخلص من دفع اجور عمال في كل عملية من هذه العمليات.

كما اسلفنا فان زراعة التبغ مكلفة ومتعبه وتمر بعده مراحل واول هذه المراحل هي انتاج الاشتال

* يبدأ المزارع في اواخر كانون ثاني ببذر بذور التبغ في مشاتل يكون قد اعدها مسبقا وسهلها بواسطة الامشاط الزراعية. وبعد تنظيفها من الحجارة والحصو والقش بعرض متر واحد، «نظرا لدقة بذرة التبغ، وخوفا من اعاقة نمو الشتلة» عندها يكون المزارع قد حضر الزبل البلدي، وغالبا يعتمد المزارع على زبل الماعز حيث يقوم بتغطية ارضية المشتل بهذا الزبل بسمك ١ سم تقريبا عندها يكون المشتل قد جهز للبذار وهذه العملية بحاجة الى مهاره ودقة من المزارع وغالبا مايستعين المزارع صاحب المشتل بخبير وصاحب تجربه حيث يزوده بالمعلومات وكيفية زراعة البذور واهم ما يراعي في هذه العملية هي رش البذور بشكل يكون تباعدها عن بعضها متساو وبعد رشها يقوم المزارع بترطيب ارضية المشتل ومن ثم تغطيته بالبلاستيك الشفاف من اجل توفير الدفء للبذور وحمايتها من برد الشتاء

وعندما تنمو اشتال التبغ، يبدا المزارع بعملية ريها بالمياه مرة كل خمسة ايام، اضافة الى رشها بالاسمده والمبيدات الحشرية والادوية الوقائية من المرض وتنظيفها من الاعشاب الضارة .

وفي اواخر شهر نيسان يبدا المزارعون بتجهيز اشتالهم لنقلها الى الارض حيث يقومون بمنع المياه عنها قبل اسبوع من قلعها وذلك لغرضين اولها تعويد الاشتال على النمو دون مياه وثانيا من اجل ان يصلب عودها.

عادة في بداية ايار تبدأ المرحلة الثانيه وهي نقل الاشتال الى الارض ويكون المزارعون قد حرثوا ارضهم مرتين في فصل الشتاء وللمرة الثالثة قبل زراعة الاشتال مباشرة، ومن ثم يقسمونها الى اثلام وبعدها يخزون البراميل، ويعبئونها بالمياه لري الاشتال عند زراعتها حيث تحتاج الشتلة الواحده لنصف لتر من الماء.

زراعة اشتال التبغ

زراعة الاشتال تتم غالبا بشكل بدائي صعب ومرهق للمزارعين زيادة الى ارتفاع التكلفة حيث ان الفرقة الواحده التي تقوم بزراعة الاشتال تنقسم الى :ـ

١ـ السقا: وهو الذي يثقب في الارض حفرة بواسطة «الخازوق» ممن ثم يسكب الماء في الحفرة وعاده ما يكون «السقا» العامل ملما بعملية زراعة التبغ حيث يراعي المسافة بين الاشتال، حيث تصل المسافة بين كل حفرتين من ٤٠ ـ ٥٠ سم.

٢ـ ويلية مباشرة غارس الشتل، وهذه المهمة غالبا ما تقوم بها انثى حيث تقوم بوضع الشتل في الحفر بشكل عمودي.

٣ـ ويليها ايضا عمال لدفن الشتل بالتراب بعد ان تمتص الارض المياه

٤ـ وهناك عامل اخر يقوم بتعبئة اواني المياه من البراميل المجهزة القريبة ويضعها على مقربة من «السقاء».

٥ـ تقوم «التراكتورات» بنقل المياه من مصادرها لتعبئة البرامبل التي تفرغ «نظرا لعدم وجود ابار مياه قريبه» واعتماد المزارعين على الزراعة البعلية ويشترك في زراعة التبغ كامل افراد اسرة المزارع.

وتستمر هذه العملية قرابة الاسبوعين من بداية شهر ايار وتقل زراعة التبغ في الاراضي التي تصل كميات امطار الشتاء فيها اعلى من ٤٠٠ ملم.

ينتظر المزارع قرابه الشهر حتى تنمو اشتال التبغ ، وبعدها يقوم هو واولاده الذكور بقطف الاوراق الصفراء، ويسمى مزارعو التبغ هذه القطفه ب قشة الميه نظرا لصغر حجم الورقة .

هناك اربع دورات قطف لاوراق التبغ ، بين كل دورتين ٢٥ يوما، او حسب اصفرار الاوراق ، الدوره الاول تسمى ب دورة «قشة الميه» والثانية دورة «الفحلي» والثاني «الفعلي» وهاتان الدورتان تمتازان بكبر حجم ورقة التبغ . والدورة الاخيرة ـورة «قشة الميه» وبها ينهي المزارع عمليات القطاف . لان نبتة التبغ تكون قد جردت من اوراقها.

في نهاية كل دورة قطاف وجمع لاوراق التبغ ، يقوم المزارع بارسال اوراق التبغ الى بيته او الى العريشه التي يكون قد جهزها قريبا من مزرعته ، حيث تقوم زوجته وبناته واولاده الصغار ، بترتيب اوراق التبغ بواسطة ابر طويلة في نهايتها مربوط خيط طوله حوالي ٥ر٥م ، حيث تثقب الاوراق من اعناقها بالابر وتدخل الى الخيط بشكل منظم «شكاكة ، البدخان) وبعد ان يفرغوا من عملية شبك اوراق التبغ في الخيطان ، يقوم المزارع بتجفيفها ، حيث يعلقها في مكان التجفيف الذي يسمونه ب «السقالة» بجانب بعضها البعض .

وهذه السقالة (مكان التجفيف) تغطى ليلا بواسطة الخيش خوفا من تاثير الندى على الاوراق ، حيث يصبح لونها ضاربا الى السواد. وهذا يقلل من جودة التبغ وسعره في السوق المحلي.

وعندما يتحول لون اوراق من الاخضر الى الاحمر ، يقوم المزارع بتنزيلها عن السقالة وتخزينها في مخزن معد مسبقا ، خال من الرطوبة. في نهاية شهر آب ينتهي موسم القطاف ، بعد ان يجرد المزارع نبتة التبغ من الاوراق ، فيقوم بقلعها وحرقها في الارض .

بعدها يبدأ المزارعون بتجهيز انتاجهم من التبغ للتسويق ، حيث يضغطون الاوراق في قوالب ، بواسطة مكبس ، لتصبح بالات مضغوطه. وزن الواحده منها حوالي ٤٠ كغم ، ومن ثم تاتي لشركه السجائر وتزن انتاج كل مزارع ، حيث تحمل بواسطة شاحنات الى شركة السجائر في القدس.

مشاكل التسويق

ان مزارعي التبغ كما اسلفنا يعتمدون في معيشتهم على بيع محاصيلهم وهذا يعني انهم متفرغون كليا لزراعة التبغ طيلة ايام السنه ، حيث يمنحون رخصا من قبل دائرة زراعة جنين التي تحدد مقدار الدونمات التي يجب على كل مزارع التقيد بها ، وتحديد الكميات التي ينتجها ، من اجل تنظيم عملية التسويق ، باسعار محددة من قبل ضابط الزراعة الاسرائيلي ففي سنة ١٩٦٩ حدد سعر الكيلوغرام ما بين ٢٨ ـ ٣٢ قرش اردني حسب الجودة والصنف والدرجة ، تدفع بالعملة الاسرائيلية

في موسم عام ١٩٧٨ وعندما بدأت العملة الاسرائيلية بالهبوط المستمر طرأ خلاف بين الشركة وللزارعين الذين تاخرت الشركة عند استلام انتاجهم ، وهذا ما اجبر المزارعين على رفع شكاوي على الشركة لدفع الفروق الهائلة التي نتجت عن هبوط قيمة العملة الاسرائيلية حيث وضع قانون من قبل ضابط الزراعة الاسرائيلي ينص على ان تدفع شركة سجاير القدس غرامة ٨ ٪ عن تاخير موعد استلامها لمنتوجات المزارعين كل شهر .

في عام ١٩٨٣ وقعت اتفاقية بين المزارعين وشركة سجاير القدس نصت على ان تدفع الشركة مبلغا معينا من المال ثمن كل كيلو غرام وحسب جودة التبغ ، يدفع بالعملة الاردنية

الا ان الشركة رفضت هذه الاتفاقية من جانبها ، ولم تتسلم انتاج المزارعين لعام ١٩٨٤ ، حيث ما يزال التبغ مكدسا في مخازن المزارعين ، ورفضت ان تتسلمه ووضعت شروطا لذلك .

وهي ان يقوم المزارعون بالرضوخ للسعر الذي فرضت من قبلها بعد ان الغت اتفاقية عام ١٩٨٣ ، التي وقعها المزارعون معها، مرفق بالموضوع الاتفاقية المعقوده بين الطرفين ـ كذلك مرفق بالموضوع الاسعار التي تود شركة سجاير القدس فرضها على المزارعين ، ومن الملاحظ ان سعر الكيلو غرام من التبغ الخام ، يعادل سعر بكيت امبريال الذي يتداوله المواطنون في الاسواق والبقالات المحلية من انتاج شركة سجاير القدس .

مزارعو التبغ في لواء جنين لم يمارسوا اعمالهم الزراعية لغاية الان منذ عام ١٩٨٥ لغاية الان .

"الشعب" الاقتصادي

التشغيل والايدي العاملة في قطاع الابنيه والتعمير في المناطق المحتلة

بقلم : احمد زكي عريدي

ان قطاع الابنيه والانشاءات يتزايد حسب عوامل عديده اهمها الزياده السكانيه وارتفاع نسبه المداخيل للعمال الفلسطينيين، ولذلك تنبع اهمية قطاع الانشاءات من كونه احد القطاعات التي تعمل على تثبيت السكان بارضه، والعوده اليها، ولذلك يحتاج هذا القطاع الى عناصر اساسية من رأس مال واراضي وايدي عامله.

فالارض يستطيع الحصول عليها ٦٠٪ من السكان، ورأس المال يستطيع الحصول عليه ٤٠٪ ويختلف الحصول على رأس المال المخصص للاعمار من منطقة الى اخرى في المناطق المحتلة، فيمكن ان يتقيد المواطن بتكلفة المتر المربع ب ٤٠ دينار «لسطح المتر الواحد» وممكن ان يكلف المتر المربع في منطقة اخرى «١٥٠ ـ ٢٠٠ دينار للمتر الواحد» واحيانا يختلف تكاليف البناء في نفس المنطقة الواحده فعلى سبيل المثال لا التعميم، نجد ان بناء في منطقة رام الله يكلف متره المربع ٢٠٠ دينار وبناء اخر يكلف ٥٠ دينار ويرجع عامل التكلفة بالبناء الى عملية التقشف او البذخ في البناء .

اما الايدي العاملة في قطاع الانشاءات متوفرة ويمكن الحصول عليها بسهولة، فقد تلت السنوات الاولى من الاحتلال تشغيل ايدي عاملة في البناء بتخلصها من ازمة البطالة وانخفاض الاجور، حيث بلغت نسبه البطالة لعمال الضفة الغربية سنة ١٩٦٨ ٨ و١٠٪ ولكن هذه النسبه انخفضت عام ١٩٧١ الى ١و١٪ ولكن وبعد استلام الليكود السلطة في سنة ١٩٧٦ بدأت الاوضاع العمالية تتراجع وتتجه نحو الاسوء حتى بلغت نسبه البطالة الى ٢٪ عام ١٩٨٣ وارتفعت النسبة بكثير عن مثيلتها عام ١٩٨٣ في الاونة الاخيرة بعد تاثر القطاعات الاقتصادية جميعها من جراء الحرب الاقتصادية على المناطق المحتلة .

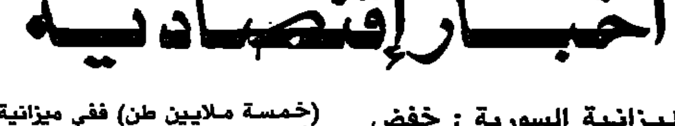
اثار العمران «البناء» على تشغيل الايدي العاملة

القوى العامله والمنتجه في العالم العربي قليلة بشكل عام في المناطق المحتلة بشكل خاص، اذا قورنت النسبه بالقوى العاملة في الدول الاوروبية «اسرائيل» فوصل حجم القوى العاملة بالضفة الغربية والقطاع ٢١٪ من مجموع السكان الكلي البالغ «٩٠٠و٣٠٣و١» مليون وثلاثة مائة وثلاث الالاف وتسعمائة عام ١٩٨٥ بينما وصل حجم القوى العاملة في اسرائيل ٣٤٪ من مجموع السكان الكلي البالغ ٥و٣ مليون عام ١٩٨٥.

الا انه ارتفع المجموع الكلي لعدد العمال العاملين في الانشطة الاقتصادية المختلفة في الضفة الغربية بنسبه ٣٤٪ في عام ١٩٨٤ عنه في سنة ١٩٧٠ ورغم ان الارتفاع بعدد العمال قد صاحبه ارتفاع بعدد السكان في سن العمل في سنة «١٥ـ ٦٠» كان اكثر الارتفاع بتوظيف الايدي العاملة، ولذلك نلاحظ ان نسبه البطالة قد ارتفعت في السنوات الاخيرة، ولكن قطاع البناء لم يتاثر عماله من البطاله بل ازداد التشغيل في قطاعه، فقد بلغ عدد العمال الذين يعملون بقطاع البناء والتعمير سنة ١٩٧٠ ، ٨و١٦ الاف عامل، وارتفع سنة ١٩٧٥ الى ٣٠ الف عامل وزاد نفس العاملين بالقطاع الانشائي عام ١٩٨٤ الى ٣و٣٧ الف عامل ويرجع الازدياد بعدد العاملين في قطاع الانشاءات الى تدهور القطاع الزراعي من ٤٥ الف عامل زراعي سنة ١٩٦٨ الى ٥و٣٤ الف عامل سنة ١٩٨٤ وقد ازدادت العمالة في قطاع الانشاء والتعمير بمقدار ١١٧٪ من سنة ١٩٧٠ حتى سنة ١٩٨٤ وازدادت القاعده العمالية في القطاعات العديده الصناعية والتجارية والنقل والتخزين والمطاعم والفنادق وبشكل خاص العمالي على حساب القطاع الزراعي.

اما في قطاع غزة المحتل فقد ساهم عدد العاملين بقطاع الانشاءات ب ٣و٧ الالاف عام سنة ١٩٧٠ وقد زادت المساهمة في القطاع الانشائي في سنة ١٩٧٥ ب ١و١٦ الف عامل وفي سنة ١٩٨٤ ١و٢٢ الف عامل اذ لاحظنا الزياده في عدد العمال المشتغلين في البناء في قطاع غزة مقابل عدد العمال الذين يعملون بنفس القطاع في الضفة الغربية عام ١٩٨٤ ب ٥و٣٧ الف عامل فقد حصلت زياده عمالية سنة ١٩٧٥ بمقدار ٢٣٠ ٪ بينما زادت نسبة العمالة للضفة الغربية بقطاع الانشاءات بنسبة ١٢٠٪ وترجع الزياده في عدد العاملين في قطاع التعمير في قطاع غزة لاسباب عديده.

منها توجه العمال العرب في القطاع غزة للعمل في اسرائيل قلة المساهمة في القاعده الانتاجيه الضعيفة ضعف الزراعة ومداخيلها تتوجه عدد من العاملين بالزراعة الى العمل كعمال في القطاعات الاخرى غير الزراعية.



الميزانية السورية : خفض الدعم

■ الصفة العامة للميزانية السورية للعام ١٩٨٧ هي التقشف ، فاعتمادات الانفاق العام خفضت بنسبة ٥ بالمائة تقريبا عن اعتمادات ميزانية العام ١٩٨٦ بالقيمة الاسمية ولكن اذا اخذت معدلات التضخم بعين الاعتبار ـ نحو ٣٠ بالمائة ـ يصبح هذا الخفض اكثر مما توحيه الارقام .

حافز التقشف الاساسي هو النقص الحاد في عائدات الدولة من القطع الاجنبي الناتج بصورة رئيسية عن تقلص حجم المساعدات الخارجية التي يعتمد عليها الاقتصاد السوري لمواصلة التنمية . من جهة . وتحقيق هدف التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل . ومتطلبات الدفاع . شأنها كشان كل سنة ، تستأثر بالجزء الاكبر من اعتمادات الميزانية : ٥٥ بالمائة من النفقات الجارية و ٣٢ بالمائة من الانفاق الاجمالي ، والملاحظ ان زيادة اعتمادات الدفاع لم تحل دون زيادة الاعتمادات المخصصة للتربية والصحة العامة ودون زيادة ٣٦ بالمائة على الاعتمادات المخصصة لخدمة الدين العام .

بالمقابل خفضت الميزانية الدعم الحكومي لبعض السلع الرئيسية خفضا ملحوظا كما خفضت اعتمادات المشاريع الاستثمارية بنسبة ١٠ بالمائة .

ومن ناحية ثانية تعكس ميزانية ١٩٨٧ توقعا رسميا بتراجع حجم المساعدة الايرانية السنوية لسوريا التي تقدم على شاكلة هبة نفطية (مليون طن عادة) وامدادات نفطية اضافية باسعار ميسرة (خمسة ملايين طن) ففي ميزانية السنة ١٩٨٦ ادرجت هذه الامدادات تحت بند عائدات خاصة وقدرت بـ ٢٫٥٧٠ مليون ليرة سورية اي ما يوازي خمسة ملايين طن من النفط الخام بسعر ١٨ دولارا للبرميل . اما ميزانية السنة الجارية فلم تلحظ اي مبلغ لهذه العائدات الامر الذي يوحي بعدم توقع استمرار امدادات النفط الايراني بالاسعار الميسرة ، من جهة ، وارتفاع الانتاج الوطني من النفط ، من جهة ثانية .

مؤتمر الاستثمار الصناعي ... في مصر

■ تشهد القاهرة في الفترة من ٢ الى ٥ تشرين الثاني المقبل مؤتمرا لجذب الاستثمار الصناعي لرؤوس الاموال العالمية الى مصر . والمؤتمر تعقده منظمة «اليونيدو» الدولية .

ويقول الدكتور محي الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار ان المؤتمر يستهدف اقامة لقاءات عمل مكثفة بين المستثمرين ورجال الاعمال المصريين والاجانب ...

وقد اعدت هيئة الاستثمار من جانبها ٥٠ مشروعا في مجالات الصناعات الغذائية والكيماوية والهندسية والاليكترونية والنسيج ومواد البناء . كما طلبت الهيئة من المستثمرين المصريين اعداد قوائم بالمشروعات الصناعية التي يطلبون لها شريكا اجنبيا لعرضها خلال المؤتمر .

ومن المتوقع ان تتم لقاءات للاتفاق على ما يقرب من ٢٥٠ مشروعا تحتاج لشريك اجنبي وتقنية متقدمة . وهي مشروعات تتفق مع متطلبات خطة التنمية الثانية التي بدأت في تموز الماضي وتستمر ٥ سنوات ...

مختلفون على رقم ثروة اشرف مروان... متفقون على الحذر منه

«عريب» يثير الخوف في حي المال اللندني

مع انفتاحها وتألقها الدولي، تبقى لندن، او «السيتي» حي الاعمال فيها، عالما مغلقا يقتصر داخلها على قدامى الارستقراطيين، وابنائهم والنوابغ من ابناء الطبقات الشعبية البريطانية، وما عدا هؤلاء غريب، وغامض ومثير للريبة والحيرة، واذا كان هذا الغريب من كبار المستثمرين الناجحين، مثل رجل الاعمال المصري اشرف مروان، فان الحيرة والريبة من ابناء السيتي تتحول الى خوف، ويصبح



■ مع زوجته منى كريمة الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر

الرجل عرضه لتسليط الاضواء عليه وموضوعا صحافيا شيقا يستأهل افراد الصفحات الملونه له كما فعلت مجلة «بيزنس» الشهرية المختصة التي كتبت عنه مقالا مصورا ننقله عنها بتصرف ولا يمكن اعتبار رصد تحركات اشرف مروان الاستثمارية من باب العلم بمجرى الامور في السيتي، بل من باب التحذير منها ومن ابعادها فشراء اسهم شركة «بريدون» الذي يقوم به اشرف مروان منذ فترة هو بالنسبة للسيتي مقدمة لتقديم هذه الشركة لقمة سائغة الى احد اصدقاء مروان مثل تايني رولاند، رئيس شركة لونرو.

ولا تعرف المصادر الاعلامية البريطانية اين سيضرب اشرف مروان ضربته المقبلة، مثلما ضرب من قبل في اسهم «هاوس اوف فريزر» و «فليت» و «اكستل» لانه دائما يسبق السيتي بخطوه.

واذا كانت السيتي تكره الغرباء، ومنه اشرف مروان، فان اشرف مروان يكره السيتي ايضا، فهي بالنسبة اليه مكان راكد تحكمه القوانين العرفية البالية، ولذلك فهو في حل من ان يخبر السيتي بتحركاته او قراراته الاستثمارية، بل على العكس يتخذها على الرغم من السيتي .

وتحاول مصادر صحفية ان تبني قصة مريبة حول صداقة اشرف مروان بالعقيد معمر القذافي وابن عمه احمد قذاف الدم، ويرد مروان ببساطة على التلميح بالقول «ان صداقتي لهما لا تعني اني ارهابي»

وتتعجب السيتي من ان اشرف مروان، الذي كان يعمل ويقيم في القاهرة حتى بداية عام ١٩٧٩، تمكن خلال سبع سنوات من بناء امبراطورية استثمارية تضم عقارات في شيكاغو، ولوس انجليس ومونت كارلو وفندقا وقرية سياحية في مايوركا، وشركتين في مصر، اضافة الى اسهم في شركة نفط اميركية.

وتختلف التقديرات حول الحجم الحقيقي لثروة مروان، فبينما قدرها هو بحوالي ٢٠ مليون دولار في عام ١٩٨٤، فان عثمان احمد عثمان في مذكراته قدرها بحوالي ٤٠٠ مليون دولار، تميل السيتي الى تصديق بين الاثنين فرجل الاعمال الذي لا يتعدى ٤٢ عاما من العمر لا يخفي مظاهر ثروته فهو يملك منزلا في افخم احياء لندن مع بيت ريفي في مقاطعة «ساري» وشقة في مونت كارلو ومنزلا في القاهرة.

ويعمل اشرف مروان من مكتب البكاديللي يلاصق فندق الريتز المشهور وهو مكتب تمثيلي لان معظم عمليات اشرف مروان الاستثمارية تتم خارج بريطانيا وهو يتحرك دائما في سفراته خارج بريطانيا لدرجة انه مر من مطار هيثرو «١٥٠» مرة خلال العام الماضي.

ويقول الصحافيون البريطانيون الذين يعرفونه، انه طويل القامة، رسمي جدا في تعاملاته يتمتع بالخلق والروح الطيبه، ويرتدي ثيابا فاخرة، لكنها بسيطة في الاسلوب، ويعامل الجميع مهما كان مركزهم الاجتماعي بالطيبة نفسها. وموظفوه ينادونه بلقب الدكتور (اشرف مروان يحمل دكتوراه في الكيمياء من جامعة القاهرة) وهو خارج نطاق العمل اي التعامل في اوراق المالية، ويفضل القراءه، ويقول انه يقرأ حوالي ٣٠ مجلة

■ اشرف مروان بين باري سالتز وطوني باكسفورد

وصحيفة يوميا، كما انه يقرأ عددا من التقارير المالية التي يختار منها اهدافه، اما هوايته فتقتصر على لعبة كرة المضرب (التنس).

في القاهرة كان اشرف مروان يعرف بانه الطفل المعجزة ولد في عائلة محترمه بصعيد مصر وكان والده قائدا في معارك عام ١٩٦٧، بعد دراسته الجامعية التحق مروان بالجيش مثل والده وفي غضون سنوات قليلة انتقل الى النجومية بزواجه ابنة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ويقول اشرف مروان عن تلك الفترة انها غيرت اسلوب حياته فقد تقيدت تحركاته واصبح مراقبا اينما ذهب.

بعد وفاة جمال عبد الناصر عام ١٩٧٠ كان موقف اشرف مروان ضعيفا خصوصا بعد حركات التطهير التي شنها السادات، لكنه بقي في موقعه وازدهر بعدما عينه السادات سكرتيرا للمعلومات وكان عمرة ٢٧ سنة ومن مركزه كان اشرف مروان يتحكم في جدول اعمال الرئيس السادات وينظم جدول دخول الوزراء اليه، وسبب له منصبه عداوات كثيرة اولا لصغر سنه وثانيا لان الساداتيين اعتبروه ناصريا.

عندما قام اتفاق الوحده بين مصر وسوريا وليبيا عين اشرف مروان سكرتيرا عاما «لاتحاد الجمهوريات العربية» الذي تم الاتفاق عليه بين الدول الثلاث وبدأت صداقته حينذاك بالقذافي بعد ذلك تعرف الى شخصيات مؤثرة في العالم العربي مثل عدنان خاشقجي وكمال ادهم وفي عام ١٩٧٥ تم تعيين/ اشرف مروان رئيسا لهيئة التصنيع الحربي العربية التي تاسست بين مصر والمملكة العربية السعودية والامارات العربية وقطر برأس مال قدره مليار دولار، وكان التعيين الذي اعتبره بمثابة الفرصة الذهبية لاشرف مروان بترشيح كل من كمال ادهم وفتحت الهيئة مكتبا لها في لندن تعرف اشرف من خلاله على زعماء الصناعة الحربية الغربية، ونجحت الهيئة تحت رئاسة اشرف مروان ولم يقتلها سوى اتفاقية كامب ديفيد مما ادى الى استقالته من الهيئة عام ١٩٧٨، ثم من الحكومة عام ١٩٧٩، وغادر اشرف مروان مصر في عام ١٩٨١ ليستقر في لندن.

لكنه يتخذ من جزيرة مايوركا الاسبانية مركزا رئيسيا له، من مكتب يقع في الطابق الثامن في فندق «سوان فيدا» الذي اشتراه بسبعة ملايين دولار عام ١٩٨٠، ويبلغ ثمنه الان ٢٠ مليون دولار، وما زالت هناك اعمال ومصالح لاشرف مروان في مصر على رغم انه يتعرض لحملات صحافية مضاده له بين الحين والاخر.

وتعلل المصادر اللندنية نجاح اشرف مروان باربعة عوامل المال والاصدقاء ومهارة التعامل وانتهاز الفرص، وفي صفقة «تريدوندز» ظهرت قيمة الاصدقاء ففي عام ١٩٧١، عرف رئيس بنك الاتحاد العربي، صبحي رشدي اشرف مروان على تايني رولاند، وفي عام ١٩٧٨ اشترت شركة لونرو التي يديرها رولاند ٦٠٪ من اسهم شركة شحن جوي اسمها «تريدوندز» واشترت النسبة الباقية لشركة مقرها ليخشنشتاين اسمها ميرو تريد ينغ، وكان احد اعضاء مجلس ادارة الشركة «تريدوندز» المدير التنفيذي لبنك الاتحاد العربي صبيح شكري وفي عم ١٩٧٩ باعت ميروتريدينغ نصيبها الى شركة اخرى تدعى ايمرى يملكها اشرف مروان ثم باع اشرف مروان نصيبه بعد ذلك الى لونرو بخسارة

وتعرفت السيتي على اشرف مروان للمرة الاول في عام ١٩٨٤ حينما ثارت الشكوك حول اساليب شراء اسهم «هاوس اوف فريزر» لصالح لونرو وكان مروان قد اشترى مليوني سهم في وقت كانت لونرو ممنوعة من شراء المزيد من الاسهم ويقال بان عملية الشراء جاءت بعد غداء في الريتز بين اشرف مروان وتايني رولاند لكن التحقيقات الرسمية في هذا المجال لم تثبت شيئا .

ومنذ ذلك الوقت والشك لم يبارح السيتي وكلما ظهرت انباء عن صفقات او مخالفات عظيمة في السيتي اضيف اسم اشرف مروان الى لائحة المشكوك فيهم، وهي لائحة تضم ايضا تايني رولاند وروبرت ماكسويل واسيل نادر.

وهؤلاء الاربعة يشتركون معا في عدة صفقات، فكلهم اغنياء وجميعهم من اصل اجنبي، وهم يفضلون الابتعاد عن حلقات السيتي والانفراد عنها، هما يستخدمون البنك نفسه «هنري انسباشر» في شؤون الاستشارة ويرأس هذا البنك لورد باتريك سبينز الذي عرض فكرة الاستثمار في اكستل على مروان وماكسويل وفي العام الماضي قضت سارة ابنة سبينز عطلتها الصيفية مع عائلة اشرف مروان.

ويعتاد اشرف مروان على انتقاء اهدافه ببراعة ثم بناء حجم الاسهم الى نسب كبيرة ثم فجاة وعندما يحدث ما من شانه رفع اسعار الاسهم فانه يبيع كل ما عنده محققا ارباحا طائلة وقد حدث هذا اكثر من مرة وكان المشتري في اكثر من مرة هو روبرت ماكسويل صاحب مجموعة «الميرو» للنشر.

وتتجمع حاليا لدى اشرف مروان نسبة ٦٪ من اسهم شركة بريدون التي تقع في دونكاستر ولا تعرف مصادر السيتي بعد ولا صاحب شركة بريدون ماذا ينوي اشرف مروان ان يفعل بهذه الاسهم ولكن النمط المعهود تماما مثلما كان الحال في المرات السابقة هو ان تتقدم شركة اخرى للاستيلاء على «بريدون» ويرتفع ثمن السهم في الشركة وحينئذ يبيع اشرف مروان النسبة التي يملكها ويحقق ارباحها وفي العادة لا يقوم بالاستيلاء على الشركة الموجوده وانما يترك ذلك لواحد من اصدقائه.

■ اشرف مروان في سيارته الفخمة «يدير» احدى عملياته الكبرى



■ بين صديقيه العقيد القذافي وابن عمه احمد قذاف الدم

كلمة في الإقتصاد

مؤتمر «مصداقية» البنك الدولي

هل اصبحت ديون العالم الثالث ومتاعبه المالية والاقتصادية اخر هموم البنك الدولي في عهد رئيسه الحالي باربركونابل ؟

السؤال يطرحه العديد من دول العالم الثالث عشية انعقاد مؤتمره السنوي في العاصمة الاميركية . واشنطن . وغداة انقضاء نصف سنة كاملة على مباشرة رئيسه الجديد لعملية «اعادة تنظيم» لجهازه الاداري استأثرت . حتى الان . بالجزء الاكبر من اهتمامات البنك ومسؤوليه واستنزفت القدر الاكبر من وقته .

منذ تسلم باربركونابل ـ المرشح الجمهوري للرئيس الاميركي رونالد ريغان . سدة رئاسة البنك والهم الداخلي شانه الاول . وسعيه الحثيث للاستئثار باوسع قدر ممكن من الصلاحيات تحول الى هاجس حقيقي حمله على التهديد بالتخلي عن منصبه . في اواخر حزيران الماضي . اذ لم يتح له مدراء البنك التنفيذيون فرصة ممارسة صلاحياته الادارية كاملة . وهذا الغوص في الشكليات الادارية لم يفرض الجمود على نشاطات البنك المالية وحسب بل ولد شرخا داخل البنك وخارجه . وللمرة الاولى في تاريخ البنك الدولي يعلن مدراؤه التنفيذيون . جهارا . معارضتهم لسياسة رئيسه وتطلق دول تساهم في رأس مال البنك انتقادات علنية له تتهمه بالمحاباة بل «التمييز العنصري» في صرفه من صرف من كبار موظفي البنك وتعيين من عين . وللمرة الاولى في تاريخ المؤسسة الدولية يلجأ اتحاد موظفيها الى المحاكم للطعن في القرارات التي صدرت عن رئيسها !

نصف سنة كاملة من حياة البنك ، وعمر العالم الثالث . ذهبت هدرا على عملية «اعادة تنظيم» اداري لم يتردد مندوب بلجيكا في مجلس المدراء التنفيذيين عن وصفها «بعملية تصفية حسابات قديمة» . نصف السنة هذه اهدرت في الواقع من اقتصاد العالم النامي ومتطلبات نموه ، ففي شغفه بملاحقة صلاحياته الادارية اهمل رئيسه قضاياه الاساسية وفي مقدمتها رفع رأس ماله العام وتعزيز امكاناته تجاه دول العالم النامي وخصوصا امكانات هيئة التنمية الدولية التي تمنح قروضا ميسرة للدول الافقر في العالم .

وخلال اشهر الجمود التي انكفأ فيها البنك على الشأن الدولي تفاقم وضع ديون العالم النامي الى حد اضطر بعض دوله الى اعلان توقفه عن خدمة هذه الديون ، وهذا التوقف يأخذ ابعادا جدية في ظل استمرار تجاهل الدول السبع للاحتياجات المالية للدول النامية رغم الوعود التي بذلتها في مؤتمر «البندقية» واذا اضيف الى هذا الواضع عامل الانهيار الاخير في سعر صرف الدولار ـ الذي اعقب نشر ارقام العجز الضخم في ميزان التجارة الاميركي ـ تبرز الحاجة رفع رأس المال العام للبنك الدولي وتحريك اجهزته المختصة بالاتجاه الصحيح : مشاكل العالم النامي لا صلاحيات المسؤولين .

عشية انعقاد المؤتمر السنوي للبنك الدولي يبدو مطلب عودة البنك الى ساحة هموم العالم النامي الاقتصادية مطلبا مبررا وواجبا . وفي اعقاب الضجة التي اثارها البنك حول شؤونه وشجونه الداخلية ـ والتي لا تمت الى تقاليد المؤسسات الدولية او الخاصة بشيء ـ اصبح لزاما عليه اعادة تأكيد مصداقيته الدولية بمقاربة جديدة ، وجدية ، لمشكلة ديون العالم النامي تبدأ بضمان استمرار النشاط الاقراضي لهيئة التنمية الدولية ، رغم الشح الذي تظهره واشنطن تجاهها .

واذا كان رئيس البنك قد توصل اخيرا الى اعادة تفصيل البنك على المقاس الذي يشتهيه فاضعف الايمان ان يستثمر هذا «الانجاز» في الحصول على تأييد الكونغرس لتعزيز امكاناته المالية .

وليد ابي مرشد

مياه تركيه مقابل نفط عربي

تكتشف تركيا انها اقرب الى العالم العربي منها الى اوروبا فلماذا اذن لا تقايض الماء بالنفط ؟

■ مشروع رئيس الوزراء التركي تورغت اوزال بحر المياه من تركيا الى كل من سوريا والسعودية وسائر دول الخليج اعاد تسليط الضوء مرة اخرى على تجدد الدور التركي في المنطقة الى حد ان بعض السياسيين الاتراك المؤيدين لتورغت اوزال يقولون انهم اكتشفوا الشرق الاوسط وبالتحديد العالم العربي علما بان هذا العالم كان يوما ما من اطراف امبراطورية بني عثمان.

ويأخذ تورغت اوزال على عاتقه تنفيذ مشروع المياه، وهو لهذا الغرض زار المملكه العربية السعودية زار سوريا باعتبار انها مفتاح العالم العربي والممر الرئيسي الى قلب شبه الجزيرة العربية وعلى ما يبدو ستأخذ سوريا حصتها من المشروع الذي يقضي بجر كامل مياه نهر سيهان الواقع في شرق انطاكيه

وللمشروع غاية في الاهميه اذ يرى الاتراك ان بلادهم هي من اغنى دول العالم بالمياه والناظر الى الخارطه الجيولوجيه التركيه يرى ان هضبة اسيا الصغرى ليست سوى شبكه من مئات الانهار الكبيرة والمتوسطة والصغيرة تروى الاراضي التركيه وتحولها الى غابات وسهول مزروعة ولا بد من الاشارة الى ان نهري دجله والفرات ينبعان من تركيا اضافة الى نهر الخابور الذي يغذي شمال سوريا وانهار فرعية اخرى وهكذا فان الهضبه التركيه هي مصدر مياه رئيسي للهلال الخصيب بل لعلها الام التي ترضع المنطقة بالماء.

وفي المقابل ان الهلال الخصيب ودول الخليج اغنى منطقة بالنفط والغاز بل هي عبارة عن شبكة ابار نفطيه وغازيه .

وتفتقر تركيا الى النفط والغاز الضروريين لتشغيل صناعتها التي باتت تعتبر صناعات كبيرة والعرب يفتقرون الى المياه وهم ينفقون مليارات الدولارات على صناعة تحلية المياه .

المشروع التركي يقضي بتبادل المياه بالغاز والنفط ويقول اوزال انه في حال ايصال المياه التركيه الى قلب شبه الجزيرة العربية ستتوفر حاجة منطقة الخليج من مياه الشرب باكلاف لا تزيد عن ثلث كلفة المياه المحلاه وبالتالي فان تركيا ستأخذ مقابل هذه الكميه كمية من النفط والغاز يعتقد المراقبون انها حاجة تركيا الكاملة من المواد الهيدوركابونيه .

وهكذا يثبت رئيس الوزراء التركي براعة في تحويل المياه الى نفط وبالتالي عجز ميزان المدفوعات التركي الى فائض بحيث ينتفي لقب «الرجل المريض» عن تركيا تماما .

وبراعة اوزال تصل الى العرب ايضا فالمياه التي يحلونها تكلفهم ثروة نفطية وغازية مهدورة تقريبا تقدر كلفتها في العام بنحو ٣ مليارات دولار ستنخفض في حال تحقيق المشروع التركي الى مليار دولار او ما يزيد لتمنح تركيا وهكذا تتوقف معامل التحلية عن التهام الثروة البترولية وموازنات الحكومات. حيث اكلاف صيانتها تندرج في اللامعقول ولن يدفع العرب ثمن الماء التركي نقدا بل نفطا او غازا طبيعيا .

وبالتحديد تتحول بلدان العرب الى بلدان شبه طبيعية تعيش على مياه نفطيه وتتحول تركيا الى دولة شبه نفطية مكتفيه ذاتيا بالطاقة .

الانابيب التي ستجر الماء ضخمه للغاية شبيهة بالانابيب التي تعدها ليبيا لنقل ثروة جوفيه ضخمة من المياه الجوفية في اقصى الجنوب الى المناطق الساحلية في مشروعها الضخم «النهر الصناعي» كما ان محطات الضخ ستكون الاضخم في العالم وسيستغرق انشاء المشروع الذي لا يزال في مراحله دراساته الفنية الاولية عددا من السنوات قد تتعدى الخمس اما كلفة المشروع الذي سينفذه الاميركيون على ما يبدو فحدث ولا حرج.

ولا بد من الاشارة الى ان الرئيس الاميركي هاري ترومان كان قد اقترح في اواخر الاربعينات جر المياه من دجله والفرات وشبه الجزيرة العربية لانه كان يعتقد ان المياه ستكون مشكلة هذه البقعة الانمائيه والاقتصادية .

على صعيد اخر يواصل الاتراك غزوهم للاسواق العربية بدون كلل وتشير الارقام الى انهم صدروا بضائع قيمتها اكثر من ٢٥٠٠ مليون دولار الى دلو الشرق الاوسط في ١٩٨٦ .

ومع ان هذه الصادرات هبطت بالمقارنه مع ما كانت عليه في العام ١٩٨٥ الا انها كانت مرشحه للتوسع على نحو مثير خلال السنوات القليلة المقبلة ويركز الاتراك على السوق السعودية حيث اقاموا هناك ٢٥ شركة مشتركه من مجموع رؤوس اموالها ١٨٠ مليون ريال سعودي كما تعمل ٢١ شركة تركيه و ١٣٠ الف تركي في السعودية، ولم يسجل تاريخ العلاقات التركية ـ العربية مثل هذا الزخم من التعاون الاقتصادي.

ولا بد من الاشارة الى سعي الاتراك الدائب على اقامة التوازن في تجارتهم وهم باتوا يفضلون ان يكون نصفها مع اوروبا والنصف الاخر مع الدول الاسلامية .

وعلى ما يبدو بدأ الاتراك يحبذون الشركات المشتركه كأفضل صيغة للتعاون ومؤخرا تم تأسيس شركة استثمار سعوديه تركيه للمساهمة بالنشاطات الصناعية والتجاريه والمالية وخصوصا الاستثمار في سوق الاسهم التركي واصدار السندات لتمويل المشاريع وستساهم السعودية بنسبة ٦٠٪ من راس مال الشركة وسيغطي الباقي الجانب التركي وتضاف هذه الشركة الى قائمة شركات عربية مشتركة تم تأسيسها في تركيا خلال السنوات الماضية .

ولقد اثبتت تركيا في زمن قصير انها عضو في عائلة الشرق الاوسط ولم تستطع ان تثبت انها من العائلة الاوروبية طيلة القرن العشرين والدليل على ذلك اتجاه الاوروبيين لرفض اعطاء تركيا العضوية الكاملة في السوق الاوروبية المشتركه بحجة ان اقتصادها متخلف علما بانه افضل بنيانا من الاقتصاد اليوناني انها مسألة جغرافيا .

تواصل «الشعب الرياضي» ايجاد ثغرة في التقارير الروتينية اليومية عبر (استطلاع ، ريبورتاج بسيط) في سبيل الوصول الى اعلام رياضي يخدم الحركة الرياضية الفلسطينية ويبعدها عن قوالبها التقليدية من مجرد تقارير جامدة وتعليقات المباريات في الوقت الذي نشهد فيه تذبذب المستوى الكروي وارتداد وعينا الرياضي الى مرحلة كنا نتمنى ان لا نصلها واصبحنا نتنكر اطلال ملاعبنا في السبعينات التي حفلت بالمستوى الرياضي الرفيع المتوج باخلاق لاعبينا واداريينا وجمهورنا وحياد حكامنا رغم ان الامكانيات المتوفرة حاليا اكثر من الايام الخوالي الرائعة.

ما يهمنا في «الشعب الرياضي» وعبر اتصالاتنا الشخصية والتلفونية او عبر الوكلاء والمراسلين ان نخرج بمفهوم واحد عند طرحنا لاسئلتنا لربابنة فرق الدرجة الممتازة وهذا المفهوم «نحو رياضة فلسطينية هادفة» وهذا بالضرورة يتأتى من اتفاق الاثنا عشر مسؤولا من ابداء اصدق المشاعر نحو نجاح الدوري اذا تضافرت الجهود والطاقات وتم تغييب المصلحة الذاتية بتغليب المصلحة العامة.



ربابنة فرق الدرجة الممتازة يتحدثون : كلنا موجودون!

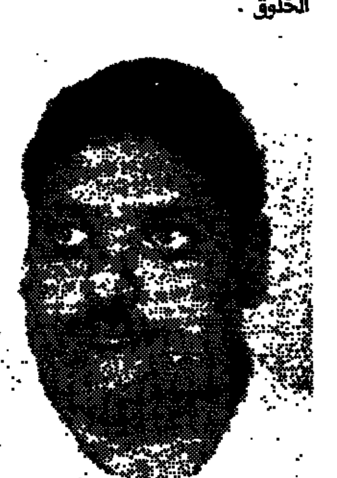
• الدوري ساخن • نسبة النجاح ضعيفة • وصعب التكهن بالبطل •

وقد اخذنا على عاتقنا ان تكون الاجابات على اسئلتنا كما هي من مصدرها دون زيادة او نقصان وكانت الاسئلة متعلقة ب:

• ما هي توقعاتك لدوري ٨٧/٨٨؟ من حيث (النجاح ، بطل الدوري ، فرق تسلط عليها الاضواء)

• ما هي توقعاتك لفريقك في الدوري ؟

ولم نتمكن من الاتصال بالاخ محمد الصباح مدرب الثقافي علما بان رأيه لن يخرج عن اجماع اراء الزملاء لمعرفتنا الاكيدة بالصباح الخلوق .



عزام اسماعيل : مسؤول الدائرة الرياضية في البيرة (وهل يخفى القمر)

نأمل نجاح الدوري رغم كونه ساخن وصعب وان تضع الرابطة الرجل المناسب في المكان المناسب وتتوفر عوامل النجاح بالاهتمام بالتحكيم ولجان حفظ النظام واذا لم تتوفر فالدوري سيواجه امتحان صعب ولتوقع ان تكون النقاط متقاربة والمنافسة قريبة بين فرق سلوان وشباب الخليل والاسلامي والبيرة وثقافي طولكرم.

ونأمل ان يحصل فريق البيرة على نتيجة جيدة في اطار استعداداته المكثفة ورغم سلبية النتائج خلال السنتين الماضيتين الا انها ادت لتكوين فريق متكامل.

حاتم صلاح : مدرب شباب الخليل واخطر المهاجمين في جيل السبعينات والحاصل على بطولة الدوري للموسم الماضي.

١ ـ اتوقع ان يكون الدوري ساخن جدا حيث انه سيتم اعتماد ٦ فرق في البداية ويضاف في المرحلة الثانية فريقان وهذا يعني هبوط اربعة فرق الى الفئة المسماه (ممتازة ب) وهذا لو انطلق الدوري في بداية شهر اب لا سيما ونحن على ابواب الشتاء مما يطيل من عمر الدوري واعتقد انه سينجح لان الرابطة اليوم اقوى من الاندية واتوقع ان تنحصر المنافسة على البطولة بين ٤ فرق وهي ١ ـ الشباب ٢ ـ الثقافي ٣ ـ سلوان ٤ ـ الاسلامي.

واتوقع ان يقدم الفريق العرض المطلوب منه وخاصة انه بطل الدوري السابق رغم وجود اصابات بين لاعبيه واتأمل ان يتماثل اللاعبون للشفاء لمشاركة زملائهم في الدوري المقبل ان شاء الله.

عارف عوفة : نجم السبعينات ومهندس وسط الضفة مراقب مركز طولكرم وعضو رابطة الاندية بالضفة

اتوقع ان تكون نسبة الاشكالات في الدوري الحالي اكثر من السنوات السابقة لعدة عوامل اهمها ضعف النظام في الملاعب وقلة عدد الحكام العاملين وتعصب المشجعين ونظرة الفرق لاحراز النتائج دون النظر للمستوى واعتقد ان التكهن صعب بخصوص البطولة الا بعد مرور ٣ الى ٤ اسابيع من عمر الدوري او ربع مدته واعتقد ان فريقنا قد تقدم مستواه وسيكون لنا كلمة في هذا الدوري .

خليل بطاح : حارس المرمى العملاق المعتزل ومدرب النادي الاسلامي / بيت لحم

اتمنى ان يلتزم الرياضيون بما تعنيه الرياضة من خلق وتنافس شريف ولكنا ابناء شعب واحد . اما توقعاتي فالمنافسة شديدة بين الفرق الرياضية وسيكون الدوري ساخن واعتقد ان موازين ترتيب الفرق ستنقلب قياسا لترتيبها في الدوري السابق . وسيكتب لهذا الدوري النجاح اذا كانت هناك عقوبات صارمة من قبل الرابطة.



ونظرا لتذبذب المستوى فلا استطيع القاء الضوء على اي فريق كان ما عدا الاسلامي المظلوم في الدوري السابق وسيكون له شأن في هذا الدوري وارجو من الحكام ادارة المباريات بحزم.

محمد العباسي : عضو الدائرة الرياضية بنادي سلوان

وقد ارتبط اسم آل العباسي بنادي سلوان ادارة وجمهور ولاعبين

ان التقسيم الاخر الذي اقرته رابطة الاندية وستطبقه خلال الدوري هذا العام وسيجعل منه ساخنا بالفعل بسبب ان كل فريق من الفرق يحاول جهده ان يبقى ضمن دائرة الضوء خاصة وانه اصبح يوجد لدينا فئة الدرجة الممتاز«أ» والتي شمل ٦ فرق مما يجعل الاندية تحشد طاقاتها للبقاء في دائرة الصراع ويرتفع ثمن النقطة غاليا. ولكن الذي استغربه والرياضيين عامة لماذا يطبق هذا النظام في هذا الوقت ثم من اين اشتقت القاعدة الرياضية التي سيسير عليها التصنيف وهل هي قانون دولي او عرف متبع رياضيا لا اعتقد ذلك وانما هو من ابتكارنا نحن هذا مع العلم ان الدوري يبدأ متأخرا وقد تتأجل المباريات بسبب الاحوال الجوية واملي ان ينضبط الرياضيون بدون استثناء لنخرج دوري نظيف

واتمنى لفريق سلوان ان يحقق شيئا في هذا الدوري خاصة وان عندنا من اللاعبين الذين لديهم خبرة كروية مدعمين ببعض الناشئين .

المهندس احمد السلايمة : مشرف رياضي نادي الهلال المقدسي

بالنسبة لمستوى فرق الضفة الغربية فأعتقد انه من الصعب الحكم عليها والتكهن بها حيث ان مستويات الفرق غير ثابتة ومتذبذبة ومن العوامل المؤثرة على مستويات الفرق واللعب هو التحكيم حيث هناك تأثير مباشر على نتائج المباريات ولا يوجد كفاءات جيدة بالنسبة للتحكيم.

بالنسبة لاستعدادات الفريق الاول لنادي الهلال الرياضي المقدسي فقد تم تكثيف التدريب وتم انضمام عدة لاعبين جدد مع انه سيلعب بدون نجم خط الوسط اياد حمد لغيابه خارج البلاد مع العلم انه يوجد بين صفوفه بعض نجوم الضفة التي تشهد لهم الملاعب امثال الزعتري وجودي مسودة وغيرهم وكلمة اخيرة لفريق الهلال المقدسي حيث ان الفرصة سانحة لهم حيث تضم الفريق عناصر ممتاز اذا تم تدريبها جيدا واعطاء اهمية لكل مباراة بغض النظر عن مستوى الفريق الخصم. وفي الختام اتمنى لفريق الهلال المقدسي التوفيق في مشواره الطويل ولا شيء هناك صعب.

والله ولي التوفيق

سعيد الجعبري : رئيس النادي الاهلي بالخليل ومن مؤسسي النادي عام ٧٤

ان الدوري ساخن وقوي من حيث الفن وترتيب الفرق لصعود ٦ فرق للدرجة الممتازة وصعب التكهن بمراتب الفرق لان المستوى متذبذب.

وبالنسبة للفريق فهو مستعد وقد تم تشكيل طاقم تدريب للياقة البدنية بالاضافة الى وجود لاعبين ناشئين اثبتوا وجودهم في المباريات الودية مع الفرق الشقيقة وكذلك نتائجنا الجيدة في دوري الناشئين شاهد على ذلك.



خليل البرهم : جوكر هلال اريحا ومدربه

من المؤكد بانه سوف يكون دوري ساخن في مبارياته وفي مستوى الاداء الرفيع الذي سوف تتحلى بها جميع الفرق المشاركة وبجهود اللاعبين المعطاءة السخي الذي سوف لا يبخل باظهار الفن واللعب الذي ينتظره جميع عشاق كرة القدم المحلية فنوعية الدوري لهذا العام مختلفة كليا عن السابق فلذلك سوف يحرص كل فريق من الفرق المشاركة على المحافظة على موقفه في سلم الدوري ويكون من الفرق المقدمة لكي يضمن لنفسه حق البقاء بالتصنيف الاول «أ» ومن هنا اتوقع لهذا الدوري كل النجاح ومباريات ساخنة واقبال جماهيري بشكل ممتاز.

وطبعا نحن لاول مرة سوف نخوض مباريات الدرجة الممتازة وفريقنا غني عن التعريف لدى الجميع فريق متكامل يتكون الفريق من عناصر صغيرة وسنه لا يتجاوز عن ٢٤ وانتماؤهم للفريق وللنادي كبير جدا والحمد لله الاستعداد ممتاز ونتائجنا الاخيرة تشهد على ذلك وكل مدرب فريق يهمه بان يظهر فريقه بمظهر لائق ويقدم افضل العروض ويمتع الجماهير ويحصل على نتائج ايجابية وانا واحد منهم املي كبير في الفريق وبعطائهم الدائم المستمر وانشاءالله سوف نكون دائما من الفرق المقدمة والايام القليلة القادمة تثبت ذلك.

كمال حسن : مدرب الظاهرية الذي اوصلها للدوري الممتاز مرتين حامل دبلوم بالتربية الرياضية

سيكون هذا الدوري اهم دوري عرفته الرابطة بسبب التعديل الجديد في نظام ترتيب الفرق واتوقع ان يطول عمر هذا الدوري الى ما فوق السنتين لان منطلقته على ابواب الشتاء هذا من ناحية ومن ناحية ثانية فالادوار العادية السابقة كانت تنتهي خلال سنتين فكيف بهذا الدوري.



وعن بطولة الدوري فان المستويات متذبذبة كما نراها ما نراه في القمة اليوم نراه في القاع بعد فترة ويحدث العكس ايضا وكما يقال فالكرة مستديرة.

ويعتمد فريقنا على العناصر الجديدة والناشئة بحيث يشكل الناشئين الغالبية العظمى من التكوينة الاساسية للفريق اذا لم يبق سوى ثلاثة الى اربعة لاعبين قدامى من المجموع الكلي للاعبين.

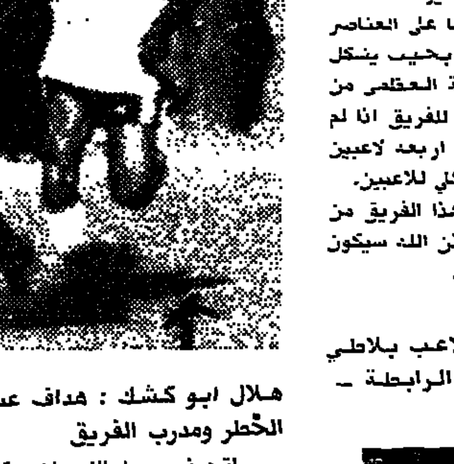
واتوقع ان يبقى هذا الفريق من الفرق المتقدمة وباذن الله سيكون من الفرق الممتازة «أ».

محمد حمودة: لاعب بلاطي سابق وحكم في الرابطة ـ مدرب فريق بلاطة



هذا السؤال لو جاء بصفة اخرى لكان افضل حيث يجب ان نبحث عن سبل نجاح اي دورة رياضية لان نجاح الدوري العام يعتمد اساسا على القائمين عليه واقصد بهم الرابطة ويجب وضع خطة مدروسة وبالتالي يعتمد على منفذي الخطة واقصد بهم اللاعبون والذين هم عماد الدوري . ويصعب تحديد بطل الدوري لان المستوى غير ثابت.

وبالنسبة لفريقنا اقول : رغم الظروف التي يعرفها الجميع كون المركز مغلق وهذا له تاثير كبير الا انني اقول بثقة ان بلاطة ستكون من الفرق المتقدمة على قائمة الدوري وذلك بالعزم والايمان والتصميم في خلق جيل رياضي قوي ومتين.



هلال ابو كشك : هداف عسكر الخطر ومدرب الفريق

اتمنى من الله ان يكون الدوري ناجحا واتوقع ان تكون المنافسة بين فرق شباب الخليل وثقافي طولكرم واسلامي بيت لحم وبالنسبة لفريق عسكر ان يتوقع ان يحتل مركزا في وسط اللائحة.

واتمنى ان نكون قد استفدنا من التجارب السابقة.

وبعد ، هذه حصيلة افكار واراء المسؤولين الرياضيين في احد عشر فريقا في الدرجة الممتازة (لم نتمكن من الاتصال بثقافي طولكرم) وعلى اكتافهم وكاهلهم يقع عبء كبير في نجاح الدوري لدورهم المؤثر لدى فرقهم . والاغلبية كانت متفائلة بنجاح الدوري ولكن تفاؤلها ينبع من حرصها على الحركة الرياضية وليس على ضوء ما قد يحدث من مستجدات داخل ملاعبنا الرياضية وما اكثرها !

وقد ارتأينا ان ننقل الكلمة من افواه او عبر كتابات هؤلاء الرجال ، الذين يستطيعون اذا ارتقوا لمستوى المسؤولية وهذا ما نامله منهم لمعرفتنا الاكيدة بهم فان نجاح الدوري مؤكد .



■ محمد الصباح

دردشة مع البطل خليل زاهدة حول اول بطولة في الضفة بالملاكمة

اهتمام الهلال والتحكيم الجيد.. وراء نجاح البطولة

من داخل قاعة نادي هلال القدس اجرت «الشعب الرياضي» هذا اللقاء السريع مع المدرب خليل زاهدة واصبح الكل يعرف هذا الشاب العفيف اللسان ، الذي اذا تكلم فانه يشعرك بعظمة الانسان الفلسطيني ـ كيف لا ـ وخليل زاهدة حائز على برونزية العرب في البطولة العربية الرابعة وقد بدأت رحلة الالف ميل بالنسبة له تأتي اكلها ورغم شح الامكانيات قياسا للفرق العربية المنافسة ولكن خليل ابى الا ان يطل براسه صارخا : ها نحن موجودون رغم الحصار والقيد.

وعاد خليل لينشيء جيلا من الشباب الفلسطيني اصحاب الجسم السليم ويصقل موهبتهم بلعبة الملاكمة التي بدأت تاخذ حقوقها في اعلامنا الرياضي المتخصص بكرة القدم للاسف وهاكم ما كلمات خليل زاهدة كما تحدث بها لمندوب «الشعب الرياضي» :

• ما هو شعورك وفريقك الهلال يحصد اول بطولة في الضفة ؟

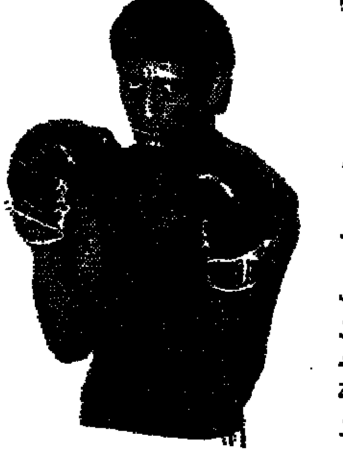
في الحقيقة ما زلت اعيش حتى يومنا هذا وسأظل .. نشوة الانتصار و التفوق الذي حققه تلاميذي في بطولة هي الاولى من نوعها على مستوى الضفة الغربية.

• ما هي الاوزان التي حاز تلاميذك على مراكزها الاولى ؟

١ ـ خفيف ذبابة ـ نعيم المغربي
٢ ـ وزن الديك : جمال المغربي
٣ ـ وزن الريشة : حسن حجازي
٤ ـ وزن وسط : حسن ابو التين
٥ ـ خفيف متوسط : محمد شقيرات
٦ ـ خفيف ثقيل : محمد جبارين

• كيف كان الاستعداد قبل البطولة؟

رغم قصر المدة فقد بذلت وتلاميذي مجهودات مكثفة وكان التدريب يوميا لعدة ساعات بعد الظهر ولا انكر بان التعاون والثقة المتبادلة بيني وبين تلاميذي يكون مردود انجازنا الكبير على المستوى المحلي واكدنا بذلك ان لا وجود لكلمة مستحيل في القاموس الرياضي وعندما اعطي لكل الملاكمين مجهودات جيدة فان الملاكم يحتاج الى قوة تحمل فقد يساعدني المدرب والملاكم شحادة الكيك في المشوار فكان لا يألوا جهدا ولا بد لي ان اشيد بالثقة بيني وبين المشرف شحادة الكيك الذي اعطى دفعة قوية للاستعداد اللائق وكان لاتفاق الرياضيين في النادي اكبر الاثر لوجودهم الدائم معنا .



• موقف صعب واجهته خلال البطولة ؟

تصرف احد تلاميذي على الحلبة تصرفا ليس في محله ولم اكن اتوقعه منه ... ولكنني تمالكت اعصابي واخفيت شعوري المؤلم بابتسامة امام الحشد الهائل من الحضور . على كل الاحوال الخطأ وارد في جميع المجالات والمهم ان نتعلم من اخطائنا ولا نستمر فيها .

• كلمة اخيرة ؟

لا اطالب هنا كالعادة بزيادة الاهتمام بهذا الفن الرفيع على المستوى المحلي ... فقد ثبت بما لا يدع مجالا للشك بان الاهتمام وارد بل اطالب المزيد من البطولات لاظهار الكفاءات والمشاركة على المستوى الدولي .

كما واشكر مقدم الكاس المشرف على فريق الهلال المدرب والبطل شحادة الكيك على التعاون والثقة المتبادلة التي بيننا كما واشكر اصحاب المطبعة العربية الحديثة على التبرع السخي واشكر حكام اللقاءات الذين قادوا المباريات بجدارة واذكر منهم الاخوة الابطال زياد صب لبن وعلي "شلالدة الذين ظهروا بمستوى لائق جدا كما اشكر لجنة الحكام واتحاد الملاكمة والنادي على التعاون وانجاح اول بطولة من نوعها في الضفة الغربية



مباريات اليوم

• كرة القدم

■ يلتقي على ملعب المطران فريقا سلوان المقدسي والتفاح الرياضي
■ يلتقي على ملعب البيرة فريقا مؤسسة شباب البيرة وهلال اريحا
■ يلتقي ارثوذكسي بيت جالا واتحاد بيت ساحور عن ملعب بلدية بيت ساحور
■ يلتقي على ملعب جفنا مركز الجلزون ومركز شعفاط
■ يلتقي على ملعب الشيخ جراح اشبال جمعية حزما واشبال القدس الرياضي
■ يلتقي على ملعب ابو ديس فريقا جمعية الشبان المسلمين ابو ديس وام طوبا على كأس احد المشجعين
■ يلتقي الموظفين المقدسي ومجمع النقابات بالخليل على ملعب الخليل
■ يلتقي صوريف الرياضي ونادي السموع على ملعب صوريف
■ يلتقي شباب التعامرة وجمعية الشبان المسلمين بيت جالا على ملعب بيت جالا

مجتمع الرياضة

■ دخل القفص الفضي موسى بيجد الدويك امين سر ومشرف اللجان الثقافية والفنية لمجلس الشورى للمجموعة الكشفية لنقابة اصحاب مشاغل التجارة بالقدس .

■■ مبروك ■■

■ دخل القفص الذهبي محمد عيسى في عداد رجال اعمال اسلامي بيت لحم ... مبروك
■ دخل القفص الذهبي محمد سلامة في عداد شباب المالحة .... مبروك

على كأس خالد سرحان

فوز اشبال صوريف على جمعية حزما

حزما ـ استطاع فريق اشبال شباب صوريف ان ينتزع فوزا غاليا على شقيقه اشبال جمعية حزما (رام الله) في اللقاء الذي جرى بينهما على ملعب حزما بثلاثة اهداف مقابل هدفين

حكم اللقاء : عبد الله عيسى
وساعدة : محمود البيب وسهيل القاضي

• الشوط الاول :

ابتدأت المباراة سريعة وقوية من الفريقين وقد قدموا عرضا كرويا رائعا تميز بالاثارة والندية من الفريقين وفي الدقيقة ١٧ من المباراة سجل ابراهيم البيب المتألق الهدف الاول لصوريف وفي الدقيقة ٣٢ سجل ايمن سرحان هدف التعادل للجمعية لينتهي الشوط الاول ١ ـ١.

• الشوط الثاني:

نزل الفريقان الملعب وكلاهما مصمم على تغيير النتيجة واجاد لاعبوا صوريف في هذا الشوط ومن كرة جميلة من احمد عايش الى زياد ابو فارة الذي اودعها صاروخية في الشباك والهدف الثاني لصوريف وبعده بقليل سجل لاعب الجمعية ايمن هدف التعادل وبعد هذا الهدف اشتدت المباراة قوة واثارة ليخطف محمود احمد الهدف الثالث والثمين لصوريف لينتهي اللقاء بفوز صوريف ـ ٢ وليحظى بكأس المباراة وقد تحلى الفريقان بالروح الرياضية العالية.

طائرة عسكر تتفوق على معزوز

نابلس ـ جرت يوم الاربعاء مباراة ودية بكرة الطائرة بين فريقا مركز شباب عسكر ومدرسة معزوز المصري على ملعب عسكر وقد اسفر اللقاء عن فوز عسكر بشوطين نظيفين وقد انتهى الشوط الاول ٨/١٥ وفي الشوط الثاني تحسن اداء مدرسة الحج معزوز ولكن المركز حسم النتيجة بواقع ١٢/١٥.

حكم اللقاء : وليد الصالحي وحسن طقان
برز من المدرسة : مدحت النادي وصلاح حبش
ومن عسكر : سميح ابو ليل

وتعتبر هذه اول مباريات مدرسة الحج معزوز المصري منذ بداية العام الحالي وتبشر لهم بمستقبل مشرق .

فوز التعامرة على وادي فوكين ٣/٤

بيت جالا : من غالب النتشة

التقى على ملعب بلدية بيت جالا في لقاء ودي بكرة القدم فريقا شباب التعامرة ووادي فوكين وبعد لقاء جيد المستوى اسفر عن فوز التعامرة ٣/٤.

حكم اللقاء : مسلم كامل هدفان وعلي الزير وعبد العزيز

سوريا تفوز ببطولة دورة المتوسط كرويا

اللاذقية ـ فازت سوريا ببطولة كرة القدم في دورة العاب البحر الابيض المتوسط وذلك بفوزه على فرنسا ٢/١ مساء يوم الخميس في اللاذقية .



هل تعلمين بأن صحة الاطفال السمان في خطر!

نمو الطفل السمين في خطر

النحافة ليست مشكلة. هذا ما تؤكده اخر الدراسات العلمية والطبية التي خرجت من امريكا فالام التي كانت تشكو في الماضي من نحافة طفلها، عليها الا تخاف ولا تقلق فقد تكون النحافة علامة صحة، ونمو سليم، الطعام الكثير مطلوب فقط في السنوات الثلاث الاولى من عمر الطفل. اما فيما بعد ذلك فالامر يختلف تماما.

ينصح الدكتور ستيورات اجراس بجامعة ستانفورد الامريكية الامهات بضرورة تنظيم برنامج غذائي لاطفالهن ولكن ذلك لا بد ان يتم وهم في الثالثة لان التغذية والسمنة ليست ضارة بالطفل في السنوات الثلاث الاولى. فهذه الفترة تعتبر فترة نمو سريعة مما يجعل وضع اي برنامج غذائي لحرمان الطفل من مواد غذائية معينة معوقا خطيرا لنمو المخ والعضلات والعظام اما فيما بعد ذلك ان السمنة تشكل اثارا خطيرة تهدد صحة الاطفال وتهدد نموهم.

قياس السمنة

و يقول مكتب بحوث المعهد القومي لصحة الطفل ان السمنة تشمل عناصر بيئية واخرى تتعلق بالجينات او العوامل الوراثية وهناك انواع فرعية من السمنة يمكن ان تنشأ عن خلل في الهرمونات او عن امراض تتعلق بالجينات او عن الافراط في تعاطي السعرات الحرارية او انعدام النشاط الجسماني و يصف الاطباء الشخص بالسمنة بصفة عامة اذا زاد وزن جسمه على عشرين في المئة فوق الوزن المثالي بالنسبة للطول.

غير ان هذا المقياس لم يوضع لقياس السمنة لدى الاطفال وانما لدى الاشخاص ابتداء من سن العشرين.

و يعتمد الاطباء في قياس السمنة عند الاطفال على خرائط النمو التي وضعت على اساس دراسة عينة كبيرة من الاطفال وتحدد هذه الخرائط تدرج اوزان الاطفال وطولهم بنسبة منوية بالمقارنة باطفال اخرين في نفس فئة العمر فاذا كان وزن الطفل في نطاق نسبة الخمسين في المئة فان معنى هذا ان نصف الاطفال من عمره يزنون اكثر منه والنصف الاخر يزن اقل منه.

و يتم التعرف على التقييم الطبي للطفل وتاريخ الاسرة لان ذلك قد يكشف عن اسباب بيولوجية للسمنة لدى الطفل. كما تدرس العوامل السلوكية المؤثرة مثل اسلوب الحياة الذي تعيشه الاسرة وانواع الاطعمة التي تفضلها ومدى تصور الاباء للسمنة.

التليفزيون .. والسمنة

واذا تبين انه لا توجد اي عوامل وراثية او بيولوجية تسبب السمنة لدى الطفل فان السؤال الذي يثار اذن: ما هي العوامل المساعدة؟

مرة اخرى تقول دراسة المعهد القومي الامريكي لصحة الطفل ان [illegible] بين [illegible] زادت خلال فترة العشرين عاما الماضية بدرجة خطيرة وقد تبين ان عدد الاطفال والمراهقين فيما بين ١٢-١٧ سنة الذين يتصفون بالسمنة قد زاد بنسبة ٣٩ في المئة خلال تلك الفترة كما زادت السمنة في فئة العمر ٦-١١ سنة بنسبة ٥٤ في المئة.

و يعزو الدكتور وليام دايتز بمستشفى المركز الطبي لنيوانجلاند ذلك الى الافراط في مشاهدة التلفزيون وهي ظاهرة منتشرة بين تلاميذ المدارس. وقد اكتشف علاقة قوية بين السمنة ومشاهدة التلفزيون في مجموعة من الاطفال في فئة العمر ١٢-١٧ سنة و يقول الدكتور دايتز انه اذا نقصت فترات مشاهدة التلفزيون وزادت النشاطات الاخرى فانه يمكن ان ينقص وزن الاطفال والصبية بدرجة كبيرة.

وعادة ما يتصف مشاهدو التلفزيون بقلة النشاط، و يتعرضون بدرجة اكبر من غيرهم لاغراء الاعلانات المتلاحقة حول الاغذية.

والنقطة الاكثر اهمية بالنسبة لمشاهدة التلفزيون هي انه يؤثر على معدل احتراق الاغذية في جسم الطفل، وقد وجد الدكتور دايتز في دراسات اولية قام بها ان الطاقة التي يحتاجها الطفل للحفاظ على الوظائف العادية للجسم اقل بكثير اثناء مشاهدة الطفل للتلفزيون من الاوقات الاخرى و يقول انه يبدو ان مشاهدة التلفزيون تسبب نوعا من التخدير لدى الطفل.

اثر الطعام على المخ!

و يجري الدكتور دايتز حاليا اختبارات على مزيد من الاطفال للتعرف على مدى انتشار وشيوع هذه الظاهرة بين مشاهدي التلفزيون.

غير ان الدكتور ديفيد مارجولس بجامعة تمبل يقول ان سبب حدوث هذا التطور في جسم الطفل الاشبه بالتخدير يرجع الى الافراط في الطعام و يرفع من قدر الاندورفين في المخ وهو مادة كيماوية ينتجها الجسم للحفز على النوم وحالة السبات والشعور بالنشوة و يقول ان الاباء ربما يزودون عن غير قصد اطفالهم الحديثي الولادة بمقادير من الاغذية اكثر مما يحتاجون مما يؤدي الى زيادة افراز هذه المواد الكيمائية في المخ ومن ثم تنشأ حالة فتور الوعي لدى الطفل مما يسهل على الاباء مهمة رعايته وعندما يواصل الاباء احاطة الطفل بالاغذية فانه يتعلم كيف يتناول ما يزيد على حاجته.

وقد لاحظ في تجربة اجراها على الفئران ان السمينة منها تأكل اقل وتفقد جزءا من وزنها نتيجة اعطائها دواء يعوق افراز الاندورفين و بالتالي لا ينتاب الفار ذلك الشعور التخديري الذي يجعله يفرط في الطعام..

اخطار السمنة

● لماذا يجب ان نهتم بسمنة الاطفال؟

– ان الشائع انهم في مرحلة نمو، وان كل الدهن يحرق خلال النشاط الهائل الذي يقوم به الانسان في هذه المرحلة من العمر، ولكن المعهد الامريكي للصحة يقول في احدث تقرير له ان السمنة بين الاطفال لها اثار ضارة بالصحة وترتبط بارتفاع ضغط الدم وامراض القلب والسكر وغير ذلك من المشاكل الطبية كما ان الاطفال السمان اكثر عرضة لمشكلات التشوهات والاخطر من ذلك مشكلة عدم انتظام التنفس خلال النوم.

و يلجأ بعض الاباء الى معالجة مشكلة سمنة الاطفال باتباع برامج غذائية معينة و يقول الدكتور كيلي برونل من جامعة بنسلفانيا ان اتباع برنامج غذائي لفترة زمنية معينة ثم التوقف والعودة من جديد بصورة متكررة الى الاخذ به والتوقف عن متابعته يؤدي في النهاية الى عكس النتيجة المطلوبة و يحذر من احتمال حدوث تغيير في قدرة الجسم على التمثيل الغذائي و يجعل من الصعب على الانسان ان يفقد الوزن اذا بدأت دورة اتباع البرنامج الغذائي من جديد ولو بدأت هذه الدورة في سن الطفولة او المراهقة فقد يجد الطفل ان عليه ان يحافظ طوال حياته على متابعة البرنامج الغذائي.

و يلعب الاباء كما تلعب المدرسة دورا هاما في معالجة السمنة وتجنبها و يجمع معظم الخبراء من الاطباء النفسيين في مجال معالجة السمنة على ان الاباء اذا اشتركوا في برنامج انقاص الوزن يساعدون في نجاح البرنامج الذي يوضع للاسرة كل و يشتمل على البرنامج الغذائي المحدد والنشاط الجسماني والعلاج السلوكي.

وقد قام الدكتور لينارد ابستين بمعهد وعيادة الطب النفسي الغربي في ولاية بنسلفانيا بدراسة على ١٥٠ اسرة شملت اشتراك الاباء في علاج الاطفال السمان في فئة العمر ٦-١٢ سنة وعن طريق المكافات على انقاص الوزن لاحظ الدكتور ابستين ان وزن الاباء والاطفال قد نقص بالفعل بدرجة ملحوظة خلال ثمانية اشهر.

و يقول الدكتور جاي بارسل من جامعة تكساس ان المدرسة توفر مجالا اكيدا لمعالجة السمنة باعتبار امكانية اتصالها باعداد كبيرة من الاطفال وعلى سبيل المثال يمكن ابتعاد المدرسة عن تقديم اطعمة وجبة الغداء الغنية بالدهن والتي تولد قدرا كبيرا من السعرات الحرارية.



المرأة العاملة بين المطرقة والسندان

العالم قائم على الحركة، فلا «بركة بدون حركة» ولا عطاء بدون عمل مهما كانت نوعيته واهميته، فالاساليب تختلف من اجل هدف واحد ينتهي بتقويم فردي يشمل كل انسان يعمل لحاضره ولمستقبله.

ومع متطلبات الحياة المتكاثرة وتنوعها تقف المرأة – العاملة حائرة بين «مطرقة» الوظيفة و«سندان» مسؤولياتها ومشاغلها الشخصية والحياتية المختلفة متناسية الحقيقة بان فكرة العمل هي المهمة وان الانطلاقة المثبتة لدوران تقويمه تبقى ملازمة لكل نجاح تصيبه مهما ترقت في سلم الوظائف!

والمهم هو ايام الحصاد والجنى، ومعرفة ما هو صالح وما هو طالح وغير مثمر وصولا الى الاستقرار النفسي الذي يشكل ركنا اساسيا في حياة المجتمع.

المهم الذي فعلته والاقل اهمية لتتوصلي الى النتيجة.

■ لا تنوهي بعملك المنفرد، بل ركزي على ما فعله الاخرون وفق رغبتك هذا الامر يفيدك. في حال انتقلت الى مركز توجيهي ضمن وظيفتك، لان فكرة «السيطرة» تبقى مهمة في عالم الوظيفة.

■ لا تعطي اهمية للتفاصيل الصغيرة، ولا تقيمي وزنا لصغائر الامور. بل ركزي على عملك ككل، واعتبريه كروي الشكل لا يكتمل بنصف دائرة ناقصة.

■ اذا شغلت وظيفتين مختلفتين، خصصي لكل منها مفكرة خاصة لتدوين انجازاتك وتقديرك الشخصي، ولو مرة في السنة

■ لا تهملي نشاطاتك الاجتماعية التي تدور في فلك الوظيفة، فهي مكملة لنجاحك العملي، ومثبتة لخطواتك في دنيا العلاقات العامة ...

■ اعيدي النظر بوظيفتك القديمة

ومن اجل تقويم افضل غيري دائما «روزنامة» افكارك وترافقي مع كل وثبة في المجتمع والوطن. وابقي متجددة ومستعدة لكل حدث طارىء فتواجهي المفاجأة بدهشة هادئة وتدخلي بالتالي في لعبة الحياة والعمل المتواصلة.

اعيدي النظر منذ الان بموقفك من وظيفتك ومركزك لتعطي اكثر. تحضري للتفكير بانجازاتك الاخيرة وقوميها.

■ دوني على مفكرتك الشخصية ملخصا مفصلا لوظيفتك الحالية. وقارني بين لتلاحظي الفرق، وتتبيني خط تقدمك على الوظائف السابقة

■ تابعي تدوين مقترحاتك الشخصية على مدى اسبوع واعتبري امر تنقيحها من دواعي تقدمك لتكتشفي افاق نفسك وتعرفي معنى النجاح، واسرار العمل المثمر.

■ تذكري دائما ان الارض بدورانها تعطي كل تقويم الايام. فان توقفت، تجعد الزمن وشاخ ...

استبقي الوقت ودورة الارض واعملي لتؤلفي زمنا خاصا بعالم عملك وتتعرفي من خلاله على سر النجاح.



■ احيانا نفاجأ بمشاكل منزلية صعبة، نقف امامها حائرين، ونتساءل في دهشة، ماذا نفعل؟ اشياء بسيطة وصغيرة، ولكنها قد تتسبب في ضياع وقت طويل، ومجهود مضاعف اذا لم نعرف الطريق الصحيح لعلاجها.

ها هي نصائح سهلة و بسيطة وعملية، قد تساعدنا في حل بعض المشاكل المنزلية التي كثيرا ما تواجهنا.

■ كيف تتخلص من مشكلة النمل؟

– انثر قليلا من حبات السكر في المكان الذي تتوقع ان يمشي فيه النمل. تتبع سير اسرابه حتى تكتشف مكان العش الذي يدخل اليه النمل. اسكب قليلا من الكيروسين (الجاز) في فتحة العش. بهذه الطريقة تتخلص من مشكلة النمل

■ كيف تعيد الحبر للاقلام الجافة؟

– اقلام الحبر (السميكة) الملونة (ماركرز) سريعا ما تتعرض للجفاف اذا لم توضع عليها اغطيتها في الحال. لحل هذه المشكلة واعادة الحبر لمثل هذه الاقلام ما عليك الا تعريضها للشمس لمدة نصف ساعة ستلاحظ بعد ذلك ان القلم سوف يكتب بعد تعرضه للجفاف

■ كيف تمنع تلون قطع الموز؟

– عند تحضير طبق سلطة الفاكهة المشكلة (فروت سالاد) نستعمل عادة الموز كاحد المكونات الاساسية لهذا الطبق، ولكن مشكلة الموز هي سهولة تلونه بلون بني داكن بعد تقطيعه وتعرضه للهواء. مما يفقد الطبق شكله «الفاتح للشهية» بعد ان يبدو وكأن العطب قد اصابه. وللتخلص من هذه المشكلة ينصح اما بتقشير الموز تحت ماء بارد (لوقف عمليات تخمره) او باضافة نقاط قليلة من عصير الليمون اليه قبل وضعه في الطبق.

■ كيف تعيد «الحياة» للبطاريات «الميتة»؟

– البطاريات الجافة المستعملة في اجهزة الراديو ولعب الاطفال سريعة النفاد، ومع ذلك يمكن اكسابها بعضا من القوة حتى يتم استبدالها. اذا احتاج الامر ضعها في فرن دافىء الحرارة لمدة ساعة واحدة، ستلاحظ انها تعمل بعد ذلك بكفاءة جيدة

■ كيف تخزن البطاطين والملايات؟

– افضل طريقة لتخزين البطاطين والملايات لمدد طويلة نسبيا بسبب دواعي السفر هي بوضعها في اكياس من النايلون (البلاستيك) ثم تضاف اليها قطع مستهلكة من صابون الوجه القديم، بهذه الطريقة تحتفظ الاغطية بنضارتها و برائحتها الجنابة وتمنع العتة عنها.

■ كيف تعيد للسجادة لونها القديم؟

– للتغلب على مشكلة الالوان الباهتة لجميع انواع السجاد العجمي والموكيت، واعادة الوانها الطبيعية اليها ينصح اولا بازالة الاتربة من على السجادة، ثم تستخدم قطعة قماش نظيفة مبللة بمحلول الخل في الماء لمسح الاجزاء الباهتة. وتستخدم نفس الطريقة لازالة البقع المركزة من على السجاد او من على الكراسي والكنب مع ضرورة تجفيف الماء الزائد مكان البقعة بمجفف الشعر (من اجل الهواء الساخن) حتى لا تتكون حلقات حول البقع.

■ كيف تمنع تعفن الجبن في الثلاجة؟

– ينصح بتخزين الجبن بجميع انواعه في علب من البلاستيك المحكمة الغلق بعد وضع قالب او قالبين من السكر معها، بهذه الطريقة يمتنع تعفن الجبن بسهولة.

■ كيف تزيل البقع من خشب الاثاث؟

– الدوائر البيضاء التي تخلفها الاكواب والفناجين وراءها بسبب وضعها على المناضد الخشبية وطاولات الطعام، يمكن ازالتها بسهولة بمسحها بقطعة قطن مبللة بمزيج مكون من جزءين متساويين من زيت الكتان، وسائل «التربنتينا».

■ كيف تلين فرشاة الطلاء بعد جفافها؟

– اغمس فرشاة الطلاء (الدهان او البوية) في خل ساخن حتى تصبح لينة يسهل استعمالها

■ كيف تنظف زجاج النوافذ؟

– استخدم اوراق الجرائد المبللة في تنظيف المرايات وزجاج النوافذ

■ كيف تغسل الايدي المتسخة؟

– لتنظيف الايدي المتسخة من اعمال الحديقة (اوساخ التربة وادوات الزراعة) ضع قالبا من السكر في اليد مع قليل من زيت الزيتون، ثم اضغط المزيج واستعمله كالصابون العادي، وللتخلص من رائحة الثوم او البصل او السمك من اليد ادعكها بقطعة من الليمون. ولازالة الصبغة الداكنة من الاصابع بسبب تدخين السجائر استخدم قطعة قطن مبللة بالاسيتون (مزيل طلاء الاظافر).

■ كيف تتخلص من رائحة الدخان في الغرفة؟

– ضع قليلا من مسحوق الصودا (بيكربونات الصوديوم) في برطمان متسع الفوهة او اناء متسع. ثم اضف اليه نقاطا قليلة من محلول الامونيا مع ٣-٤ نقاط من زيت «اللافندر» او اي زيت عطري مركز اخر. بعد ذلك اضف الى المزيج ٣ ملاعق صغيرة من الماء المغلي. واترك الاناء مفتوحا في الغرفة للتخلص من روائح الدخان، واضفاء رائحة جنابة بدلا عنها.

■ كيف تحصل على مزيد من عصارة الليمون (الحامض)؟

– للحصول على مزيد من عصارة الليمون، ينصح بتدفئة ثمار الليمون قبل عصرها.

■ كيف تحصل على غسيل اكثر بياضا؟

– اضف قليلا من محلول الامونيا في ماء الغسيل قبل وضع الملابس البيضاء، واتركها برهة فيها. كذلك اعمل باستمرار على اضافة مزيد من ماء الشطف للملابس البيضاء فتصبح اكثر بياضا.

■ كيف تعالج حرق الجلد من الشمس

– لتقليل حدة الام حرق الجلد بسبب التعرض الزائد للشمس. اعمل مزيجا مخففا من الصودا (بيكربونات الصوديوم) في الماء وادهن به الاماكن المحروقة.

■ كيف «تتسن» المقصات؟

– لجعل المقص «حاميا» قادرا على القطع بسهولة اكثر، استخدمه اولا في قطع ورق «الصنفرة» عدة مرات

■ كيف تلمع الاحواض المعدنية؟

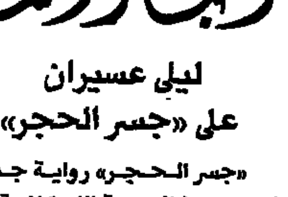
– افضل طريقة لتلميع الاحواض المعدنية المصنوعة من الحديد الذي لا يصدأ (ستينليس ستيل) هو انه بعد تجفيفه ضع عليه قليلا من مسحوق الصودا (بيكربونات الصوديوم) وامسحه جيدا بها.

■ كيف تمنع عسر الهضم؟

– لمنع عسر الهضم بسبب تناول اطعمة دسمة او غنية بالبهارات (مثل الفول والطعمية) ينصح باضافة قليل من مسحوق الزنجبيل (جينجر) الى مكونات الخلطة قبل طهيها.

■ كيف تمنع تلف المجلدات؟

– امسح اولا رفوف المكتبة بقطعة قماش مبللة بزيت الكافور لمنع تكوين العفن (الفطريات) على اغلفة الكتب والمجلدات، ومن اجل كتب ومجلات زكية الرائحة امسحها بخرقة مبللة اما بالخل او بزيت الليمون المركز.



ليلى عسيران على «جسر الحجر»

«جسر الحجر» رواية جديدة اصدرتها الاديبة اللبنانية ليلى عسيران صاحبة روايات «لن نموت غدا»، «الحوار الاخرس»، «المدينة الفارغة»، «عصافير الفجر»، «خط الافعى» و«قلعة الاسطة» (٣٣٢ صفحة من القطع الكبير رسوم رغدة اسماعيل الخليل والغلاف من نبيل ابو احمد).

تطالعنا «جسر الحجر» بتجربة شعب عبر اشخاص مميزين يدخلون جزءا من حياتنا الداخلية و يتوغلون في خيوط مخيلتنا. نشاركهم معاناتهم الحميمة مع الارض والذات تجاه الذل والقهر. فنتحدى القدر معهم، ومعهم نفرح اونثور اونضيع. لان الكاتبة عرفت كيف تنقل الينا مشاعرهم وافكارهم وكيف تحول الكلمات الى نبضات حية.

تتمتع رواية ليلى عسيران بتسلسل يشمل العاطفة والمنطق، الحلم والواقع، السرية والوضوح عبر سبر عميق لاغوار الابطال. وكاننا امام عالم نفس يشرح و يحلل ليعطي مكانا مهما للصمت كي تتطور النفس من خلاله وتنجلي الرؤية وتنضج الشخصية.

لليلى عسيران في «جسر الحجر» مقدرة كبيرة على جعل القارىء يتفاعل بروحه مع التجربة التي طرحتها تجاه الارض، وكانها تعيش رسالة حقيقية تبشيرية لن ترتاح الا باشراك الاخرين فيها.

لماذا «جسر الحجر» في الوقت الذي تغلي شخصيات الرواية غليانا؟

بين مراحل الحياة المهمة صلة وصل يعبرها الانسان لتحقيق ذاته. اما ان يجمد و يتحجر. او يتخطى للرحلة تلو الاخرى و يختزن خبرة و يفجرها عطاء.

تلك كانت تجربة رضا مع «جسر الحجر».

لم يكتمل و ينضج الا بعدما تاه عن دربه وفرغت منه نفسه وتعذب من فقدان الاشخاص والانتماء، ضاع بين ايديه البذار ليعود الى ارضه يزرع و يحصد، يحترق الحصاد و يكمل رضا بسلامه المعنوي الذي لا يقهر الزرع والحصيد، و يلمس بملء روحه ان السلام الحقيقي هو في الداخل ومن الداخل يشع على الاخرين.

بعدما سحقت الحرب رضا بعيدا عن ارضه الجنوبية وافقدته ابن عمته قاسم، استفاق عند الهدنة مهزوم النفس. يعيش على هامش الحياة مقتنعا ان كل شيء انتهى وانتهى هو مع كل شيء. «ولعل اكثر ما عذبه هو ادراكه الكامل انه ليس مجنونا ولا طبيعيا، وربما كان هذا جوهر صدقه. عندما اعتقد نفسه ميتا. بينما هو ما زال حيا ولو نوعا فريدا من الحياة».

حاول اكمال دراسته الجامعية في بيروت تصادق مع جاره استاذ الفلسفة ودارت بينهما اهم الاحاديث التي كانت تهز رضا في اعماقه وتبقيه على اتصال مع انسانيته الشفافة. وتزامل مع سلوى الرقيقة التي شهدت هواجسه في المستشفى فحاولت مساعدته. لكنه بقي معها بعيدا عن جذور نفسه وانتمائه ومستقبله.

النادي الثقافي ينظم معرض لرسومات الاطفال

■ ينظم النادي الثقافي الرياضي فرع جمعية الاتحاد النسائي العربي بنابلس مسابقة لرسم الاطفال وذلك في الشهر المقبل.

و يشكل النادي لجنة تحكيمية لاختيار افضل الرسوم للاطفال.

تمهيدا لترحيلهم وبناء مستوطنه

دائرة التنظيم اللوائية تحذر

سكان قرية كيسان من مواصلة بناء حظائر لماشيتهم

بيت لحم ـ حذرت دائرة التنظيم اللوائية عددا من سكان قرية كيسان الواقعة شرقي مدينة بيت لحم من مواصلة بنائهم حظائر لايواء ماشيتهم وذلك في الاونة الاخيرة .

وذكر المعنيين بالامر من سكان القرية ان مسئول التنظيم الاسرائيلي في تلك المنطقة كان قد ابدى موافقة رسميه لهم باقامة هذه الابنية فوق اراضيهم التي يمتلكونها بموجب قيود رسمية في بادىء الامر غير انه تراجع عن ذلك.

ويصل عدد الحظائر التي لم ينتهي بناؤها بعد نحو عشرة ابنية انشات جدرانها على ارتفاع يصل الى مترين بالاضافة الى اعمده من الاسمنت المسلح وقد توقف اصحابها عن العمل بموجب تحذير مسئول تنظيم البناء.

ونقل عن احد الاشخاص الذي اخذ على عاتقه التدخل لدى دائرة التنظيم اللوائية بيت ايل ان سلطات تنظيم البناء تعتزم ترحيل سكان كيسان عن اراضيهم، وتوطينهم في منطقة اخرى كما حصل لعرب الرشايده القريبة من المكان.

وذكر بعض السكان ان السلطات الاسرائيلية ترفض الاستجابه لطلبهم بترخيص البناء لعزمها انشاء مستوطنه اخرى في تلك المنطقة فوق تلة تقع في مواجهة مستوطنة معالي عاموس الاسرائيلية التي تم انشاؤها عام ١٩٧٧ فوق اراضي عرب الرشايده على بعد ٢٥ كم الى الشرق من مدينة بيت لحم.

جمعية تحسين الوضع السكني للفقراء الخيرية

جنين ـ تاسست سنة ١٩٨٣

● اليانصيب الخيري الاول ●

الجائزة الكبرى سيارة فيات ١٢٧ موديل ١٩٨٧

شرائك بطاقة تحمي أسرة مستورة من برد الشتاء وحر الصيف.

يجري السحب بتاريخ ١٩٨٧/١١/١

سعر البطاقة ٥ شيكل جديد

أما الجوائز فهي كما يلي:

١) غسالة كهربائية / محطة محروقات جرار (عبد الرحيم جرار).٢) ١٢ علبة حليب موريني / محلات الحاج فتحي الفحماوي.٣) ٥٠ دينار / صيدلية السلام جنين.٤) ٥٠ دينار / د. جمال جرار.٥) ٥٠ دينار / رجا المنصور.٦) ٤٠ دينار / مطبعة السلام.٧) مكنسة كهربائية / محلات فياض عزوقة.٨) مكنسة كهربائية / توفيق مشايخ.٩) غاز ٢ عيون / للحامي وليد العارضة.١٠) ٥٠ دينار / د. رياض جرادات.١١) عصارة جزر / المحامي نصر الدين العنبتاوي.١٢) مروحة كهربائية / محلات أبو عدنان الغول.١٣) مروحة كهربائية / محلات بسام دلبح.١٤) مروحة كهربائية / المهندس عبد الرحيم ارشيد.١٥) ٣٠ دينار / صرافة الناجي.١٦) ٢٥ دينار / طلال جرار ـ قطع سيارات.١٧) ساعة حائط / صيدلية حسام وناصر. ١٨) مواد تجميل / صيدلية جنين. ١٩) ساعة حائط / محلات أبو علي الناطور. ٢٠) خلاطة جيرمي / أولاد فايز الديب (عسراوي). ٢١) مسجل سيارة / محلات أبو غازي السباع. ٢٢) مسجل / محلات حمزة العجاوي. ٢٣) ٢٥ دينار / محلات نايف الحسن. ٢٤) دراجة هوائية / صيدلية صلاح. ٢٥) ميدالية ذهبية / راتب الياموني للصياغة. ٢٦) مسجل / محلات فايز الهجاوي لمواد البناء. ٢٧) طقم زجاج فاخر ٢٧ قطعة / محلات الكمال محمود أبو بكر. ٢٨) طقم زجاج فاخر ٢٧ قطعة / محلات حسن أبو بكر. ٢٩) مروحة سيارة / محلات منذر صلاح. ٣٠) مقدح كهربائي Boch محلات سامي دلبح. ٣١) كمرة مع فلم ٣٦ صورة / فوتو هوليود حسن وشاخي. ٣٢) توستر / محمد هاشم زيد. ٣٣) خزان حمام / عبد الرحمن موسى محمود. ٣٤) ١٠ كغم شاي الفيل / شركة الشيب التجارية. ٣٥) مجموعة حلويات فاخرة / كارمن ستورز حسام استيتة. ٣٦) ٥ كغم حلويات مشكلة مع صدر كنافة / حلويات الغزال. ٣٧) طقم أقلام حبر باركر / مطبعة جنين ـ مهدي عايش. ٣٨) مصحف الجلالين / مكتبة خالد العدس. ٣٩) طقم ستاتي + طقم ولادي / نوفوتية فونتانا سامي جريس عيد. ٤٠) حقيبتين مدرسية / مكتبة عصفور. ٤١) بدلة رياضية / محلات ميشا للرياضة / غالب الحافي. ٤٢) بوت جالي + حذاء رجالي فاخر / معرض جولدن للاحذية حكمت ظاهر ٤٣) مجموعة مرطبات / محلات صالح شكري. ٤٤) ١٥ كغم مسحوق غسيل كولون / اسماعيل زيدان ٤٥) مجموعة مواد تنظيف / محلات زياد غريب. ٤٦) ماكينة حاسبة Casio / مكتبة الشلبي. ٤٧) ٣ أجواز أحذية / أحذية اشبيليا. ٤٨) مجموعة حلويات عليت / عدنان مرعي. ٤٩) راديو ومسجل / محلات الاحمد مقص حديد. ٥٠) طقم ستاتي / نوفوتية الاصدقاء أسعد جرار. ٥١) ٥ كيلو فستق حلبي مشكل / حلويات عاشور.

نعي وجيه فاضل

رام الله ـ المحامون فؤاد ورجا شحادة واحمد الصياد ومحمد الحاج ياسين وجميع اسرة المكتب يشاطرون آل عرفات الكرام بوفاة فقيدهم المرحوم:

الحاج عبد المطلب
كمال الدين عرفات
«أبـو رائـد»

ويضرعون للمولى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم آله وذويه من بعده جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزيـــة

القدس ـ غالب جواد الحسيني وعائلته يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل عرفات الكرام والى آل يعيش الكرام في الوطن والخارج بوفاه طيب الذكر :

الحاج عبد المطلب عرفات
«ابـو الرائـد»

داعين الى الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

تعزيـــة

القدس ـ ادارة مدرسة روضة الاميرة مليكة العلوية بالقدس الشريف ـ بيت حنينا الجديده والهيئة التدريسية تتقدم الى آل ابو حمده وال دولة الكرام في بيت حنينا والولايات المتحده الامريكية باحر التعازي القلبية بوفاه المأسوف على شبابها المرحومه:

سريده عبد الله دولة
ام عبد الله

زوجة السيد مصطفى عبد الله رمضان، رحم الله الفقيده الغالية والهم ذويها الصبر وحسن العزاء

وانا لله وانا اليه راجعون



■ جانب من معرض الكتاب

تحت اشراف مجلس الطالبات :

اقامة أربعة معارض بالجامعة الاسلامية بغزة

تحتوي على الادوات المكتبية والقرطاسية والازياء والادوات المنزلية

غزة ـ من حكمت برزق ـ اقام مجلس الطالبات بالجامعة الاسلامية بغزة مؤخرا اربعة معارض كبيرة اشتملت على الادوات المكتبية والقرطاسية والكتب الاسلامية والثقافية وكذلك الازياء والاحذية واخر للادوات المنزلية وذلك لاول مرة في الجامعة الاسلامية

وضم معرض الكتاب مختلف انواع الكتب الدينية والادبية والثقافية والعلمية وعددا كبيرا من اللوحات القرآنية والتي تحمل صور الصخرة المشرفة وبعض البراويز .

اما الجناح الثاني فكان للازياء والاحذية للمرأة المسلمة حيث اتصفت الازياء بالاحتشام مع مراعاة الفروق والفن معا.

والجناح الثالث للقرطاسية والادوات المكتبية على مختلف انواعها وقد جاءت تلبيته لاحتياجات الطالبات خلال دراستهن

والجناح الرابع للادوات المنزلية المصنوعة من الزجاج والالمنيوم والبلاستيك وكافة مستلزمات المطبخ والمنزل وبعض المرافق العامة داخل البيت.

وقد كانت هذه المعارض في غاية الفن من العرض والترتيب مما لفت نظر الزوار وكانت قاعات المعرض مزينه بالايات القرآنية التي تدعو للعمل وتحث على الاخلاق الحميده

وقد استطلعنا رأي البعض من الطالبات والزوار فقالت الطالبة كريمة عيسى دلول ان المعرض عمل قيم .

اما الجمعية الاسلامية بالنصيرات فقد شكر رئيسها وموظفوها الطالبات المشرفات على المعرض لما اتسم به من الترتيب والنظافة ولكن الكتب في المعرض كان غير شاملة وكافية ولكن المعرض بصفة عامة ممتاز ومرتب ومنظم ونأمل المزيد من المعارض الهادفه.

اما الطالبة صفية الحسنات فتقول ان معرض الجامعة جميل جدا هذا العام بما فيه من الكتب ولكن المعرض في العام الماضي كان اشمل واعم.

وقالت بثينة الاغا وهي خريجة الجامعة الاسلامية بكل فخر واعتزاز نشكر مجلس الطالبات بالجامعة الاسلامية على ما بذلته من جهد عظيم في سبيل توفير اكبر قدر ممكن من المعرفة والتوعية .

اما الدكتور عاطف عدوان رئيس المجلس الاداري للجامعة في شؤون الطلاب فقد هنأ الطالبات على المعرض الشامل وقال بانه يبدو بصورة رائعة مما يعكس الطاقة الذوق ورقته وكنت اتمنى ان يتزامن المعرض مع استلام العاملين لرواتبهم الامر الذي سيؤدي لزياده الفائده وعمومها.

ويقول محمد ابو عماره مدير الدائرة القانونيه ان المعرض جيد ومليء بما تشتهي به النفس من المشتريات سواء الجلابيب او الاحذية ونأمل ان تقام المعارض في المستقبل «والجيوب مليئه».

اما الدكتور موسى ابو ملوح فكان امله ان تعمم هذه المعارض داخل الوطن لكي ينتشر الوعي عند ابناء هذا الشعب باهمية مثل هذه الامور وهو يتمنى للاخوات الطالبات كل توفيق والى الامام.

اما الاستاذ محمد البردويل من مكتب العلاقات العامة بالجامعة الاسلامية فقال ان المعرض كان جيدا وتمنى المزيد من المعارض على مدار السنة وفي مدد متفاوته بحيث توفر للطالب والطالبة ما يحتاجه من كتب وقرطاسية بل وملابس فهذا شيء يدعو للفخر والاعتزاز بمنتجاتنا الوطنية والمحلية .

بلديـة رفـح
اعلان رقم ٨٧/٢٣

تعلن بلدية رفح عن تعبيد ومد خط مياه وشبكة اناره للشارع رقم ٥٠ (ابتداء من شارع عكا حتى المركز الجماعي) بطول ٦٠٠ م وعرض ١٨ م وذلك حسب الشروط والمواصفات والخرائط التي يمكن الحصول عليها من مكتب السيد / مهندس البلدية خلال اوقات العمل الرسمي مقابل مبلغ «٢٠٠» شيكل جديد.

وستجرى عملية فتح المظاريف لهذه العملية في تمام الساعة الثانيه عشرة من يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/١٠/٥ في دار البلدية برفح ولا يلتفت لاى عطاء يرد بعد الموعد المحدد والبلدية غير مقيده بقبول اقل الاسعار.

تحريرا في ١٩٨٧/٩/٢٣م.

ملاحظه : اجرة نشر الاعلان في الصحف على من يرسو عليه العطاء.

رئيس بلدية رفح
«الاستاذ عبد الهادي ضهير»

اعـــلان
اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القدس

ملف رقم ٨٧/٢٣٨

الموضوع ـ اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة «١٤٩» لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ في ما يلي القانون:

«احيطه علما بهذا التبليغ «اعلان» بموجب الفقرة «١٤٩» «١٥١» للقانون بان السيد عماد محمود العباسي من القدس قد تقدم للجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء بناء جديد الواقعة سلوان حوض / قطعة / يمكن تقديم الاعتراض بشان

الزياده بكثافة البناء بنسبة ٦٪ اي بما يعادل ٣٧ مترا مربعا فوق النسبة المسموح بها خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة بدائرة مهندس المدينة بشارع هلل رقم «٢٣».

مع الاحترام
أ . كحيلا
رئيس اللجنة المحلية

تتمات تتمات تتمات

الزعيم ـ بقية

الطيب عبد الرحيم وكالة «رويتر» أن محادثات الزعيم الفلسطيني مع قادة هذه الدول ستتناول آخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط وخاصة ما اتصل منها بقضية فلسطين اضافة الى المسائل العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

ونقلت الوكالة عن مصادر ديبلوماسية قولها أن السيد ياسر عرفات ارجأ زيارة كانت مقررة للمجر لاقدامها على تحسين مستوى علاقاتها مع تل أبيب.

وقال عبد الرحيم ان الزعيم الفلسطيني سيجري محادثات على مدى يومين في مطلع الاسبوع القادم مع الرئيس اليوغسلافي لازار ينسوف ومسؤولين اخرين.

وأضاف أن زيارته ليوغسلافيا ستسبق اجتماعا للمجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية وزيارة الى الاتحاد السوفيتي.

وقال أن موعد الزيارتين قد تحدد لكنه لم يعلن عنهما بعد.

ونفى تكهنات بان يوغسلافيا ستستانف علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل قريبا.

في خطابه ـ بقية

ومع صمود شعبه ضمانا لاستقلاله وسيادته ووحدة اراضيه وشعبه ومؤسساته.

وانتقد الشيخ صباح ايران بشدة امس الاول واتهم قادتها بالعمل على تشجيع وجود أساطيل حربية أجنبية في الخليج وبتحويل الخليج الى مخزن بارود سريع الاشتعال.

وأوضح الشيخ الصباح بانه أصبح من الواضح أن ايران عقدت العزم على مهاجمة الكويت وسلامة ووحدة اراضيها بشتى الوسائل. وأشار الى الهجمات الايرانية التي تعرضت لها بلاده كما حمل ايران المسؤولية الكاملة للاحداث التي وقعت في مكة المكرمة مؤخرا والتي راح ضحيتها حوالي ٤٠٠ حاج معظمهم من الايرانيين.

ودعا الشيخ الصباح القادة الايرانيين الى انهاء الحرب وقال أن قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ [illegible] كان اخر فرصة للتوصل الى سلام عادل ودائم.

وأشار الى تعرض اجزاء سكنية وضاحية كويتية الى صواريخ ايرانية في اعمال عدوانية لا مبرر لها بالاضافة الى انتهاك حرمة السفارة الكويتية في طهران.

واكد على أن الكويت سعت خلال القمة الاسلامية التي استضافتها الى وضع حد للحرب العراقية الايرانية الا أن ايران ابت الا أن تستمر في مقاطعة المؤتمر ورفضت بالتالي نتائجه وقراراته التي حددت بالاجماع وكانت تستهدف الاسهام المخلص والواعي في وضع نهاية سريعة ومخلصة للحرب.

لجان فلسطينية ـ بقية

ستبدأ بمجرد تطبيق الاتفاق المبرم بين الفلسطينيين وحركة «أمل» الشيعية.

وقال جياكوميلي خلال مؤتمر صحفي عقده في بيروت بمناسبة اعادة فتح مركز التأهيل المهني في سيبلين / جنوبي لبنان المخصص للشباب الفلسطيني ان فرق مكتب الامم المتحدة اعدت بالفعل مخططاتها وستبدأ نشاطها لدى بدء سريان اتفاق السلام.

واوضح جياكوميل أن سكان المخيمات يعيشون في ظروف لا انسانية وكثيرا منهم يعيشون تحت الارض. وقد دمرت مساكن ٢٧٢ اسرة من سكان مخيم شاتيلا وكذلك مساكن ٤٠٠ عائلة من مخيم برج البراجنة اصيبت باضرار.

وقد ابرم في ١١ ايلول اتفاق بين المنظمات الفلسطينية وحركة «أمل» الشيعية لوضع حد لحرب المخيمات الدائرة منذ قرابة عامين ونصف العام.

وقال جياكوميلي بانه ينتظر الضوء الاخضر من رئيس حركة «أمل» نبيه بري ليشرع في اعادة عملية ترميم مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة بجنوب بيروت.

وأضاف أن الوكالة قررت توظيف اربعة ملايين دولار لترميم هذين المخيمين و ١٣ مليون دولار لابتياع مواد غذائية واقامة عيادات ومدارس في لبنان .

وأضاف جياكوميلي أن ما يتراوح بين ٨٠ و ٩٠٪ من مخيم شاتيلا وما يتراوح بين ٥٠٪ الى ٦٠٪ من مخيم برج البراجنة قد دمر نتيجة الاشتباكات بين عصابات حركة «أمل» العميلة والمقاتلين الفلسطينيين المدافعين عن المخيمات الفلسطينية في لبنان.

مجلة ـ بقية

بعدة عيادات في النمسا لاجراء هذه الجراحة.

وكانت شائعات قد ترددت اكثر من مرة خلال السنوات الاخيرة تفيد باصابة الامام خميني بمرض خطير بل سرت الشائعات احيانا حول وفاته.

وفي فيينا لم ينف الطبيب النمسوي كارل فيللنجر أو يؤكد ما نشرته المجلة الفرنسية.

وردا على سؤال من وكالة الانباء النمسوية صرح البروفيسور فيللنجر بأنه لا ينبغي اخذ هذه المعلومات مأخذ الجد اكثر من اللازم واضاف أنه لا يجيب من حيث المبدأ على السؤال الخاص بمعرفة ما اذا كان عالج او سيعالج مريضا بعينه.

خلال خطبة ـ بقية

الرئيس الايراني فور عودته الى طهران مساء امس الاول ويلاحظ ان الامام الخوميني لم يلق كلمته بمناسبة شهر المحرم الذي انتهى يوم امس.

واكد خامنئي في كلمته امام الجمعية العامة بالامم المتحده ان تحديد المعتدي غير كاف وليس سوى البداية حيث تصر ايران على تكليف محكمة بمحاكمته ومعاقبته.

كما اكد الرئيس الايراني على اكبر خامنئي ان زيارته للامم المتحدة ومباحثاته مع المسئولين عن هذه المنظمة كانت مثمرة وصرح قائلا لقد طلبنا من السكرتير العام للامم المتحده خافيير بيريث دي كويار مواصلة اجراءاته دون التأثر بتهديدات الولايات المتحده وحلفائها مع الاخذ في الاعتبار رأي جميع اعضاء مجلس الامن وليس الاعضاء الدائمين فحسب.

وصرح خامنئي بشأن الهجوم الامريكي على السفينية الايرانيه ايران اجر في الخليج قائلا ما هي الادلة التى تملكها امريكا وتبرهن على ان السفينة ايران اجر هي التي تتولى بث الالغام في الخليج وحتى اذا كانت مزاعمهم صحيحة فلماذا لم يحتلوا السفينة بدلا من مهاجمتها وقتل افرادها.

في خطابه ـ بقية

سياسته فيما يتعلق بحقوق الشعب الفلسطيني بالتنسيق مع الجامعة العربية وفي اطارها غير أن لبنان لا يمكن أن يسمح بتكرار «أخطاء الماضي» ولن يسمح بوجود اية مجموعة مسلحة على اراضيه باي صورة من الصور.

كما طلب الجميل من مجلس الامن أن يتخذ الاجراءات اللازمة لتطبيق القرارات التي تكفل الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من لبنان. كما طالب بان ينسحب من لبنان في أسرع وقت ممكن كل الايرانيين الموجودين في لبنان بمبادرة منهم وعن التزام عقائدي عسكري. ثم طالب بتطبيع العلاقات بين لبنان وسوريا.

واكد مرة أخرى رغبة لبنان في المشاركة في مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط وقال بأن لبنان يلح من أجل المشاركة كعضو كامل العضوية.

وأضاف أنه مهما كانت ثقتنا في المجتمع الدولي وفي مجلس الامن بصفة خاصة الا أننا نخشى أن ندفع لاعتبارات امنية ثمن السلام نيابة عن الاخرين!؟

اشتباكات في الدكوانا بين القوات اللبنانية والكتائب

بيروت ـ اندلعت اشتباكات عنيفة في منطقة الدكوانا في بيروت الشرقية صباح أمس بين مسلحين تابعين للقوات اللبنانية وحزب الكتائب.

وقالت مصادر أمنية أن الاشتباكات توقفت ظهر أمس بعد اتصالات مكثفة اجراها المعنيون بحفظ الامن في المنطقة الا أن جوا من القلق ما زال يسيطر على منطقة الدكوانا حيث خلت الشوارع من المارة والسيارات.

شيفاردنادزة يزور كوبا في تشرين أول القادم

موسكو ـ أ.ف.ب. ـ أذاعت وكالة الانباء «تاس» امس الخميس ان ادوارد شيفاردنادزة وزير الخارجية السوفياتي سيقوم بزيارة عمل لكوبا خلال النصف الاول من شهر تشرين أول بناء على دعوة من السلطات الكوبية.



حوار مع د . سري نسيبه
محاضر في جامعة بير زيت

■هل توصلت الى الطرف الذي قام بالاعتداء عليك بالجامعة؟

ـ بانتظار نتائج التحقيق الذي تقوم به ادارة الجامعة، وفي هذا السياق اتوقع من الادارة ان تقوم بالاجراءات اللازمة دون مواربه او تردد في اقرب وقت بحق الجناه وذلك حرصا على كرامة الاساتذه والجامعة نفسها التي تعرضت اثر الحادث الاجرامي لحملة تشهير.

■من وراء الحادث في اعتقادك؟

ـ لم يعلن اي طرف فلسطيني عن تبنيه للحادث ولا اتوقع ان احدا يستطيع ان يتجرأ بتبني هذا العمل الدنيء والمخزي والخارج عن الاراده الوطنيه الفلسطينية وعليه فمن الممكن الافتراض أنه جهة مشبوهة تقف خلف الاعتداء الجبان. خاصة وأن فيصل الحسيني قد اعتقل اداريا بينما فرضت الاقامة الجبرية على الصحفي صلاح الزحيكه .

■ما رأيك في البيان الهزيل الذي صدر عن نقابة العاملين في جامعة بير زيت بخصوص الاعتداء الاجرامي الذي مورس ضدك مؤخرا؟

ـ «اعجبت» بابداع الطرف الذي صاغ البيان، خاصة وانه قد وصلني متأخرا وفي اعتقادي ان البيان سيبقى وصمة عار على جبين افراد غير مسؤولين في الهيئة الادارية للنقابة والظاهر انهم يقومون بتنفيذ مخطط مخجل ومؤسف بحق الضمير الوطني الفلسطيني، الذي يلفظ تماما هذه الاشكال الهزيلة التي ادمنت على الاصطياد في المياه العكرة بما في ذلك التطاول على ظواهر فلسطينية مناضلة، بتوافق مثير مع اجراءات غير فلسطينية ومعادية .

ان هزل بيان الهيئة الادارية ظهر بحجمه الطبيعي امام العدد الكبير من اساتذه الجامعة الاعضاء في النقابة والذين حضروا الى منزلي للاعراب عن تضامنهم واستنكار الحادث الاجرامي وفي الوقت الذي اصدرت فيه حركة الشبيبة النقابية في الجامعة بيانا استنكرت واستهجنت فيه بيان نقابة العاملين وفي اللحظه التي سيتم فيها اجراء مقارنه بين بيان نقابة العاملين في جامعة بيرزيت وبيان نقابة العاملين في جامعة بيت لحم والذي ادان الاعتداء يتبين بما لا يدع مجالا للشك ان بيان نقابة بيرزيت صدر على خلفية مواقف شخصية ودل على قصر نظر سياسي.

■هل تفكر باتخاذ اجراءات بحق النقابة لقيامها بالطعن الشخصي في د . نسيبة؟

ـ المفروض ان تتضافر كل الجهود الشريفة في بيرزيت لاسقاط هذه الهيئة الهزيلة والتي الحقت ضررا بمصالح العاملين في الجامعة واساءت الى طلبتها الصابرين في اكثر من مناسبة ان المطلوب اليوم اعاده النقابة الى مجدها القديم كمعبر حقيقي عن طموحات ومصالح كافة العاملين بالجامعة وكنقابة لها فاعلية من حيث علاقاتها مع الجسم الطلابي ومع المجتمع الفلسطيني كقدوة يحتذى بها وليس كمهزلة تثير السخرية في النفس.

انتخاب هيئة ادارية جديدة لجمعية الاحسان الخيرية بالخليل

الخليل ـ عقدت الهيئة العامة لجمعية الاحسان الخيرية بالخليل اجتماعا لها بعد ظهر أمس في قاعة عبد الخالق يغمور برابطة الجامعيين.

وفي بداية الاجتماع تم تلاوة التقريرين الاداري والمالي والميزانية العمومية حيث تم مناقشتهما واقرارهما من قبل الهيئة العامة للجمعية.

بعد ذلك فتح باب الترشيح للانتخابات حيث تقدمت كتلتين لخوض هذه الانتخابات.

وبعد عملية فرز الاصوات فاز السادة التالية أسماؤهم:

عبد المجيد القواسمي وحصل على ١٩٨ صوتا، محمد فرج البلتاجي (ابو سمير) وحصل على ١٩١ صوتا، رفعت طهبوب وحصل على ١٨٩ صوتا، المهندس توفيق عرفة وحصل على ١٨٧ صوتا، محمود طالب الناجي وحصل على ١٨٤ صوتا، نهاد مهنا وحصل على ١٨٣ صوتا، ومحمد سرحان الجعبة وحصل على ١٧٣ صوتا.

كما بلغ عدد الذين شاركوا بالانتخابات ٢٥٦ عضوا.

وقد أشرف على عملية سير الانتخابات كل من الاستاذ اسماعيل رومي ممثل من اتحاد الجمعيات الخيرية وجودت النتشة ممثلا عن دائرة الشؤون الاجتماعية وعبد المعطي زاهدة.

وقد سارت عملية الانتخابات في جو هاديء وأخوي وتنافس شريف.

نصائح من وزارة الدفاع البريطانية بشأن الملاحة في الخليج

لندن ـ أ.ف.ب. ـ اقترحت وزارة الدفاع البريطانية على السفن التي تبحر في الخليج رافعة العلم البريطاني أن تتخذ عددا من الاحتياطات على اثر هجوم زورق ايراني على ناقلة بترول (جنتي بريز) يوم الاثنين الماضي.

وصرح متحدث باسم الوزارة بأن الوزارة أوصت بصفة خاصة في برقية بعثت بها الى الجهاز التمثيلي للملاحة البريطانية في هونغ كونغ جنرال كاونسيل اوف بريتيش شيبنج تجنب عبور مضيق هرمز ليلا وابقاء أفراد الطاقم داخل السفينة بعيدا عن القمرات.

مسؤولان مصريان مع حركة التطرف الديني يندران بالعلمانية ويطالبان بعودة الخلافة

القاهرة ـ أ.ف.ب. ـ حاول مسؤولان مصريان من حركة التطرف الديني تبرير عمل الجماعات الاسلامية في مصر فنددا بالعلمانية وطالبا بعودة الخلافة.

فقد صرح علي عبد الفتاح أمير جماعة المتطرفين بالمنيا على بعد ٢٤٠ كم جنوبي القاهرة لمجلة «المصور» المصرية قائلا اذا كان الدفاع عن الدين يعد تطرفا فانا اذن متطرف.. واذا كان الجهاد في سبيل الاسلام وعودة الخلافة يعد ارهابا فاشهد العالم على انني ارهابي.

وتعد جماعة عبد الفتاح مسؤولة بصفة خاصة عن تدميرها مؤخرا لشحنة من زجاجات البيرة ومصادرة شرائط فيديو من أحد التجار وبأن من حقها مطاردة الرذيلة والفساد في أماكن الاثام نفسها.

واضاف عبد الفتاح قائلا: «اننا نغير المنكر وبالقوة اذا اقتضى الامر حتى لو عرضنا ذلك للوقوع تحت طائلة القانون. ونفى عبد الفتاح انباء صحفية تقول أن جماعته ستقيم من نفسها محكمة اسلامية لتطبيق الحدود الشرعية ولا سيما الجلد على هؤلاء الذين ينتهكون الشريعة الاسلامية.

أما الزعيم الروحي للجماعة ويدعى صفوت أحمد عبد الغني فقد ذكر أن الحوار لم يعد ممكنا بين المدافعين عن الشريعة الاسلامية الذين يجعلون منها مسألة ايمان وأولئك الذين يصرون على الدفاع عن القانون الوضعي.

وأضاف قائلا أن الخلاف شامل مع اولئك الذين تغذوا على مائدة العلمانية. واستطرد يقول اننا نرفض الديمقراطية شكلا وموضوعا.. ونحن لا نرفضها لمبادئها التي تنادي بالحرية والمساواة والعدل لكن لانها توكل حكم الشعب للشعب في حين أن الاسلام يرجع حكم الشعب الى الله.

وانطلاقا من نفس المبدأ فان عبد الغني يؤكد رفضه المطلق للنظام البرلماني وهو بذلك يناقض الاخوان المسلمين الجماعة الرئيسية المتشددة في مصر الذين لهم من يمثلهم في البرلمان. ومن جهة أخرى يطالب صفوت بحق الفرد في التعبير عن معتقداته وفي ممارسة حريته شريطة الا تتعارض مع الاسلام.

كما يعترض الزعيم الروحي للجماعة على سلطة علماء جامعة الازهر الاسلامية ووزارة الاوقاف الذين يرى صفوت أنهم يتمسكون بمناصبهم اكثر مما يدافعون عن الحق.

وذكرت صحيفة المصور أن الجماعة الاسلامية في المنيا لديها سبعة مساجد تنطلق منها الدعوة وتقدم الجماعة مساعدات اجتماعية وصحية لسكان المنطقة.

وجدير بالذكر أن محافظتي المنيا واسيوط تشهدان بين حين واخر احداث تقوم بها الجماعات الاسلامية التي تدعو الى احترام المباديء الاسلامية. وقد تم اعتقال نحو ٤٠ شخصا في المنيا في اخر شهر آب الماضي وبداية شهر ايلول الحالي

المؤتمر العام لوكالة الطاقة الذرية يطالب اسرائيل باخضاع منشآتها النووية تحت المراقبة

فيينا ـ أ.ف.ب. ـ اصدر المؤتمر العام لوكالة الطاقة الذرية الدولية قرارا أمس يطالب فيه اسرائيل باخضاع منشآتها النووية لضمانات الامن التي تفرضها بالوكالة.

ويهدف نظام ضمانات الوكالة الى التحقق من أن المواد النووية المخصصة لاغراض سلمية لا تستخدم في اغراض عسكرية.

ووصف القرار ما تردد مؤخرا بشأن حيازة اسرائيل لسلاح نووي بانه يبعث على القلق الشديد ودعا مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى اعداد تقرير يعرض على مجلس ادارة الوكالة الدولية للطاقة الذرية وعلى المؤتمر السنوي القادم بشأن التهديد النووي الاسرائيلي. ومن المقرر أن تدرج هذه المسألة في جدول أعمال المؤتمر السنوي عام ١٩٨٨ حسبما يطالب القرار.

الحص يعارض فكرة انسحاب القوات السورية من لبنان

بيروت ـ أ.ف.ب. ـ اعترض سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني بالنيابة اليوم الجمعة على انسحاب القوات السورية من لبنان وهي الفكرة التي طالب بها أمس الاول الرئيس أمين الجميل في الكلمة التي القاها أمام الجمعية العامة للامم المتحدة.

وأكد سليم الحص وهو سني في تصريح لصحفيين أن وجود ما يقرب من ٣٥ جندي سوري في شمالي لبنان وسهل البقاع والقطاع المسلم من بيروت يعتبر حيويا بالنسبة لامن واستقرار جزء كبير من الاراضي.

وأوضح الحص أن انتشار هذه القوات تم بناء على طلب رئيس لبناني سليمان فرنجية في عام ١٩٧٦ وتم اقرار هذا الطلب خلال مؤتمر قمة عربي عقد في القاهرة عام ١٩٧٦.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع ابو عبيدة ٥
هواتف: ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس: ٢٦٢٨٩ فاكسميلي ٠٢/٢٧٣٠٠٨
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02 - 289881 . 289882
Fax - 02 / 273008

تتمات

في اجتماعه ـ بقية

ويناقش الاجتماع عددا من المواضيع الهامة على الساحتين العربية والفلسطينية حيث تحظى القمة العربية بقسط وافر من النقاش خصوصا وأنها تاخرت كثيرا عن موعدها في ضوء ما استلزمته الظروف التي مر بها شعبنا في الفترة السابقة.

كما يناقش المجلس المركزي في اجتماعه الاول الاوضاع في المخيمات الفلسطينية في لبنان في ضوء الاتفاق المبرم في صيدا بين فصائل الثورة الفلسطينية وعصابات «أمل» لوقف القتال على محاور المخيمات والاتفاق على خطة انسحاب متبادل بعد فشل العصابات العميلة في تحقيق اغراضها وفشل توجيهات أسيادها في بعض العواصم العربية في انهاء وتشتيت الوجود الفلسطيني في لبنان.

ومن ناحية ثانية يبحث الاجتماع الاوضاع في الاراضي المحتلة في ضوء تصاعد الاجراءات الاسرائيلية ضد المواطنين.

ايران توافق ـ بقية

والعراق وأكد أن المناوشات التي بادرت بها أمس ايران ضد العراق وأمنه الداخلي فضلا عن المؤامرات والاعتداءات والاغتيالات. كانت وراء النزاع بين الدولتين.

وجدير بالذكر أن الشاذلي القليبي الذي اشترك في المباحثات التي عقدها وفد من جامعة الدول العربية مع المسؤولين السوفيات في التاسع من الشهر الحالي في موسكو أعرب عن ارتياحه للاقتراح الذي قدمه الاتحاد السوفياتي بصدد النزاع العراقي الايراني.

وقال القليبي.. ليس هناك تغير في موقف الاتحاد السوفياتي بشأن التزامه بحماية السلام واقناع الطرفين بتطبيق القرار رقم ٥٩٨ بكامل بنوده في اقرب وقت ممكن.. دون تفضيل اي من فقراته على الاخرى.

وبهذا الصدد دعا الرئيس الليبي معمر القذافي الى انهاء الحرب العراقية الايرانية بغض النظر عن اسبابها.

وقال القذافي في حديث لصحيفة «الخليج» الاماراتية أمس وتنشر نصه غدا الاحد أنه أرسل مذكرة الى رئيس النظام الايراني علي خامنئي حول انهاء الحرب.

واكد أن العلاقات بين بلاده والعراق عادت الى حالتها الطبيعية.

وذكر القذافي في حديثه أن الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية يتوسط مع مصر بشأن اعادة الطيارين الليبيين.

كما اقترح القذافي على الدول العربية دفع تعويضات عن الحرب لايران والعراق.

وأعلن عن مخطط ليبي لانهاء الحرب العراقية الايرانية.

وكشف القذافي أن ايران وافقت على هذا المخطط.

وأضاف أن وفدا عراقيا رفيع المستوى. سيحضر الى طرابلس الغرب في بداية الشهر المقبل لبحث المقترحات الليبية.

لبحث سبل ـ بقية

للنزاع. وأشادت الدول الخمس بجهود بيريز دي كويار في هذا الصدد.

ورفض دي كويار تحليل البيان المشترك وقال أنه بيان الدول الخمس وليس بياني. كما رفض بوجه خاص التعليق على تاكيد الدول الخمس بأنها ستواصل العمل على اساس اتخاذ اجراءات اضافية لضمان تطبيق القرار «٥٩٨» وهي صيغة تعني العقوبات الالزامية المقررة في الفقرة رقم ٧ من ميثاق الامم المتحدة.

غير أن الدوائر الدبلوماسية لا ترى في هذه الصيغة أية ثغرة بشأن فرض عقوبات وانما مجرد التاكيد من جديد على احدى النقاط الحاسمة للقرار «٥٩٨» والتي اجمعت عليها الدول الاعضاء في مجلس الامن ١٥ دولة منذ شهري.

ومن جهة اخرى اكد دي كويار أن الايضاحات الايرانية والعراقية الاخيرة التي تسلمها هذا الاسبوع لا تحمل جديدا.

واعرب خبراء عسكريون غربيون عن اعتقادهم بأن حرب الخليج ستشهد تصعيدا جديدا اذا لم تتوصل الامم المتحدة الى فرض وقف النار.

واشار الخبراء الى أن العراق يخشى من هجوم ايراني في بداية شهر تشرين اول المقبل.

ونسبت وكالة انباء رويتر الى دبلوماسيين في الامم المتحدة قولهم أمس أن السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار يجري مفاوضات مع ايران من أجل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم «٥٩٨» الخاص بايقاف حربها مع العراق.

وقالوا أن دي كويار ضمن ذلك في مذكرة من ثمان نقاط وجهها الى اعضاء مجلس الامن الدولي عقب محادثات اجراها في الامم المتحدة هذا الاسبوع مع الرئيس الايراني علي خامنئي.

وفي برلين الغربية رفضت رئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر اقتراح الاتحاد السوفيتي الداعي الى تشكيل قوة حفظ سلام بحرية من قبل الامم المتحدة للعمل في منطقة الخليج.

وترى تاتشر أن مثل هذه المبادرة لن تتكلل بالنجاح وان الدول التي ستساهم في تشكيل هذه القوة ستكون نفس الدول التي ارسلت حتى الان سفنا حربية الى الخليج.

وأشارت تاتشر الى أن ١٤٠ نزاعا قد اندفع في انحاء العالم منذ الحرب العالمية الثانية وان القوات الدولية لم تتمكن من وقف اي نزاع من هذه النزاعات ناهيك عن منطقة الخليج.

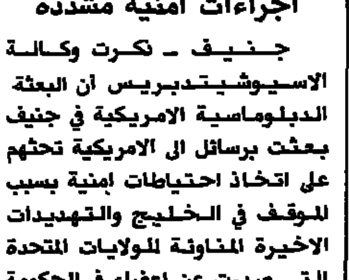
وفي خضم انعقاد الدورة العادية للامم المتحدة والمشاورات التي بدأت صباح أمس في نيويورك للتحضير لجلسة مجلس الامن بدأت في العاصمة واشنطن بوادر معارضة للحزب الديمقراطي بوجود قوات البحرية الاميركية في الخليج والمطالبة بسحبها والامتناع عن مرافقة ناقلات النفط.

ويذكر أن الدستور يمنح للرئيس الاميركي ريغان صلاحيات ارسال قوات مسلحة لحماية المصالح الاميركية لمدة ٩٠ يوما الى خارج الحدود الاميركية وفي حال تدخل هذه القوات في عمليات حربية ضد قوات بلد اخر يصبح على الرئيس الاميركي واجب اعلان حالة الحرب او فعل الحرب مع هذا البلد وموافقه مجلس الشيوخ على الامر ومن هنا اساس مشروع المعارضة الذي يطالب الرئيس ريغان بتحديد موقفه من طبيعة وجود القوات الاميركية في منطقة الخليج.

من جهته حذر الرئيس ريغان في رسالة مفصلة لمجلس الشيوخ التعرض للصلاحيات الرئاسية المعطاه له في هذا الاطار معتمدا على نصوص الدستور الاميركي ايضا.

وبهذا الصدد حذر البيت الابيض الكونغرس في واشنطن مساء أمس من مغبة المصادقة على مشروع القانون الذي يحظر على الرئيس ريغان ارسال سفن حربية لحماية ناقلات النفط في الخليج.

واكد بيان البيت الابيض أنه في حالة المصادقة على مشروع هذا القانون فان ذلك سيسحب البساط من تحت قدمي الولايات المتحدة . ويقضي مشروع القانون بوقف اعمال القطع الحربية الاميركية في الخليج في غضون ٩٠ يوما في حالة عدم حصول الرئيس ريغان على موافقة الكونغرس على مواصلة هذه الاعمال الحربية.



البعثة الدبلوماسية الامريكية في جنيف تتخذ اجراءات أمنية مشددة

جنيف ـ ذكرت وكالة الاسيوشيتدبريس أن البعثة الدبلوماسية الامريكية في جنيف بعثت برسائل الى الامريكية تحثهم على اتخاذ احتياطات امنية بسبب الموقف في الخليج والتهديدات الاخيرة المناوئة للولايات المتحدة التي صدرت عن اعضاء في الحكومة الايرانية.

وقالت الوكالة أن الرسائل التي أرسلت الى الشركات والمنظمات الامريكية الموجودة بجنيف تنصح الرعايا الامريكيين بأن يكونوا يقظين تجاه اشخاص مشتبه بهم أو سيارات في المنازل والمكاتب.

سفن حربية ايطالية تتوقف في جيبوتي

جيبوتي ـ أ.ف.ب ـ توقفت ثلاث سفن حراسه حربية ايطاليه صغيرة وسفينه امداد وتمويل امس الاول في جيبوتي للتزود بالوقود قبل استئناف رحلتها الى الخليج علم ذلك امس من سلطات ميناء جيبوتي.

واوضح المصدر نفسه ان حاملة الطائرات الفرنسية كليمنصو غادرت جيبوتي امس في طريقها الى جهة غير معلومة ويرجح بصفة خاصة انها تتجه الى منطقة الخليج.

وكانت حاملة الطائرات كليمنصو قد توقفت في جيبوتي منذ اكثر من اسبوعين للتزود بالوقود.

اعتقال مواطنين من جنين للتحقيق معهم بحادث قتل جندي اسرائيلي

■ ذكر راديو اسرائيل أن الشرطة الاسرائيلية اعتقلت أمس مواطنا اخرى على ذمة التحقيق في قتل الجندي الاسرائيلي الاحتياط الكسندر اراد في مفرق طرق مجيدو قرب العفولة.

واضاف أن هذا الشخص هو ايضا من سكان منطقة جنين.

وكانت السلطات قد اعلنت عن اعتقال مواطن اخر من سكان جنين للتحقيق معه في حادث قتل الجندي الاسرائيلي.

لمواجهة زيادة البطالة في اراضيه
الاردن يقرر تخفيض عدد الايدي العاملة الاجنبية

عمان ـ من رندا حبيب:

علم أمس من مصدر رسمي أن الاردن قررت الحد من عدد الايدي العاملة الاجنبية لمواجهة زيادة البطالة في البلاد.

وكان عدد الاجانب العاملين في الاردن في اذار الماضي زهاء مائة الف شخص من بينهم ٢١ الفا ليسوا عربا بينما يصل معدل البطالة الى ٨ في المائة من بين حوالي ٤٥٠ الف شخص من القادرين على العمل.

ويمثل المصريون اغلبية العاملين العرب تقريبا في حين يبلغ عدد العاملين السريلانكيين ١٥ ألف عامل وعدد الفلبينيين خمسة الاف وهم يشكلون العدد الاكبر من العاملين الاجانب.

وللتخفيف من حدة هذه الظاهرة الجديدة نسبيا قررت وزارة العمل بالتعاون مع الاتحادات النقابية قصر عدد من الوظائف على الاردنيين.

وبناء على ذلك فان الاجانب لن يستطيعون العمل كبائعين أو سماسرة أو موظفين في محطات البنزين أو الكراجات. وسيشمل هذا الاجراء بوجه خاص العمال المصريين الذين يعملون بوجه عام في هذه الوظائف.

كما ذكر مصدر قريب من وزارة العمل أن الاردنيين ستكون لهم الاولوية في وظائف المحاسبين والاساتذة. ذلك أن الفي مصري يحتلون مهنة المحاسبة بينما يعمل ١٥٠٠ من المصريين والعراقيين في التعليم الابتدائي والثانوي اي بمعدل ١٠ في المائة من العاملين في مهنة التدريس.

وعلم من المصدر نفسه أن العاملين الذين سينتهكون القوانين سيعرضون للغرامة كما أن اعمال الاجانب الذي يعملون بدون تصريح عمل والذين يقدر عددهم بنحو مائة الف سيطردون.

كما تعتزم السلطات الاردنية مكافحة البطالة التي يعاني منها الحاصلون على شهادات عليا. والواقع أن ٣٤٫١ في المائة من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٤ عاما يدرسون في الجامعة بينما يوجد ٦٢٠ طبيبا و ١٢٦٦ مهندسا بدون عمل.

وللتخفيف من حدة هذه الازمة ترغب السلطات في توجيه الشبب الى الوظائف الفنية. ذلك أن الشركات المكلفة بانجاز الاعمال الهامة الخاصة بالبنية الاساسية في الاردن تستقدم ما تحتاجه من فنيين من الخارج طوال الفترة التي يستغرقها العمل الذي تقوم بتنفيذه.

اصابة اثنين من سكان المغار بانفجار لغم

تل ابيب ـ ذكر متحدث اسرائيلي أن اثنين من ابناء قرية المغار في الجليل الاعلى أصيبا بجروح خطيرة أمس في المنطقة الواقعة جنوب بيسان.

واضاف أن الحادث وقع بسبب انفجار لغم كان مزروعا في المنطقة وان القوات الاسرائيلية قامت بتمشيط المنطقة بحثا عن الغام اخرى.

توتر مستمر يسود مداخل الضاحية الجنوبية لبيروت الغربية

بيروت ـ ذكرت مجلة «المسيرة» الصادرة في لبنان أن توترا مستمرا يسود مداخل الضاحية الجنوبية لجهة مطار خلدة بين القوات السورية وجماعة مصطفى الديراني التابعة لحركة «أمل» وهذا ما يفسر العبوات والمناوشات الكثيرة في تلك المنطقة.